

زيارة الاربعين..
الزيارة التي أصبحت شعاراً للمؤمنين

قافلة التآخي..
صورة عن البعد الحضاري والإنساني للعراق..

مكبس تمور الديوانية
سوء التخطيط يمحو منافعه

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
رَحِمَهُ اللَّهُ

مَنْ أَحْيَانَا أَمْرَنَا



عَظَّمَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ الْآجِرَ

بِاسْتِشْهَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِمَامِ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى عَلَيْهِ السَّلَامُ



السيد ليث الموسوي
laith@almurtadha.org

كلمات

كثيرة هي الأشياء التي لاحصر لعددها
ومنها الكلمات التي خرجت من بين شفاه الناس منذ أن خلُقوا
لكن يمكن وصف بعضها بالصالحة لإحيائها النفوس
والأخرى بالفاسدة لسوء آثارها
ومن أبشعها وأسوأها تلك التي قيلت في حضرة سيد الأنبياء
تلك التي أسست أساس الظلم والانحراف
وأُفرط بسببها العهد المأخوذ على العباد
وعلى أثرها سفكت دماء الأَطهرين الأوفياء
كلمة أضرت بالأمة جمعاء
وشتت شملها، وقطعت أوصالها
فجرح الكثير منها إلى الضلال
فكانوا طوائف عن الإسلام مراق
وطرائق قندا (ناكثين، وقاسطين، ومارقين)
تضييق بسوء فعالهم الأرزاق
يتناسلون على بغض سيد الأوصياء
ساموا من اعتصم بالتنقية سوء العذاب
وضيقوا عليهم أقطار الأرض الرحاب
ظننا منهم أن لا يبقوا لأهل هذا البيت باقية!
لكن وعد الله - لمن خلُقوا من فاضل طينة أوليائه - أقوم إلى
الفلاح
فهم لم يفرطوا بتأدية واجب مودة أئمتهم النجباء
مستبصرون بشأنهم، وبضلالة من خالفهم
يجددون العهد لهم - كل حين - بمسيرة والولاء
ليتبرؤوا بها من أعدائهم والجاحدين لحقهم
وليعلنوا للأجيال عظيم ماجرى في طف كربلاء

النجف الأشرف

شهرية - اجتماعية - ثقافية - عامة

تأسست في ٢٠ نيسان ٢٠٠٢

رئيس مجلس الإدارة
السيد مصطفى الجابري

رئيس التحرير
السيد ليث الموسوي

مدير التحرير
فائق عبد الحسين الشمري

المحررون
علاء حيدر المرعبي
ضياء صادق السهلاوي
علي محمد الوندي
صلاح حيدر المرعبي
علاء محسن الاعرجي

المراسلون
فتحي الربيعي / بغداد
احمد المقرم / كربلاء

التصحيح اللغوي
الشيخ عقيل الدراجي

التصميم
صباح حسن الدجيلي

مطبعة دار الضياء
٠٧٨١٠٠٠٦٠٣

عنوان مجلة النجف الأشرف

مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد
النجف الأشرف - نهاية شارع الرسول
صندوق بريد ٣٦٥
E.mail: alnajafalashraf_mag@yahoo.com
Website: www.alnajafalashraf.net
www.alnajafalashraf.org

تصدر عن مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين (٤٠٠) لسنة ٢٠٠٩
العدد (١٠٠) لشهر صفر الخير ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٢ م



الغلاف

زيارة الأربعين

الزيارة التي أصبحت شعاراً للمؤمنين

وقفات مع مناجاة الحسين عليه السلام ١٤



السير على الأقدام إلى كربلاء.. ١٧



النهضة الحسينية ما هي عواملها ومتى بدأت؟ ١٢



فروع مؤسسة المرتضى في المحافظات

صلاح الدين: قضاء بلد - مركز خاتم الأنبياء عليه السلام، بغداد: حي السلام - مركز الكاظمين عليه السلام، الحلة: مركز الحسين عليه السلام، النجف: ناحية الحيدرية - مركز البضعة الطاهرة عليه السلام، الديوانية: الحمزة الشرفي - مركز الإمام المنتظر عليه السلام، الكوت: مركز السيدة زينب عليها السلام، السماوة: الرميثة - مركز المهدي المنتظر عليه السلام، الناصرية: مركز الإمام المسجد عليه السلام، البصرة: مركز الإمام زين العابدين عليه السلام، البصرة: الحكيمية - مركز الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، البصرة: مركز الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ديالى: قضاء مندلي - مركز المصطفى عليه السلام، الناصرية: ناحية الغراف - مركز الشيخ المفيد، الحلة: القاسم مركز النبا الثقافي، ميسان: مركز خير البرية للثقافة والإرشاد، البصرة: قضاء المدينة مؤسسة الحسين عليه السلام للثقافة والإرشاد.



الانترنت بلا قيود ظاهرة تفذر بخطر جديد

٤٦



رود المنبر الحسيني.. عطاء وخلود ٢١

اقرأ: فتاوى العلماء، الاطلس الاسلامي، صورة وخبر، منتدى، مجتمع، تقنيات، مرافق

الاشتراك السنوي في مجلة النجف الاشرف

بعد الطلبات المتزايدة على فتح باب الاشتراك في مجلة النجف الاشرف من قبل قرائها الكرام، وبعد نجاحها للعام الماضي، ارتأت مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد فتح باب الاشتراك السنوي للمجلة.

مزايا الاشتراك السنوي: أولاً: - يحصل المشترك على نسخة شهرية من المجلة من تاريخ التسجيل ولمدة عام كامل بالإضافة إلى (١٢) هدية وبمعدل هدية واحدة لكل عدد، مضافاً إلى دخوله في قرعة على (٥٠ جهاز لابتوب حديث).

ثانياً: يكون الاشتراك مفتوحاً لـ ١٢ عدداً من المجلة على طول أشهر الاشتراك، بحيث يكون موعد التسجيل هو بداية الشهر الأول من السنة.

ثالثاً: لزيادة فرص الفوز في قرعة المسابقة، مُنحت فرصة إضافية لكل شخص يقوم بدعوة وتسجيل مشترك عن طريقه، من خلال حصوله على اسم اضافي يدخل القرعة وعن كل مشترك يسجل من خلاله.

رابعاً: مبلغ الاشتراك السنوي: (٢٥٠٠٠) دينار عراقي فقط.

آلية القرعة: - يدخل المتسابق القرعة وفق رقم وصل الاشتراك والمعلومات المدونة فيه.

- ستكون القرعة مقسمة على خمسة مراحل، تتضمن كل مرحلة اجراء القرعة على عشرة اجهزة لابتوب، وكما يلي:

- القرعة الاولى في شهر ربيع الأول - القرعة الثانية: في شهر جمادى الاولى - القرعة الثالثة: في شهر رجب - القرعة الرابعة: في شهر شوال - القرعة الخامسة: في شهر ذي القعدة.

♦ يشترط على الفائز في استلام الجائزة جلب اعداد المجلة التي اقتناها خلال اشتراكه لهذه السنة.

مراكز التسجيل: يتم الاشتراك السنوي على المجلة من خلال معرض المرتضى للكتاب التابع لها في محافظة النجف الاشرف، وعن طريق فروع مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد في المحافظات.



سبايا كربلاء تكميل للثورة.. ٢٤



رئيس قسمة المضيض في العتبة العباسية

كاشغر الصينية.. اقصى مدن الفتح الاسلامي في الشرق ٥٢



٩ بين خيارات النصر وخيارات الشهادة

١٦ شَهِدَ النَّبِيُّ وَقَالَ: إِنَّكَ سَيِّدُ

٢٠ عمق الامتحان للمؤمنين في عصر صاحب الزمان

٤٠ جدلية التناص والسرقطة في النص الشعري

٤٢ داء القطط Toxoplasmosis

٤٣ الكرم..

٥٠ مع الامام الحسن في كل المحن.

٥١ ايام رصد هلال شهر ربيع الاول لعام ١٤٣٤هـ

٥٤ محطات صورية من العام ٢٠١٢م

٥٨ منذ يوم جابر.. الى اليوم اين الطالب بدم المقتول بكربلاء

النجف الأشرف تلبس السواد وتعلن الحداد التام في ذكرى عاشوراء

مع حلول الذكرى السنوية لفاجمة كربلاء لبست الروضة الحيدرية المطهرة وأحياء وأزقة مدينة النجف الأشرف السواد وأعلنت الحداد التام إستنكاراً ليوم العاشر من المحرم وهو اليوم الذي قتل فيه ابن بنت رسول الله الامام الحسين عليه السلام وكوكبة من أهل بيته واصحابه على يد جيش يزيد بن معاوية. وقد غطت اللافتات وقطع القماش الاسود التي كتب عليها العبارات الولاية والاستذكارية للفاجمة واجهات المساجد

والحسينيات والدوائر والمؤسسات، فيما ارتفعت الرايات فوق أسطح المنازل وأرصفت الشوارع الرئيسية والفرعية، كما ارتدى الأطفال والنساء والرجال الملابس السوداء كنوع من الممارسات الشعبية العزائية التي ترمز للاعلان عن الحب والولاء، والرفض للانتهاك الذي حصل لحرمة الامام الحسين وأهل بيته الاطهار في طف كربلاء. وتتنوع مظاهر العزاء في مدينة النجف الأشرف بين مجلس الوعظ والارشاد الديني من على

المنبر الحسيني وذكر الفاجمة، او من خلال مواكب عزائية أخرى بالاستعانة بالمنشدين الحسينيين حيث تبلغ ذروتها في ليلة العاشر من المحرم بمشاركة حاشدة للمعزين القادمين من كل انحاء المدينة متوجهين نحو مركزها حيث مرقد الامام أمير المؤمنين عليه السلام، يشاركهم هناك عشرات الالاف من المعزين من خارج العراق القادمين من إيران والهند وباكستان فضلا عن سوريا ولبنان ودول الخليج.

مسيرة الشموع

تجوب كربلاء ومرقدي الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس

إعتاد المعزّون من أهالي كربلاء المقدّسة الخروج بموكب مهيب في ليلة الحادي عشر من مُحرم الحرام حاملين بأيديهم الشموع التي أوقدوها إستذكراً لمصاب سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته ومواساة للعقيلة زينب (عليها السلام) وما جرى عليهم من المحن

والمصائب. وأفادت وكالة الأنباء القرآنية: أن الموكب جاب شوارع كربلاء دخولاً الى الصحن الحسيني الشريف مروراً بمنطقة مايبين الحرمين إنتهاءً لصحن أبي الفضل العباس (سلام الله عليه) مرددين الهتافات الحسينية التي عبّرت عن المشاعر الحزينة بهذا المصاب الأليم.



وصول الشباك الجديد لأمام الحسين عليه السلام



شهدت مدينة كربلاء المقدسة وصول الضريح الجديد للإمام الحسين عليه السلام بعد الإنتهاء من صنعه في مدينة قم المقدسة. حيث أقامت العتبة الحسينية المقدسة حفلاً بهيجاً لإستقباله، وحضر الحفل العديد من الشخصيات الدينية والسياسية وعدد من زعماء العشائر والوجهاء، تضمن الحفل كلمة لسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية (سماحة

الشيخ عبد المهدي الكربلائي) شكر من خلالها جميع الجهود التي بذلت في عملية إكمال الضريح الشريف وإيصاله الى كربلاء المقدسة، وأوضح «سيتم نصب الضريح الجديد للمرقد الطاهر بعد الإنتهاء من مراسيم الزيارة الأربعينية». من جانبه قال نائب الأمين العام السيد أفضل الشامي «إن من ميزات هذا الشباك الجديد هو إن جميع الأضرحة السابقة

الحشود المليونية

تستعد للتوجه
صوب كربلاء لأحياء
أربعينية الامام
الحسين عليه السلام

مع اقتراب زيارة أربعينية الامام الحسين عليه السلام و التي تشهده كربلاء المقدسة خلالها توافد ملايين الزائرين من كافة انحاء العراق والدول العربية والاسلامية لأحياء الشعائر الحسينية، حيث تشهد المدينة القديمة استعدادات واسعة من قبل اصحاب الهيئات والمواكب الحسينية من مختلف ارجاء العراق من شماله الى جنوبه، اضافة الى تقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام، فقد قامت العديد من المواكب والهيئات الحسينية بنصب مقرات وسرادق العزاء ومراكز لها بشكل مبكر ايداناً لقرب موعد الزيارة المليونية، وكما وقامت بتوفير كميات كبيرة من المواد الغذائية ولوازمها وكذلك رفع شعارات مستمدة من مبادئ واهداف النهضة الحسينية المقدسة، من جانب اخر أعلنت القوات الامنية حالة التأهب التام لاستقبال الزوار الذين يتوافدون لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) على مدار ٢٤ ساعة متواصلة، لتأمين حمايتهم وتسهيل انسيابية دخولهم الى كربلاء المقدسة.



ركضة «طويريج» المليونية تنهي مراسيم عاشوراء في اليوم العاشر من المحرم

العباس عليهما السلام ليختتم في المخيم الحسيني يردد المعزون فيه نداء واحسيناه.. واحسيناه. ويعتبر هذا العزاء الذي استمر لمدة ثلاث ساعات ونصف من اكبر العزاءات اضافة الى كونه اكبر تجمع بشري في العالم.. ويعد حدثاً فريداً من نوعه.

انهى زوار عاشوراء في مدينة كربلاء المقدسة مراسيمهم العزائية في يوم العاشر من المحرم بركضة عزاء طويريج المليونية، ويمثل هذا العزاء الذي ينطلق بشكل عفوي من منطقة كنطرة السلام شرق كربلاء الواقعة في طريق كربلاء الهندية بعد اذان الظهرين صوب مرقد الامام الحسين وبعده الى مرقد ابي الفضل



عليه، ويزن هذا الضريح بحدود ١٢ طناً، اشتملت على خمسة أطنان من الخشب، وخمسة أطنان أو أقل من الفضة، ومئة وعشرين كيلو من الذهب حيث وصل الشباك الجديد لضريح الامام الحسين عليه السلام، الى محافظة النجف، بطائرة خاصة من ايران من جانب اخر اوضحت السفارة الايرانية في بغداد في تصريح صحفي ان «الشباك الجديد للضريح الذي وصل العراق هو جزء منه وليس كاملاً، على ان تصل باقي الاجزاء براً خلال الايام المقبلة».

الى كربلاء المقدسة

كانت تهدي من الملوك والسلاطين أما هذا الضريح فقد ساهم في بنائه عدد كبير من شيعه أهل البيت عليهم السلام من مختلف أنحاء العالم، والميزة الثانية هي تصميمه الذي جمع بين أصالة وطريقة بناء الأضرحة المعتادة والحداثة في هذا المجال، من خلال امتزاج الفن القديم والجديد في تكوين نموذج جديد للأضرحة اعتمد التصميم على بناء الأعمدة وطريقة النقوش الجميلة التي

راية الإمام الحسين عليه السلام ترتفع في جامعة الكوفة

لمقام الأئمة الطاهرين ومراجعنا العظام والعالم الإسلامي أجمع بإستشهاد الإمام الحسين عليه السلام، مضيفاً « ونحن في أيام عاشوراء نتشرف جامعة الكوفة برفع راية العز والإباء ورفض الظلم راية الإمام الحسين عليه السلام في سماتها، شاكرين هذه المبادرة الكريمة من العتبة الحسينية المقدسة مثنين جهودها المباركة في نشر الثقافة الحسينية وخاصة بين شريحة الشباب ليعوا الأهداف الحقيقية لثورة الإمام الحسين ويترجموها الى واقع علمي ملموس».

الحسينية المقدسة والمتمثل برفع راية الحزن العاشورائي- يا حسين - في جامعات الفرات الأوسط، رفعت راية الإمام الحسين عليه السلام في جامعة الكوفة وسط مراسيم مهيبه حضرها ممثلون عن العتبات المقدسة العلوية والحسينية والعباسية وعدد من البرلمانيين وأساتذة الجامعات وجمع غفير من الطلبة، من جانبه قال رئيس جامعة الكوفة: نتقدم بخالص العزاء



ضمن مشروع (الحسين في الميدان) الذي يقوم به مركز رعاية الشباب التابع للعتبة

اختتام مهرجان «خيمة عاشوراء» وسط اجواء الحزن على مصاب سيد الشهداء عليه السلام



الحوزوية والأكاديمية ومعارض لبعض نتائج العتبات المقدسة في العراق ويقام برعايتها وبالتعاون مع مؤسسة آل البيت عليهم السلام في تركيا، فكان المؤتمر والخيمة وسيلة جذب للمسلمين وغيرهم في تركيا من المواطنين والسياح، للفت أنظار الناس إلى أئمة الهدى عليهم السلام والتعريف بهم وبال قضية الحسينية على وجه الخصوص.



المقدسة والتي اعرب فيها عن شكره لكل من ساهم في إقامة هذه الفعالية العزائية والتي تتركز حول تبيان النهضة الحسينية الخالدة، كذلك كلمات لمدير مؤسسة آل البيت عليهم السلام في تركيا الشيخ انورشان رحمانى ولبرفسور حاتمي أستاذ في جامعة أسطنبول».

ومن بين الفعاليات التي عكفت وفود الخيمة على تأديتها هي تنظيم مآدب الطعام الحسيني للموالين القادمين لغرض التبرك بالزاد ومعاشية الملحمة الحسينية الخالدة بجمع فصولها من خلال قراءة المراثي واستذكار الفاجعة ومشاهدة عزاء طويريج المليونى من خلال شاشة البث المباشر لقناة كريلاء الفضائية التي تم نصبها داخل الخيمة.

يذكر أن مؤتمر عاشوراء الأول يضم فعاليات الكلمات والبحوث والدراسات

اختتمت فعاليات خيمة عاشوراء وسط اقبال واسع ومن مختلف شرائح المجتمع التركي وبمختلف التوجهات حسب ما نقلته شبكة الكفيل العالمية التي اوردت الخبر وأضافت: «في تفاعل منقطع النظير من قبل زائريه، اختتمت فعاليات خيمة عاشوراء وسط اقبال واسع. حيث شهد اليوم الأخير من هذه الخيمة المباركة والتي تم اقامتها وسط مدينة أسطنبول التركية، إقامة العديد من الفعاليات العاشورائية ابتدأت بمجلس عزاء حسيني حضره جمع كبير من محبي وأتباع أهل البيت عليهم السلام، وأستذكروا فيها ماجرى على أهل بيت النبوة عليهم السلام ودور النهضة الحسينية الخالدة في انارة دروب الثائرين عبر التاريخ، وتخلل حفل الختام لقاء عدد من الكلمات منها الشيخ محمد الكعبي بالنيابة عن عتبات العراق

بين خيارات النصر وخيارات الشهادة

السيد محمد علي الحلو

إن ما يثير الباحث من امر عند دراسته لحياة اصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) هو حالة التشابه بينهم وبين اصحاب الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، ولا بد للباحث ان تتناغم لديه عدة امور يثيرها البحث، فحالة الشمولية لهوية اصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) وتعدد انتمائهم القومي والمعرفي هو أهم ما يميز هذه العصابة المؤمنة، إذ تمكنت اطروحة الإمام الحسين (عليه السلام) ان تستقطب الانتماءات المتعددة في خضم التسابق القومي-القبائلي الذي ساد البلاد الإسلامية وقتذاك، ولم يستطع هذا الانتماء ان يحدد التنوع القومي الذي لوّن هذه المجموعة، فالعربي والفرسي والرومي والتركي وغيرهم كلهم اشتركوا في رسم ملامح هذه الملحمة، مما اعطت نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) بُعداً انتمائياً آخر، كما ان الاختلاف الثقافي لم يكن حائلاً في الالتحاق عند النهضة المباركة من برید قارئ القرآن وفقهيه أهل الكوفة إلى جون إلى وهب النصراني، في حين نجد ان داعي المعرفة هو الذي استقطب هؤلاء جميعاً في رؤية موحدة وهي نصرة سبط النبي (صلى الله عليه وآله) والذب عنه وعن حرمة الطاهر كاحدى التكاليف التي دفعت هؤلاء إلى الالتحاق بالإمام (عليه السلام).

وإذا اردنا ان نقارن بين مجموعتي النصرة لإمامين معصومين نجد ان اصحاب الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) قد امتازوا بحالة الشمولية وتعددية الهوية والانتماءات القومية، فإن الاخبار تشير إلى ان الالتحاق بالإمام المهدي (عليه السلام) لا يحدده انتماء فالعربي والفرسي والرومي والتركي سيكون لهم حضورهم في خضم حركة الظهور، كما ان المعرفة التي جمعت هؤلاء ألغت معها الانتماءات الثقافية المتعددة التي لم تقف حائلاً في تنوع الاصحاب. على اننا لا بد ان نذكر ان اصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) اتصفوا بالتسليم المطلق لإمامهم انطلاقاً من اعتقادهم بوجوب التسليم والرضا لما يقرره الإمام (عليه السلام) وهذه احدى اهم الخصوصيات التي ميزت هذه العصابة المؤمنة، إذ التسليم يعطي بُعداً آخر في انجاح أية حركة لاعتقاد اتباعها بسلامة قرارات قائدها وصحة ما يراه لنا فإن اصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) لم يكن لديهم أي خيار آخر إلى جانب الرضا لقرار الإمام المعصوم، وهنا ما يميز اصحاب الإمام المهدي عليه السلام في التسليم للإمام بعد ان فرض عليهم شروط البيعة - كما في بعض الاخبار - فسلموا له وايقنوا بصواب ما يراه الإمام (عج) ولا ننسى ان نكران النوات وإلغاءها اهم ما يميز اصحاب الإمام الحسين (عليه السلام)، فهم لم يجدوا سوى الحسين حاضراً في هذه الحياة، ولم يسعوا إلا لتأمين سلامته وتحقيق اهدافه، لنا فإنهم بدّلوا كل ما من شأنه ان يضمن سلامة الإمام وأهل بيته، فوجدوا ان الموت من اجله أقل ما يقدمونه من اجل تحقيق غرض الإمام وسلامة قضيته، ولا بد ان يكون لأصحاب الإمام المهدي هنا الاستشعار بمسؤولية الاخلاص وتحمل المهمة التي من اجلها ظهر الإمام عليه السلام وهي الاصلاح في امة جده، كما أعلنتها الإمام الحسين (عليه السلام) من قبل: إنما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله).. فهل سيكون لنا حضورنا مع الإمام المهدي من خلال التوافر على هذه المواصفات.. أم لا نملك إلا التمني.. ورجاء الظهور؟؟





زيارة الاربعين..

الزيارة التي اصبحت شعاراً للمؤمنين

السيد طلال الحكيم

قال الإمام العسكري عليه السلام:

علامات المؤمن خمس: صلاة احدى وخمسين، وزيارة الاربعين، والتختم باليمين، وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم)

صحيح ان سبب تسمية زيارة الحسين في العشرين من صفر بـ (الاربعين) لانها وقعت بعد اربعين يوماً من مقتله صلوات الله عليه، وصحيح أن علة أو حكمة الزيارة في يوم العشرين من صفر إما لوصول السبايا والإمام زين العابدين عليه السلام من الشام وذهابهم إلى كربلاء في هذا اليوم فتكون مواساة وتأسياً بهم، وإما تأسياً بأول زائر زاره من الأنس ظاهراً وهو جابر بن عبد الله الانصاري حيث وصل في هذا اليوم من المدينة إلى كربلاء قاصداً لزيارة الحسين عليه السلام، ثم صحيح ان زيارة الحسين في العشرين من صفر أو في غيره من الليالي والأيام لها ما لها من عظيم الاجر وعلو المنزلة إلا ان السؤال الذي يمكن ان يتبادر لدى الأذهان انه لماذا هي؟ وأعني لماذا زيارة الاربعين من بين كل زيارات الحسين عليه السلام نالت هي لا غيرها شرف ان تكون إحدى علامات المؤمن؟

زيارة الحسين عليه السلام في الاول والنصف من رجب وفي الاول والنصف من شعبان، زيارة الحسين عليه السلام في ليالي القدر من شهر رمضان، وزيارة الحسين عليه السلام في العيدين، وزيارته في يوم عرفة ويومها، زيارته في عاشوراء بل زيارته في كل ليلة جمعة ويومها.. كل تلك الزيارات لم نسمع من الامام العسكري ان قال عن احدها انها احدى علائم المؤمن إلا زيارة واحدة قال عنها انها احدى العلائم الخمس التي يعرف بها المؤمن وهي (زيارة الاربعين)، وقد طرحنا السؤال لماذا الاربعين؟ هل اختصها الإمام العسكري (عليه السلام) (جزافاً) حاشاه وهو الناطق بالصواب والذي عنده فصل الخطاب إليه وإلى آبائه تنتهي قوانين الفصاحة واصول البلاغة، أم انه اختصها لأجل (توافق فواصل الفقرات) وأعني لأجل السجع الذي يعطي جمالية في اللفظ وقبولاً للمعنى وهذا بعيد ايضاً لان الفقرات الاربع الاخرى التي ذكرها المعصوم عليه السلام من حيث المعنى كلها مما تميز بها اتباع مدرسة اهل البيت عليهم السلام واختصوا بها حتى صار احدهم معروفاً انه من الشيعة لو طبق احدهما. وعليه المسألة اكبر واعمق من ان تكون قضية لفظية ترجع الى تحسين اللفظ وتزيينه أو إلى التأثير بالمخاطب لقبول المعنى، ومن البعيد ايضاً ان يكون ذكرها من باب المجاز لأجل المبالغة فيها ذلك لأن المبالغة لون من ألوان الكذب بل هي كذب وعليه لم يبق إلا ان الإمام عليه السلام يعني ما يقول وأن ذكرها مطابق لمقتضى الحال وانه لا تصلح زيارة اخرى تسد مسدها وتحل مكانها ولكن يبقى السؤال ما هي خصوصيتها؟ لماذا اختصت هي دون غيرها بشرف علامة المؤمن؟ وللجواب على هذا السؤال نقول:

زيارة الاربعين هي اولى الزيارات المخصوصة بعد الفاجعة

نعم يمكن ان تكون الحكمة والله العالم من اختصاص زيارة



الحسين فهي تدخل ضمن ما يذكر من الثواب لمن زار الحسين عليه السلام بغض النظر عن اسم الزيارة ووقتها وخصوصيتها وقد وردت روايات كثيرة في بيان ثواب وفضل من زار الحسين عليه السلام تذكر بعضاً منها:

١- ما روي عن الإمام الرضا عليه السلام انه قال: من زار قبر أبي بغيض كان كمن زار رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام إلا أن لرسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما وآلهما فضلهما، ثم قال: من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام بشط الفرات كان كمن زار الله فوق كرسيه.

٢- روي عن الإمام الصادق عليه السلام قال: قال الحسن عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله: يا رسول الله ما لمن زارنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زارني حياً أو ميتاً، أو زار أباك حياً أو ميتاً أو زار أخاك حياً أو ميتاً، أو زارك حياً أو ميتاً كان حقيقاً على الله أن يستغفره يوم القيامة.

٣- وعن الإمام الباقر عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في عيبي، ثم قال: إن حول قبره سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يبكون عليه إلى أن تقوم الساعة.

٤- عن الإمام الباقر عليه السلام انه قال لحميران بن أعين: من زار قبور شهداء آل محمد عليهم السلام يريد الله بذلك وصلة نبيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

٥- عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال لنزيح المحاربي: يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاؤوا والله إن الله ليباهي بزائر الحسين عليه السلام.

ختاماً نسال الله تعالى أن يجعلنا من الذين وفقوا لزيارة الحسين عليه السلام في الأربعين وفي غيرها كي نكون إن شاء الله مصداقاً للذين الذي جعله الإمام العسكري عليه السلام من زيارة جده الحسين عليه السلام علامة للمؤمن، وكل عبد بشرطه وشرطه.

أيام وليال مخصوصة منها زيارة الأول من رجب وفي النصف منه، والأول من شعبان والنصف منه، وزيارة ليالي القدر في شهر رمضان والعيديين في شوال وذي الحجة، وزيارة ليلة عرفها ويومها عند موسم الحج فضلاً عن الزيارات الأسبوعية من ليالي الجمع وأيامها بل كلما أمكن ففي رواية أبي الجارود عن الإمام الباقر عليه السلام قال له: كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام، قلت: يوم للراكب ويوم وبعض يوم للماشي، فقال: لو كان منا على مثال الذي هو منكم لاتخذناه هجرة وفي لفظ آخر قال له: افتأنيه كل جمعة، قلت: لا ما آتية إلا في حين، قال: ما أفضاكم أما لو كان قريباً منا لاتخذناه هجرة، وعن أبي حمزة الثمالي قال: سألت علي بن الحسين عليهما السلام عن زيارة الحسين فقال زره كل يوم فإن لم تقدر فكل جمعة فإن لم تقدر فكل شهر، فمن لم يزره فقد استخف بحق رسول الله صلى الله عليه وآله.

فكل هذا يدل على أن زيارة الأربعين لا تعني أنها زيارة الموسم وطى صفحة الحسين في محرم وصفر واختزاله فيهما بل العكس زيارة الأربعين فتحت المجال لأن يبقى ذكر الحسين ولهذا قال جابر يوم الأربعين: (غير أن قلوب المؤمنين غير طيبة لفراقك ولا شاكسة في الخيرة لك فعليك سلام الله ورضوانه).

زيارة الأربعين وثوابها

لم اجد في الروايات ثواباً خاصاً إلى من يزور الحسين عليه السلام يوم الأربعين، الموجود فقط تشجيع الناس على زيارته في هذا اليوم وأنه من علامات المؤمن أما انه ماذا يأخذ من الثواب لم تبين الروايات، نعم مما انه زيارة إلى

الأربعين بكونها إحدى علامات المؤمن ذلك لأن زيارة الأربعين هي أول زيارة ربطت الناس بالحسين فإن أربعين يوماً من شأنها أن تنسي الناس، من شأنها أن تلهي الناس عن الحسين، من شأنها أن تجعل من يوم عاشوراء ومن واقعة الطف ذكريات من الماضي، فلنكي يبقى الحسين حاضراً عند المؤمنين، كي لا يطول العهد، كي يبقى الشعار مرفوعاً (يا أبا عبد الله)، كي يبقى الندوي لصرخة الحسين (خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي) ولهذا قال الإمام زين العابدين عليه السلام لجابر وبعد أربعين يوماً مذكراً إياه (ها هنا قتلت رجائنا) ولهذا قال الإمام الصادق عليه السلام لسدير تذكرنا على هذا الارتباط وعلى رجوع المؤمنين إلى الحسين منعاً من أن يبردوا، من أن ينسوا، من أن يتركوا، وقال له: يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم؟ قلت: جعلت فداك لا، قال: ما أفضاكم! أفتزوره في كل شهر؟ قلت: لا، قال: أفتزوره في كل سنة، قلت: يكون ذلك، قال: يا سدير ما أفضاكم بالحسين عليه السلام أما علمت أن لله ألف ملك شعثاً غبراً يبكون ويزورون لا يفترون؟ وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات؟ وقد يقول القائل ان في الزيارات الأخرى أيضاً تذكراً وأيضاً رجوعاً وأيضاً ربط المؤمنين بالحسين، أقول: كل هذا صحيح ولكن أول زيارة أسست لهذا الأساس هي زيارة الأربعين وحتى زيارة عاشوراء هي في يوم الفاجعة والقلوب حري والعيون عبرى والمؤمنين حاضرون ومتوجهون ولكن أربعين يوماً كفيلة للفغلة والنسيان وللتضييع والاهمال فشجع الإمام العسكري عليه السلام المؤمنين في الرجوع إلى الحسين كي لا تبسرد القلوب ولا تجف الدموع ولا تسكن فورة النفوس.

زيارة الأربعين هي البداية وليست الختام والنهائية

لقد جاءت بعد زيارة الأربعين زيارات كثيرة قد خصها الأئمة في





النهضة الحسينية ما هي عواملها ومتى بدأت؟

الشيخ عبد الرزاق فرج الله الاسدي

يترتب على هذا التساؤل حول عوامل النهضة الحسينية، إما تحجيم النهضة وتضييق دائرتها، وإما إعطاؤها موقعها اللائق بها وسبب خلودها وبقائها.

فقد وقع الاختلاف - أيها الأخوة - في مواقف الذين كتبوا تاريخ النهضة الحسينية، إذ وقفوا على ساحل هذا التاريخ كما يقف الناس على ساحل بحر متلاطم الأمواج.

فهناك من بقي يتصرف بسفينته المشرعة على سطح هذا البحر للنزهة، ويتنقل هنا وهناك ولم يخرج بحصيلة أو غنيمة كافية لإملاء الحاجة الإنسانية.

وهناك من كلف نفسه وأعدّ عدته للضرب في مساحة هذا البحر والغوص في أعماقه بعدته الفكرية ليخرج منه بحصيلة نافعة.

فمع التاريخ - أيها الأخوة - تتحرك الأقلام وتتصرف وفقا لقوة العدة الفكرية وعمقها وموضوعيتها، أو لضعف هذه العدة وانتهازيتها، فقالوا في أسباب النهضة أقوالا عدة:

١- إن سبب النهضة هو خلاف علي امرأة هي زينب بنت إسحاق أو أرينب، إذ تنافس عليها الحسين عليه السلام ويزيد بن معاوية، فكان ذلك عاملا للنزاع المسلح. وبالرغم من أننا لم نعثر على تفاصيل هذه القصة إلا أن هناك من كتب في هذا الصدد ولكن (حدث العاقل بما لا يليق فإن صدق فلا عقل له) فأين مناسبة هنا مع تصريحات الإمام الحسين عليه السلام بشأن إنحراف السلطة وفساد الحكم؟

وما الحاجة إلى خروج الحسين عليه السلام من المدينة إلى العراق بعد إرسال ابن عمه مسلم بن عقيل إلى الكوفة؟

ومآذا عن إخراج عياله ونقله معه؟ ولماذا لم يذكر ولا حتى تلميح عن ذلك في خطب الإمام الحسين عليه السلام أو في كلام يزيد؟ فما أو هن هذه الفكرة (إمام الحقيقة

الثابتة.

٢- قد يتصور أن سبب النزاع قبلي أي بين قبيلتي هاشم وأمّية منذ أعماق التاريخ، فاستمر هذا الصراع إلى عصر الحسين عليه السلام ويزيد بن معاوية.

وقد تردد هنا المفهوم على ألسن الشعراء الذين يستنهضون ويمجدون ويفخرون بأل هاشم على آل حرب في قصائدهم.

ولكن هناك شيء ينبغي معرفته - أيها الأخوة - وهو: أن الحقيقة لا تؤخذ من قوافي الشعراء، بل تؤخذ من التاريخ، ومن واقع الصراع الذي بين هاشم وأمّية، ما هو جوهره وما هو محوره، لنعرف أن ما دفع الشعراء إلى ذلك ليس هو الفخر بقبيلة على قبيلة.

بل الفخر بصفات وخصال اتصفت بها ثلة من سلالة إبراهيم الخليل فتهيأت لاحتضان عهد الله عزوجل، وسقط آخرون في خط التمرد والمخالفة، (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) البقرة / ١٢٤.

أن الحق فوق كل شيء في رسالة الحسين عليه السلام وهو شعاره الذي حرّك مسيرته من مدينة جدّه صلى الله عليه وآله يوم قال: (إني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظالما...إلى قوله عليه السلام: (فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق)) إلى أن نزل كربلاء، وأشعل حلبة الصراع والثورة ضد يزيد، وقد امتد هذا الصراع من ماضي الحياة إلى أبعد مديات التاريخ بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

إذ كانت شعائر الحسين عليه السلام رمزا للحق والعدالة والاستقامة، ومنطلقا لفهم أهداف وغايات الثورة الحسينية ومصدرا لإستلهام قيمها الإنسانية والثورية.

فأدنى ملاحظة، هي أنك حين تقرأ كل لوحة من اللوحات التي تحمل أسماء المواكب الحسينية، فإنك تترك أن قضية الحسين عليه السلام قد ربطت الأمة بتاريخها، وفتحت لها بابا واسعا تستطيع أن ترى من خلاله كل التاريخ.

لأنك عندما ترى أن كل لوحة من لوحات هذه المواكب ترمز إلى شخصية من الشخصيات أو الأحداث التاريخية، فإنك ترجع بناكرتك إلى ماضي التاريخ، لتستذكر تلك الأحداث والشخصيات والنماذج التي صنعت هذا التاريخ، وطرزت صفحاته بمواقف البطولة والصبر والشجاعة والتضحية.

ولذلك حاربها الطغاة والمنحرفون والمتجبرون على مر التاريخ، لأنها تستذكر الباطل والجور في كل عصر ومصر، فلو كان صراع الحسين عليه السلام ضد يزيد قائما على تلك الأسباب الضيقة، لما امتدت عجلة الحرب ضده وضد شعائره إلى هذا الوقت وإلى ما شاء الله، ولأصبحت قصته رواية من روايات التاريخ التي يستطلعها القراء مرة كما تستطلع الكثير من القصص والروايات.

لذلك - أيها الإخوة - كما كان لنهضة الحسين عليه السلام جوهر يتمثل في الإسلام والحق والعدل والنزاهة في كل فصل من فصولها.

فلا بد أن تكون شعائره الممتدة عبر الزمن معبرة عن هذا الجوهر في كل مشهد من مشاهدنا، وفي كل مظهر من مظاهر التعبير فيها، دتم لرسالتكم رسالة الحسين الشهيد الشاهد، ووفقتم لانتهاج هذه الرسالة عقيدة والتزاما في شؤون الحياة.

الأوسع دائرة، وهي: أن الصراع قائم بين أطروحتين، هما:

أطروحة الطاغية يزيد بن معاوية، التي انحرفت عن خط الإسلام والشريعة، وعن جوهر العدالة الإنسانية، وجعلت من يزيد رجلا دنيويا، ظالما، فاسقا، متحديا لكل الأعراف والقيم الإنسانية والأخلاقية.

وأطروحة الإمام الحسين عليه السلام الأطروحة الإسلامية العادلة التي أراد تطبيقها على واقع الحياة.

لقد كان بإمكان الإمام الحسين عليه السلام، لو أراد الدنيا والسلطة، أن يمدّ يده ليزيد، ويسالمة على ظلمه وإنحرافه وفسقه وفجوره، ويصل إلى ذلك الهدف.

ولكن الإمام الحسين عليه السلام يعلمنا بهذا الموقف أن بلوغ الأهداف والغايات لا ينبغي أن يكون على حساب الحق والرسالة والمقدّسات.

لنا قال عليه السلام لرجل جاء يسأله موعظة: (من حاول أمرا بمعصية الله كان أفوت لما يرجو، وأسرع لمجيء ما يحذر). وفي حديث آخر له: (إصبر على ما تكره فيما يلزمك من الحق، واصبر عما تحب فيما يدعوك إليه الهوى).

بمعنى: أن هناك إرادتين في نفسك، إرادة الحق التي تدعوك وتلزمك بشيء صعب تكره الدخول فيه ولا تتجرعه نفسك، وإرادة الهوى التي تدعوك إلى أمر سهل تطيب به نفسك وتلتذ به طبيعتك.

فعليك - إن كنت مؤمنا - أن تدخل الصعاب في سبيل الحق وتترك اللذائذ تمرّدا على سلطان الهوى وتسليما لله عزّ وجل.

وتعال معي إلى وصيته التي تسري في عقبه لتبلغ شيعته ومحبيه، كما قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: لما حضرت أبي علي بن الحسين الوفاة، ضمّني إلى صدره وقال: (يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة: يا بني إصبر على الحق ولو كان مرا).

الحق فوق كل شيء

ومن هنا يستوحي أتباع الحسين ومحبوّه،

علمنا الإمام الحسين عليه السلام أن بلوغ الأهداف والغايات لا ينبغي أن يكون على حساب الحق والرسالة والمقدّسات.

٣- قد يتصور أن النزاع قائم بين طابقتين، طبقة مرفهة مستاثرة بالشراء واللذائذ، وطبقة زاهدة رافضة للدنيا وملذاتها.

وبما أن الزهد والرغبة لا يلتقيان فمن الطبيعي أن تصل الحالة إلى مثل هذا المستوى من النزاع.

ولكن الجدير بالملاحظة - أيها الأخوة - أن الزهد والرغبة لا يلتقيان ليس في كل الأحوال بل هناك نقطة التقاء بين الزهد الذي يعني ترك الحرام وترك البذخ والسرفه وبين الرغبة في الحلال والطيبات من الرزق ابتغاء الآخرة.

والحال أن الإمام الحسين عليه السلام لم يكن على ذلك المعنى من الزهد والرفض الذي يفهمه البعض، بحيث لا يلتقي مع ما أحل الله تعالى لعباده من الطيبات من الرزق، ولو كان الإمام الحسين عليه السلام كذلك لحارب كل الدنيا وكل البشرية لأنه زاهد في الدنيا والناس راغبون.

النظرية الأوسع

تبقى عندها - أيها الأحبة - النظرية



وقفات مع مناجاة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء



أحمد سلمان آل طعمة / جامعة كربلاء - كلية الهندسة

لقد مر يوم عاشوراء على آل محمد (صلوات الله وسلامه عليه وعليهم) وكله شجن وألم وحزن، فأثرت فجانعه في القلوب فأذابتها وفي المدامع فأدمتها، فلا تسمع فيه إلا صرخة فاقده وألم محزون وأمر ثكلى، والكل اشعث قد انهكه ألم المصاب، قابض على فؤاده، (فترى الناس سكارى وما هم بسكارى) لكن اللوعة والألم في هذه الحادثة المروعة والكارثة العظيمة جعلت لهم دويماً كدوي النحل يبتهلون إلى بارئهم بالدعاء والصبر على هذا المصاب الجلل. ولا غرابة في ذلك فالفقيد هوريجانة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسبطه وسيد شباب أهل الجنة وبضعة فاطمة الزهراء وقلادة كبد الوصي المرتضى وشقيق السبط المجتبى، وباب الله الذي منه يؤتى.

في يوم عاشوراء مواقف وعبر يعجز اللسان عن ذكرها والقلم عن تسطيرها. وقد ظهرت على أرض الطف أفعال وأقوال، وبرزت شخصيات لتدخل إلى عالم لم يكن يوماً في حساباتها أن تدخل فيه، فارتفعت بمبادئها السامية راية الإسلام وتجسدت من خلال هذه المواقف الشخصية الرسالية، وتبلورت معالم الدين، وأظهرت ما كان يكمن بين جنباتها.. لتدخل هنا المضممار. وفي المقابل ظهرت في معسكر الكفر النفوس المريضة والشخصية المهزوزة والمبادئ المتزحزحة لتبرز على حقيقتها

في هذه المصيبة التي وصفت على أنها (مصيبة ما أعظمها وأعظم رزيتها في الإسلام). والسذي يهمننا في هذه المعجالة هو ما تفوه به صاحب هذا اليوم وهو الإمام أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) من دعاء أو بمعناه لنرى كيف كان خطابه مع قومه تارة، ومع جيوش الشرك والضلال تارة أخرى. والمتتبع لمواقف الحسين (عليه السلام) وأقواله في ذلك اليوم وفي غيره من سائر الأيام نجده على منوال واحد مبتدئاً بحمد الله تبارك وتعالى والثناء عليه والتسليم

لأمره. ذكر ابن قولويه والمسعودي (لما أصبح الحسين يوم عاشوراء وصلني بأصحابه صلاة الصبح قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله تعالى أذن في قتلتي وقتلكم في هذا اليوم فعليكم بالصبر والقتال..)، ثم صفهم للحرب وكانوا اثنين وثمانين، ما بين فارس وراجل. هكنا بدأ عليه السلام بتوجيه أصحابه في ذلك اليوم العصيب.

أدعية

حفلت الأدعية التي وردت عن الإمام

بيننا وبين قومنا، فإنهم غرونا وخادعونا وغدروا بنا وقتلونا، ونحن عترة نبيك، وولد حبيبك محمد بن عبد الله، الذي اصطفيته بالرسالة، واثمنتته علي وحيك، فاجعل لنا من امرنا فرجاً ومخرجاً، برحمتك يا ارحم الراحمين).

ومن دعائه قبيل شهادته، قال ابو مخنف: بقي الحسين(عليه السلام) ثلاث ساعات من النهار ملطخاً رامقاً بطرفه إلى السماء وهو ينادي: (يا الهي، صبراً على قضائك، ولا معبود سواك، يا غياث المستغيثين).

وذكرى عاشوراء لم تكن وليدة الساعة بل برزت يوم قتل الحسين(عليه السلام) واصحابه، ومستمرة منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا.

دروس وعبر

من خلال احيائنا لهذه الذكرى نستلهم الدروس والعبر من سيرة ابي عبد الله الحسين(عليه السلام)، وهذه القضية، مليئة بدروس التضحية والفاء.

إن هذه الذكرى قد استلهمت عظمتها من عظمة بطلها الذي صنع تاريخها وعطر ساحها بعطر الدم الذي اهرق على رمال كربلاء الشهادة، لتتبت من خلاله شجرة الحق والفضيلة والحرية والظهر.

هذا الدم الذي كان يتلقاه الإمام الحسين(عليه السلام) بكفيه من نحر الطفل والشاب ومن مصرع القريب والبعيد والحر والعبد، ويرمي به نحو السماء وهو يقول: (هوّن ما نزل بي إنه بعين الله).

ولما لم تسقط من ذلك الدم قطرة إلى الأرض كان ذلك دليلاً على سمو المعنى الذي امتزج بهذا الدم، فكان موضع قبول ورضا جميل عند الله عز وجل، لما يتوقف عليه من مصير الأمة.

وعلى هذا فإننا ان تحركنا بمجرد العاطفة ودموع المأساة. وإن كان هذا مطلوباً في طريق التعايش مع قضية الحسين(عليه السلام). فإننا نكون قد اهملنا الجانب المعنوي الضخم الذي تحركت به دماء شهداء الطف بل تحركت به كل عناصر النهضة الحسينية لأجل ان تتحرك به الامة على امتداد تاريخها.

فإذا ما تحركنا بهذا المعنى الضخم الذي امتزج بالمأساة وانغمرت به ساحة الشهادة، فبذلك نكون قد تحركنا بإرادة الحسين(عليه السلام) واتجهنا بالاتجاه الصحيح في استثمار هذه النهضة.

بالحمد والثناء على كل كرب ومصيبة وشدة قد تقع عليه، وهو بذلك مسلم لقضاء الله وقدره، ثم أنه(عليه السلام) يبين ان كل الامور التي تصيبه، ليس لديه شيء لعلها إلا الرجوع إلى باريه وشكايته من اعدائه، وهو راغب إلى الله عمن سواه، فمنه المبدأ وإليه المعاد، وهو تعالى مقدر الحسنات للعباد وهو الذي بيده تقيم الأعمال ومعرفة النيات.

إن المضامين التوحيدية، تطفح بها هذه الكلمات الطاهرة من سيد الشهداء(عليه السلام)، هاجسه الاول والأخير هو التوحيد الذي كان يدعو إليه في يوم عرفة، وعيناه تجري كأفواه القرب، هو أيضاً الذي كان في يوم عاشوراء يناجي ربه.. والمضامين متقاربة ومتشابهة.. وجو الدعاء الذي افتتح به يوم عاشوراء، كأجواء دعاء يوم عرفة.. شاء الله عز وجل أن يرى الحسين قتيلاً وشهيداً، ومن هنا يتضح انه كلما اشتد عليه البلاء تهلل وجهه، ليس من اجل الجزاء فقط، وانه سيلتقي بجدته وأمه وأبيه وأخيه.. بل كان يرى ايضاً انه في مقام امتثال الأمر الإلهي.. وهو يتلذذ بما يجري عليه في يوم عاشوراء، لأن كل ذلك كان بعين الله عز وجل، فعندما ذبح ابنه الرضيع بين يديه قال: (هوّن ما نزل بي انه بعين الله).. وفي رواية ابن عساكر ان مسلم بن رباح مولى علي ابن ابي طالب(عليه السلام)، قال: كنت مع الحسين بن علي(عليه السلام) يوم قتل، فرمى في وجهه بنشابة فقال لي: (يا مسلم، ادن يدك من الدم) فادنيتهما فلما امتلأنا قال: (اسكبه في يدي)، فسكبه في يده فنفخ بهما إلى السماء وقال: (اللهم اطلب ابن بنت نبيك).

مواقف

ومن المواقف الاخرى التي حفلت بخالص دعائه(عليه السلام)، موقفه يوم كثرت عليه اعداؤه في يوم عاشوراء وقوله: (اللهم انت متعالي المكان، عظيم الجبروت، شديد المحال، غني عن الخلايق، عريض الكبرياء، قادر على ما تشاء، قريب الرحمة، صادق الوعد، سابغ النعمة، حسن البلاء، قريب إذا دعيت، محيط بما خلقت، قابل التوبة لمن تاب إليك قادر على ما اردت، ومدرك ما طلبت، وشكور إذا شكرت، وذكور إذا ذكرت، ادعوك محتاجاً، وأرغب إليك فقيراً، وافزع إليك خائفاً، وأبكي إليك مكروباً، واستعين بك ضعيفاً، واتوكل عليك كافياً، احكم

الحسين(عليه السلام) بالدروس التربوية الهادفة إلى بناء صُروح العقيدة، والإيمان بالله، وتنمية الخوف والرهبة من الله في أعماق نفوس الناس، لتصدهم عن الاعتداء، وتمنعهم عن الظلم والظغيان.

وقد كان اهتمام أهل البيت(عليهم السلام) بهذه الجهة اهتماماً بالغاً، ولم يؤثر عن أحد من خيار المسلمين من الأدعية مثل ما أثر عنهم(عليهم السلام).

وإنها لتعد من اروع الثروات الفكرية والأدبية في الإسلام، فقد حوت أصول الأخلاق، وقواعد السلوك والآداب، كما ألفت بفلسفة التوحيد ومعالم السياسة العادلة وغير ذلك.

فمن دعاء الحسين(عليه السلام) عند الدخول إلى كربلاء كما ذكرت الروايات انه لما وصل (عليه السلام) قرب كربلاء، دمعت عيناه ثم قال: (اللهم إني اعوذ بك من الكرب والبلاء).

ومن دعائه في الثناء على الله ليلة عاشوراء، فقد روي عن علي بن الحسين(عليه السلام) أنه قال: جمع الحسين(عليه السلام) اصحابه عند حلول المساء فدنوت منه لأسمع ما يقول لهم وأنا إذ ذاك مريض، فسمعت ابي يقول لأصحابه: (اثنى على الله احسن الثناء، وأحمده على السراء والضراء، اللهم إني احمذك على ان اكرمتنا بالنبوة، وعلمتنا القرآن، وفقهتنا في الدين، وجعلت لنا اسماً وابصاراً وأقنعة، فأجعلنا من الشاكرين).

كنوز دعاء

إن من الذين بينوا وقائع عاشوراء، وما جرى على سيد الشهداء في ذلك اليوم العصيب، ولده علي بن الحسين، زين العابدين(عليه السلام).. هنا الرواية عن الإمام السجاد(عليه السلام) يذكر فيها بداية ذلك اليوم الأليم فيقول: (لما اصبح الخيل تقبل على الحسين(عليه السلام) رفع يديه وقال: (اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وأنت لي في كل امر بي ثقة وعدة كم من هم يضعف منه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته اليك رغبة مني اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وانت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة).

لنصف قليلاً ونتمن في مضامين كنوز ذلك الدعاء، الذي يكشف لنا مولانا سيد الشهداء(عليه السلام)، يبدأ (عليه السلام)

شهد النبي وقال: انك سيد

الشيخ أحمد الوائلي

يَنمِيهِ حَيْدَرَةٌ وَيُنَجِّبُ أَحْمَدُ
مِنْ حَيْدَرٍ.. وَمِنَ النَّبِيَّةِ سُؤْدُدُ
فَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا السُّرِّي الْأَوْحَدُ
هَذِهِ الْمَصَادِرُ لِلرَّوَاغِ مَوْرِدُ
أَوَاهٍ مِنْ حَجَرِ النَّبِيَّةِ مَقْعَدُ
نَغْمًا غَدَاةً تَهْزُهُ وَتَهْدِيهِ
لِلَّهِ تُغْدِقُ بِالكَرِيمِ وَتَرْفِدُ
وَبِسْمِعِهِ الْوَحْيِ الْمُبِينِ يُرَدُّ
عَنْقُ النَّبِيِّ غَدَاةً فِيهِ يَسْجُدُ
جُمْرٌ.. أَبُوهُ بِهَا الْهَزْبُ الْمَلْبُدُ
أَفْئِقُ نَمِيَّتِ إِلَيْهِ إِلَّا فَرَقْدُ
يُرْوِي.. وَأَخِرٌ بِالْبَطُولَةِ يَشْهَدُ
مَاضِي شَبَابِكَ لَهُ حَدِيثٌ مُسْنَدُ
أَصْدَاءُ سَيْفِكَ مَا تَزَالُ تُعْرِدُ
مِنْ سِنِّهَا.. وَابْنُ الْحَسَامِ مُهْنَدُ
وَتُرَوِّا.. وَذُو الْوَتْرِ الْمُدْمَى يَحْقِدُ
يُعْمِي عَنِ الْقَوْلِ الصَّوَابِ وَيُبْعِدُ
وَكُفِّ السَّحَابَةِ فِي عَطَاءِ أَجْوَدُ
أَنْكِي لَدَيْكَ مِنَ الذَّعَافِ وَأَنْكُدُ
تَرْقِي عَلَيَّ صَدْرَ النَّبِيِّ وَتَصْعَدُ
شَهِدَ النَّبِيُّ وَقَالَ: إِنَّكَ سَيِّدُ ١٩
وَمُذَمَّمٌ مَنْ لَمْ يَقْضِهِ مُحَمَّدُ
نَحْوَ السَّمَاءِ مُصَوَّبٌ وَمُصْعَدُ
إِيَّاكَ رَبِّي اسْتَعِينِ وَأَعْبُدُ
وَيَهْزُهُ وَقَعُ الْوَعِيدِ فَيُرْعِدُ
وَيَدُ بَدَيْنِ الْمُغَوِّزِينَ تُسَيِّدُ
حَتَّى لِمُرْوَانَ وَمَا يَتَوْلَدُ
كَالَلِيثِ إِذْ يَنْقَادُ وَهُوَ مُقَيَّدُ
وَيَدُ الْجَبَانِ بِغَيْلَةٍ تُسْتَأْسَدُ
وَذَوْتُ شَفَاةٍ بِالْكِتَابِ تُغْرَدُ
الضَّاهُ فِي كَيْدِ الدُّجَى يَتَهَجَّدُ
يَا قُدْسُ عَطْرَةَ الْبَقِيْعِ الْغُرْقَدُ
وَبَنُو عَلِيٍّ عَلَيَّ صَعِيدِكَ رُقْدُ
وَالصَّادِقُ الْبَحْرُ الْخَضْمُ الْمَزِيدُ
نَهَجُ النَّبِيِّ وَشُرْعُهُ يَتَجَدَّدُ
قَتَلُوا بِقَتْلِهِمُ النَّبِيَّ وَالْحَدَا
لَهُمْ.. وَشَيْدٌ لَلتَّوَاغِيهِ مَرْقَدُ
وَالسَّيْفُ يَبْنِي الْمَجْدَ وَهُوَ مُجْرَدُ
كَمِثَالِ أَهْلِ الْكَهْفِ يَبْنِي مَسْجِدُ
قَبْلَ الْجَبَاهِ عَلَيَّ تَرَابِكَ تَسْجُدُ
وَسَقَّتْ رَبَّكَ مَدَامَعٌ لَا تَبْرُدُ

بَيْنَ النَّبِيَّةِ وَالْإِمَامَةِ مَعْقَدُ
يَزْدَانُ بِالإِثْرِ الْكَرِيمِ، فَعَزَمَتِ
فَإِذَا سَمَا خُلِقَ وَطَابَتْ دَوْحَتِ
يَا أَيُّهَا الْحَسَنُ الزُّكِيُّ، وَأَنْتَ مِنْ
أَبَا مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْفَرُخُ الَّذِي
وَشَدَّتْ لَهُ الزُّهْرَاءُ تَمَلًّا مَهْدُهُ
وَرَعَمَتَهُ بِالزَّادِ الْكَرِيمِ عِنَايَةً
عَيْنَاهُ تَسْتَجْلِي مَلَامِحَ أَحْمَدُ
وَيَرْبِيهِ الْمَحْرَابُ وَهُوَ مُطَوَّقُ
وَتَشْدُ عَزَمَتَهُ مَلَامِحُ لَلْوَعَى
زَهَتْ النُّجُومُ عَلَيَّ سَمَاكَ، وَلَيْسَ فِي
وَلَكِ الْمَوَاقِفِ وَالْمَشَاهِدِ وَاحِدُ
فَبِإِصْبَهَانَ وَيَوْمَ قَسْطَنْطِينِيَّةِ
وَالنَّهْرُونَ وَأَرْضُ صَفِّينَ بِهَا
وَأَبُوكَ حَيْدَرٌ، وَالْحَيَادِرُ نَسْلَهَا
وَعَذْرَتُ فَيْكِ الْمُرْجَفِينَ، لِأَنَّهُمْ
قَالُوا: تَنَازَلْ لَابْنَ هَنْدٍ.. وَالْهَوَى
مَا أَهْوَى الدُّنْيَا لَدَيْكَ وَأَنْتَ مِنْ
وَالْحُكْمُ لَوْلَا أَنْ تُقِيمَ عَدَالَتَهُ
وَيَهْوَى كَرْسِيَّ لِمَنْ أَقْدَامُهُ
أَوْ يَبْتَغِي مِنْهُ السِّيَادَةَ مَنْ لَهُ
قَدْ قَادَنَا لِلصِّدْقِ فِيهِ مُحَمَّدُ
يَا مَنْ تَمَرُّ بِهِ النُّجُومُ وَطَرْفُهُ
تَتَنَاقَمُ الْأَسْحَارُ مِنْ تَرْدِيدِهِ:
يَتْلُو الْكِتَابَ، فَيَنْتَشِي مِنْ وَعِيدِهِ
رُوحٌ بِأَفَاقِ السَّمَاءِ مُحَلَّقُ
وَسَمَاحَةٌ وَسِعَتْ بُنْبُلَ جَذُورِهَا
وَجَرَعَتْ أَشْجَانَ أَبْنِ هَنْدٍ وَلَوْمَهُ
أَزْجِي إِلَيْكَ السُّمُّ وَهُوَ سَلَاخُهُ
فَتَقَطَّعْتَ أَحْشَاكَ وَأَنْطَفَأَ السَّنَا
وَاسْتَوْحَشَ الْمَحْرَابُ حَبْرًا طَالَمَا
يَا تَرْبِ طَيِّبَةً يَا أَرِيحَ مُحَمَّدٍ
أَفْدِي صَعِيدِكَ بِالْجَنَانِ.. وَكَيْفَ لَا
حَسَنٌ وَزَيْنُ الْعَابِدِينَ وَيَأْقُرُ
أَوْلَاءُ هُمْ عَدْلُ الْكِتَابِ وَمَنْ بِهِمْ
وَهُمْ ذُو قُرْبَى النَّبِيِّ.. فَوَيْلَ مَنْ
وَأَبَا عَلَيْهِمْ أَنْ يُشَيِّدَ مَرْقَدُ
مَهْلًا فَمَا مُدِحَ اللَّبَابُ بِقَشْرِهِ
لَابِدٌ مِنْ يَوْمِ عَلَيَّ أَجْسَامِهِمْ
حَيْتُكَ يَا رَوْضَ الْبَقِيْعِ مَشَاعِرُ
وَرَوَتْ تَرَكَ عَوَاطِفَ جَيَاشَتِ



بين الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وسبطه الأكبر الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) خط رباني صاغته السماء وتجسدت معانيه بالسماحة ومعاني الإنسانية التي أنارت طريق الحياة، ومنها شرعت قوانينها، فتنوعت أدوارهم وتوحدت أهدافهم..

السير على الأقدام إلى كربلاء.. تجدد للإحزان.. ومواساة لعقيلة الهاشميين

تحقيق : ضياء السهلاوي

المسير إلى كربلاء مشياً على الأقدام من علامات المؤمن كما أكد عليها الامام العسكري عليه السلام. فهو تجدد للإحزان ومواساة للسيدة زينب بنت امير المؤمنين عليهما السلام. وهو نوع من انواع النصره والمؤازرة لسبط النبي الكريم محمد صلى الله عليه وآله في مواقفه الراضية لكل انواع الظلم والاستبداد. يشارك هؤلاء الموالون من اصحاب المواكب أولئك السائرين مشاعرهم الجياشة، وأحاسيسهم الصادقة، وأنفاسهم العبية... لغرض زيارة ابي الاحرار عليه السلام في يوم الأربعاء، ومنذ ذلك الحين أصبحت هذه المسيرة تقليدا لدى محبي أهل البيت عليهم السلام استذكارا لمسيرة السبابة من آل بيت النبي صل الله عليه وآله من الشام إلى كربلاء، لتمثل أروع تظاهرة لرفض الظلم والباطل بكل أشكاله وفي كل العصور وتمجيذا وتعظيما واطهاراً للحق في كل الأزمنة..



تعرض محبوبو أهل البيت عليهم السلام من اصحاب المواكب لشتى انواع المطارة والتعسف من قبل ازام البعث المقبور الغاية منها هو منع هذه الشعيرة المقدسة ودرس معالمها ولكن يبقى صوت العقيلة يدوي في سماء الحرية (والله لاتمحو ذكرنا)، فهذه الخدمة توارثوها من ابااتهم واجدادهم لنيل سمات المجد والضمود والثبات امام تحديات الطفيلان والجبروت، مجلة (النجف الاشرف) ستحاول اليوم استذكار تلك الاحداث وبعض تلك المظالم مع خدام ابي عبد الله من خلال هذا التحقيق:

تفان واخلاص:

الكثير من اصحاب المواكب في المناطق الزراعية والتي تؤدي الى كربلاء المقدسة كانوا يعانون من خطورة الوضع انذاك وما كان يمارسه ازام النظام البائد من منع واعتقال لحشود الزائرين المتجهين نحو مدينة الاحزان، نراهم ينطلقون متخفين في جنح الليل بعيدا عن انظار ازام النظام وكما تنتهم، خدام الامام الحسين عليه السلام صاحب موكب الامام الحجة عجل الله فرجه الشريف الشيخ الحاج محسن كاظم السهلاوي/ ٥٢ سنة/ منطقة مزارع الكفل، تحدث الينا عن تجربته ايام النظام السابق قائلًا: كانت المجاميع من الزائرين تمر على موكبنا في مزارع الكفل قبل زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام باسبوع تقريبا ومن شتى المحافظات متخفية من عيون ازام النظام المباد الذين كانوا يترصدون بهم اينما حلوا حيث كانوا يسلكون طرقا ملتوية ووعرة خوفا من اعين السلطات البعثية والذين كانوا يقطعون الطرق بسيطراتهم لعرقلة سير الزائرين وبالتالي اعتقالهم اذ كنا نستقبلهم ونقوم بخدمتهم ولا نبالي بخطورة الموقف انذاك وكنا كثيرا ما نتعرض للمساءلة والتعسف ولا نبالي.

من جانبه اضاف الحاج كريم عواد عزيز / ٣٥ عاماً / صاحب موكب الامام موسى

حشود الزائرين يتوجهون صوب كربلاء الاحزان

المسير إلى كربلاء أروع تظاهرة

يساوي شياً حيث كنا نقدم للزوار جميع الاحتياجات والمستلزمات من مأكول ومنام وخدمات أخرى.

اما خدام الحسين الحاج جاسم محمد/ ٥٤ سنة/ صاحب موكب خدام الامام الحسين عليه السلام /منطقة الزرعة فقد تحدث قائلًا: في تلك الفترة المظلمة للنظام السابق كنا نضع علامات واشارت كدليل للزوار ليلاً ومن هذه العلامات نضع المشاعل على طول الطريق الزراعي فضلاً عن علامات على الاراضي لكي لا يخطيء الزائر الطريق ليلاً وكنا عندما نسمع بوجود بعض ازام النظام نقف نحن مع هذه المشاعل لاسناد الزائر والوقوف معه وتخليصه من هذه الزمر البعثية.

مواقف جهادية:

الحاج رياض عبد الزهرة هويدي/ ٤٠ سنة/ صاحب موكب قطيع الكفين / منطقة المزارع/ قضاء الكوفة قال: كنا نقدم للزائرين الخدمات رغم الظروف الصعبة التي كانت تمر بنا فضلاً عن خطورة الموقف لان الشوارع كانت مراقبة من اجهزة القمع البعثي المقبور وعبونهم موزعة مابين الزائرين كنا نتحذرهم وكنا على هبة الاستعداد للمواجهة في سبيل حماية الزوار، كنا نقوم بحراستهم ليلاً ونهاراً

ابن جعفر عليه السلام /علوة الفحل، بقوله: موكبنا تأسس قبل خمس وخمسين سنة تقريبا حيث كان والسدي الحاج عايد كريم هو الذي يقوم بخدمة الزائرين من ذلك الوقت حيث يقع موكبنا في اراضي الزراعية حيث الطريق الزراعي الذي يربط الكوفة بخان الربيع، لقد تعرض الزائرون اiban النظام البعثي للاعتقال والضرب والتعسف وبجميع انواعه حيث كان الاعتقال قائماً على قدم وساق ورغم كل تلك الظروف الصعبة كان الزوار يسرون عبر هذا المنفذ الزراعي الوحيد ورغم ذلك كانوا لا يباليون ولا يخافون من جلاوزة البعث واجرامه ووقفوا الموقف المشرف والبطولي رغم الصعاب.

اما خدام الحسين الشيخ جميل هاتف الحاتمي/ ٦٠ سنة / منطقة الزرعة، فقد شارك الاخوة في حديثهم وقال: لم ينقطع هذا الطريق الذي امامي عن حركة الزوار وقد كنا نستضيف في اليوم الواحد ما يقارب الـ (٣٠٠) زائر ومن مختلف محافظات العراق، وكان جلاوزة النظام البعثي يأخذون منا التعهدات الخطية ولا نلتزم بها، كنا نستقبلهم دون خوف يذكر لانا نذرنا حياتنا لسبب الرسول ابي عبد الله الحسين عليه السلام، كما نذر حياته لنصرة هذا الدين وهذا الذي تقدمه قليل لا



الحاج محمد مهدي عبود الحمداني



الحاج الشيخ محسن كاظم السهلاوي



مجموعة من اصحاب المواكب في منطقة الزرعة يشيرون إلى مكان اعتقال الزائرين اiban النظام البائد



رفض الظلم والباطل بكل أنواعه

الامور حيث كان الموكب سابقاً بسيطاً جناً ومن أمور بسيطة نتيجة للظرف الذي نعيشه والآن وبحمد الله انشأنا حسينيات كثيرة مجهزة بالغطية وأواني الطبخ ومعدات ومستلزمات كاملة.

من جانبه تحدث الحاج سعيد محمود الخالدي/ ٥٥ سنة / قضاء الكوفة علوة الفحل صاحب موكب قمر بني هاشم عليه السلام قائلاً: نحن مستعدون كامل الاستعداد لاستقبال كل اصناد الزائرين القادمين الينا وهنا شرف لنا.. وهنا توفيق من الله سبحانه ووسام شرف لكل محب لأهل بيت النبوة عليهم السلام لاستقبال حشود الزائرين وتقديم كافة الخدمات لهم من تقديم الطعام والمكان لمبيتهم ونحن ان شاء الله على العهد الذي عاهدناه للإمام ابي عبد الله الحسين عليه السلام.

على العهد:

وفي ختام هذه الجولة كان لا بد ان نقول للتاريخ كلمة ان هذه الامكانيات التي يقدمها هؤلاء المحبون هي جهود شخصية بعيدة كل البعد عن التوجيه والتنظيم الحكومي او السياسي او المؤسساتي ومنذ امد بعيد يحدوها في كل هذا وتبذل من اجله النفوس امسراً واحداً فقط هو حب الحسين لاغير، وكان لسان حالهم يقول: نحن على العهد كحالنا منذ زمن بعيد فنحن توارثنا حب الحسين وتوارثنا هذا الشرف الكبير وهو خدمة الزوار من اجدادنا وآبائنا ونحن سائرنا على هذا الطريق طريق الحسين وركب الشهداء عليهم السلام نسال الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لخدمة الحسين عليه السلام وزواره وان يرزقنا شفاعته يوم الورود.

محسن كاظم السهلاوي/ ٥٢ سنة/ منطقة مزارع الكفل قائلاً: لم تفلح كل المحاولات من قبل ازام النظام البائد من الحد من حبنا للحسين عليه السلام او خدمة زواره كان نستقبل الزوار رغم الاعتقال والاهانة والضرب، كنا ناوي الزوار ونحميهم من اعين رجال الامن رغم التعهدات ونحن نعلم ما مصير من يواجهه ازام هذا النظام المقبور ولكن كنا نستمر بالخدمة رغم تلك الصعوبات والاضرار.

استعدادات مبكرة:

وبعد تلك الظروف القاهرة التي مر بها الشعب العراقي من ظلم وتنكيل من قبل دكتاتورية بغيظة نرى شيعة اهل البيت يمارسون شعائرهم وبشكل حريصة وعن استعدادات الموكب الحسينية لهذا العام قال الحاج ابواسم محمد الحمداني: تهيأنا والحمد لله ومن هذه اللحظة من جميع النواحي الخدمية لتوفير متطلبات الزائرين وفي وقت مبكر وللعلم ان الموكب لا تكفي لاحتواء كل الزوار لنا هيأنا بيوتنا لاستقبالهم هذا فضلاً عن النساء التي يتم تخصيص اماكن خاصة بهن وتدار من قبل نساءنا. ويضيف الحاج ابو باسم ايضا: توارثنا هذا الشرف من آباؤنا واجدادنا وواصلنا ما سار عليه آباؤنا رغم بساطة

وارشادهم الى الطريق السذي يؤدي بهم الى كربلاء على رغم طول الطريق ونضع علامات مختلفة للزوار لتدلهم على اتجاه هذا الطريق وهذه العلامات على شكل مشاعل ودلالات اخرى واسهم للاستدلال على الطريق المؤدي الى كربلاء.

ويؤكد هذا الامر الحاج فاضل هزام حسين/ ٥٠ سنة/ صاحب موكب شباب مسلم بن عقيل عليه السلام منطقة الزركرة/ بقوله: رغم خطورة الموقف ورغم التعهدات المأخوذة علينا من قبل ازام النظام كنا نستقبل الزوار وبرحابة صدر، ورغم ان الحسينية تقع مباشرة على الطريق وهي ظاهرة للعيان من قبل البعثيين حيث كنا عندما نحس بوجود خطر نقوم باخفاء الزوار في تلك البزول ومن وراء القصب وبعدما يذهب ازام النظام المقبور نقوم باخراجهم من تلك الانهار والبزول واخفائهم داخل بيوتنا.

اما الحاج خادم الحسين ستار عايد كريم/ ٥٤ سنة / الزركرة فيقول: انتم تعرفون الموقف في تلك الايام وضع متشنج وغاية من الخطورة ومتوترة وكان منع الزوار في أشده وان أي زائر يلقي القبض عليه يتعرض للضرب والتحقيق والقتل كما حدث في انتفاضة صفر عام ١٩٧٧.

فيما تحدث خادم الحسين الشيخ الحاج



عليه السلام بقوله: «والله لأمرنا أبين من هذه الشمس».

ولكن المتأمل في الروايات والأدعية يجد عكس ذلك، فالفتن والاختبار والامتحان للمؤمنين يكون بمستوى عميق ويضرب بالجنون، ولذلك يحتاج المؤمن إلى يقين في الظهور أعظم من يقينه في الغيبة والتي أشار إليها الإمام زين العابدين عليه السلام بقوله: «... إن أهل زمان غيبته القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كل زمان، لأن الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة...».

عمق أيماي

ولكن في عصر الظهور تحتاج إلى عمق إيماني أكبر بكثير من عصر الغيبة، لذلك جاء في الدعاء: «اللهم إني أسألك أن تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ نَبِيَّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةَ نُورِكَ، وَأَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ، وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصْرِي نُورَ الضِّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

سؤال

فلماذا يدعو الإمام لنا أن يزيدنا يقيناً وبصيرة؟ أليس الإمام قد ظهر؟ وماذا بعد الحق إلا الضلال، تتضح الإجابة على هذا التساؤل حينما نقرأ بعض الروايات التي تذكر البلاء والاختبار للمؤمنين في عصر الظهور، منها ما ورد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «كأنني بالقائم على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قباؤه كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب فيفككه فيقرأه على الناس فيجفلون إجمال الغنم، فلم يسق إلا النقباء، فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا إليه...».

ومنها ما ورد عنه أيضاً: «... ولو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن وشرايع الدين والأحكام والفرائض كما أنزله الله على محمد صلى الله عليه وآله لأنكر أهل البصائر منكم ذلك اليوم إنكاراً شديداً». ومنها ما ورد عنه أيضاً: «بينما الرجل على رأس القائم يأمر وينهى إذ أمر بضرب عنقه، فلا يبقى بين الخافقين شيء إلا خافه».



عمق الامتحان للمؤمنين في عصر صاحب الزمان

السيد محمد القباظي

قد يتصور البعض أن زمان غيبة الإمام عليه السلام هو من أشد الأزمات بلاءً وامتحاناً على المؤمنين، وكما يقول الحديث الشريف: «يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر».

وكذلك ما تذكره بعض الروايات من شدة الفتن على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، مصداقاً لقوله تعالى: «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ» (البقرة: ١٥٥)، حيث ورد عن الإمام الصادق عليه السلام في تفسيرها: «إن قدام القائم علامات تكون من الله عليه السلام للمؤمنين»، قلت: وما هي جعلني الله فداك؟ قال: «ذلك قول الله عز وجل: «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ» يعني المؤمنين قبل خسروج القائم عجل الله فرجه، «بشئ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشئ الصابرين»، قال: «يلوهم بشئ من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطنتهم، والجوع بغلاء أسعارهم...».

رفع الامتحان

ولأجل ذلك قد يظن البعض أن زمن الظهور سوف تنجلي الغيرة وتتوضح الحقيقة ويرتفع الامتحان والابتلاء والشك والريب والتردد، خصوصاً بعد كل هذه الآيات الباهرة التي يظهرها الإمام عليه السلام أو تظهر بوقته للدلالة عليه، من الصيحة والخسف والسفياني وغيرها. فالمفروض أن الأمور تكون واضحة كالشمس، كما عبّر عنها الإمام الصادق

رواد المنبر الحسيني عطاءً وخلوداً

أحمد الكعبي

إن شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) عام ٦١ هـ في كربلاء كانت فاجعة كبرى تركت آثارها الحزينة على جميع المسلمين لاسيما الموالين لأهل البيت (عليهم السلام) حيث أعلنوا الحداد ولبسوا السواد وناحوا على الإمام الحسين (عليه السلام) بأرق الكلمات والأشعار منذ الساعات الأولى للفاجعة.

في الحسين شعرأ فبكى وأبكى خمسة كتب له الجنة ومن أنشد في الحسين شعرأ فبكى وأبكى واحداً كتب له الجنة).

تطور حركة الرثاء

وبهنا الدفع والتوجيه من الإمام الصادق (عليه السلام) قويت حركة الرثاء بقسميها نظم الشعر وإنشاده فقد ظهر السيد إسماعيل الحميري وسفيان بن مصعب العبدي وجعفر بن عفان الطائفي وأبو هارون المكفوف وعبد الله بن غالب كشعراء ومنتشدين ذاع صيتهم وساهموا بنشر مظلومية الامام الحسين (عليه السلام) وارتفعت بارتفاع اصواتهم بقراءة الشعر الرائق الذي يحمل اسمي المعاني من بطولات، وفضائل، ورثاء سيد الشهداء وأهل بيته (رض) والقدح والذم والذكر لمثالب اعداء أهل البيت (عليهم السلام) وكان للتأكيد على حق أهل البيت (عليهم السلام) في الإمامة وقيادة الأمة مساحة كبيرة في جميع اشعارهم وقصائدهم.

الكعبيت بن زيد الأسدي المتوفى عام ١٢٠ هـ صاحب القصائد السبع المسماة ب(الهاشميات)، والكعبيت شاعر فقيه وهو أول من جادل بشعره في قضايا الإمامة وقصيدته:

من لقب متيم مستهام

غير ما صبوة ولا احلام
بلغت ١٣٥ بيتاً أنشدها بحضور الإمام الباقر (عليه السلام) الذي قال له: لا زلت مؤيداً بروح القدس ما ذبيت عنا أهل البيت (عليهم السلام)، وكانت هناك فقرات في شعر الرثاء والإنشاد الحسيني لاسيما في عهد الإمام الصادق (عليه السلام) الذي كان يشجع الشعراء والمنتشدين ويجعل ثمن عملهم الجنة، قال (عليه السلام): (ما قال فينا قائل بيتاً من الشعر إلا بنى الله له بيتاً في الجنة). وقال لابي هارون المكفوف وكان منشداً وناثحاً على الإمام الحسين (عليه السلام) ينوح بأشعار السيد الحميري: يا ابا هارون من أنشد في الحسين شعرأ فبكى وأبكى خمسة كتب له الجنة ومن أنشد

وإن أول النائحين عليه هم الذين شاهدوه مقطوع إرباً كالإمام زين العابدين (عليه السلام) الذي ما قدم له طعام أو شراب إلا وبله بدموع عينيه وبقي على ذلك أربعاً وثلاثين سنة والسيدة زينب (عليها السلام) والسيدة الرباب التي لم تستظل بعد قتل الإمام الحسين (عليه السلام) بظل وكانت تقول في نوحها:

إن الذي كان نوراً يستضاء به

في كربلاء قتيل غير مدفون
والله لا ابتغي صهراً بصهركم

حتى أوسد بين الرمل والطين
وقد تفنن الشعراء الموالون منذ الأيام الأولى للمأساة فقد ذكر أن سليمان بن قتيبة رثاه بعد ثلاثة أيام من مصرعه بأبيات منها:
ولقد مررت على أبيات آل محمد

فلم أرها أمثالها يوم حلت
وإن قتيل الطف من آل هاشم

أذل رقاب المسلمين فذلت
وأخذ الشعر والنوح الحسيني بالتطور على عهد شاعر أهل البيت (عليهم السلام)



الشيخ ياسين الرميشي



الملا حمزة الزفير



الحاج عباس الصفار



السيد كاظم القابجي

كان للشعراء وروايد المنبر الحسيني الاثر الفاعل والكبير ف بطولات وفضائل وراثاً سيد الشهداء واهل بيته الكرام علي

جميلاً وقوة في الأداء والأسلوب. وكذلك امتاز بحدة الذكاء وقوة الحافظة فضلاً عن كونه إنساناً مخلصاً وتقياً ونقياً، شغل في فترة الستينات مديراً لمستودع نפט كربلاء. توفي عام ١٩٨٢م ودفن في وادي كربلاء القديم.

الملا حمزة الزفير

لأزلنا في كربلاء الحسين (عليه السلام) عند خادم من خدام المنبر الحسيني لزال حياً بصوته وأسمه أنه الملا حمزة بن عبود ابن إسماعيل السعدي ولد في كربلاء عام ١٩٢١م نشأ وترعرع في ظل أسرة فقيرة الحال، توفي والده وله من العمر عامان، تعلم عند الكتاتيب القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم، عمل في بيع الاواني ثم العطارية ثم (كي الملابس) رقى المنبر الحسيني عام ١٩٤٥م متأثراً بالرادود الحاج عباس الصفار، عُرف عنه بـ(الزفير) للتميز بينه وبين قرينه الرادود الكبير الملا حمزة السماك الكربلائي، استطاع الزفير في مشواره الإنشادي ان يشغل مكانة متميزة بين اقرانه لما يتمتع به من نبوغ وجرأة وقدرة منبرية وأدبية وسيطرة والتحكم على الأداء والأسلوب فضلاً عن ضبطه للوحات الشعرية المتنوعة التي كان يرسمها له خيال الشاعر الكبير كاظم منظور الكربلائي ثم شارك خيال الشاعر مهدي الاموي وسعيد الهر والسيد عبد الحسين الشمرع وعزيز الكلكاوي وغيرهم، ما اقتصر صوته على الإنشاد الحسيني فقط وإنما قراءة الأدعية والزيارات المروية عن أهل البيت (عليهم السلام) دُعي إلى البحرين

عائلته من شرفية اجداده حيث كانوا يفتحون ويفلقون ابواب الصحن الحيدري الشريف، وهي كلمة تركية (بواب الصحن) وهي (قوبجي)، ولد السيد كاظم عام ١٩٠٦م تأثر بأداء الرادود المرحوم الملا داوود الكيشوان (رحمه الله) حيث شجع السيد القابجي على الإنشاد وخدمة المنبر الحسيني، رقى المنبر عام ١٩٤١م تميز بصوته الشجي وادائه الدافئ الحزين مما جعل الجماهير تتابع مجالسه والمواظبة على الحضور، دُعي إلى السماوة والناصرية والبصرة وقضاء الشطرة وكربلاء وبغداد وغيرها، ويكفيك انه قرأ في أغلب اطراف النجف الاشرف تعامل مع عدة شعراء ابرزهم عبود غفلة وإبراهيم ابو شبيب وعبد الحسين ابو شبيب، توفي عام ١٩٦٣م ودفن في الصحن الحيدري الشريف (مقبرة السادة آل القابجي).

الحاج عباس الصفار الكربلائي

نتنقل إلى رمز آخر من رموز المنبر والإنشاد انه الرادود الحاج عباس بن محمد بن جاسم الصفار الكربلائي ولد في كربلاء المقدسة عام ١٩١٠م، عُرف عنه (معلماً) للأطفال في الروضة الحسينية المقدسة وتخرج على يديه عدد من رموز الحوزة العلمية وخدام المنبر الحسيني، والجدير بالذكر انه يجيد قراءة وتجويد القرآن الكريم في المحافل العامة، رقى المنبر الحسيني عام ١٩٣٦م متأثراً برواد الإنشاد آنذاك قرأ في اغلب مواكب كربلاء منها (الصفارين، البلوش، القنرجية، المخيم وغيرها) يمتلك صوتاً

وبظهور تائبة دعبيل بن علي الخزاعي المتوفى عام ٢٤٧هـ والتي تعد معجزة الشعر الحسيني إلى هذا الحين المكونة من مئة وخمسة عشر بيتاً والمتضمنة للكثير من المواضيع المهمة كالحديث عن فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) وأدلة إمامته، وانتقاد خصومه بشدة، وبين الملكات النفسية لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) وتحدث عن مآساتهم بأسهاب حتى أبكى الإمام الرضا (عليه السلام) لثلاث مرات.

وهكذا كلما مرت السنين كلما كانت تجربة الشعر والإنشاد تأخذ بالنضوج والتطور، فلا ننسى قيام الدويلات الشيعية الثلاث التي اتفق وجودها في آن واحد، الدولة الفاطمية في مصر وشمال افريقيا والمغرب العربي، والدولة البويهية في إيران والعراق، والدولة الحمدانية في حلب واجزاء من العراق واجزاء من بلاد الشام، إذ قامت هذه الدول بمساعدة الشيعة على اقامة الشعائر الحسينية في الشوارع والاماكن العامة لأول مرة يشاهد الشيعة رجالاً ونساءً يلطمون على الصدور ويبكون على الحسين (عليه السلام) في شوارع بغداد والقاهرة وحلب وغيرها في تلك الفترة. وفي القرون الاولى كان الشاعر يقوم بنظم الشعر وإنشاده بين الناس فهو الشاعر والخطيب والنائح والمنشد.

السيد كاظم القابجي

الإنشاد والشعر الحسيني قد تطور فبلغ ذورته حيث الالحن الجميلة والأصوات العذبة والشعر الرائع والجمهور الواعي، اسباب اجتمعت كلها لتشكيل لوحة ابداع فنية ابتداءً من الرادود السيد كاظم ابن السيد احمد بن السيد محمد القابجي الموسوي النجفي ولقب (القابجي من خلال

الشيخ وطن النجفي

بعد ذلك انتقل إلى صوت يأخذك إلى مسير السبايا في الكوفة والشام ابتداءً من عام ١٩٧٠م إلى عام ١٩٨٠م ينشد على منبر العتبة الحسينية المقدسة يوم الأربعاء من كل عام أمام الملايين من الزائرين انه الرادود الخالد الشيخ وطن آل مجي العكراوي ولد في النجف الأشرف عام ١٩٣٦م، تعلم القراءة والكتابة عند الكتاتيب آنذاك، نشأ في اسرة بسيطة متواضعة جعلت حب الحسين(عليه السلام) شعارها.

عمل عدة أعمال منها (حاشك) للعبادة الرجالية، تمتع بشخصية قوية وجراحة أديبة وحفظية واسعة جعلت منه منشداً يشار إليه بالبنان في المجالس الحسينية، قرأ خارج النجف عام ١٩٥٨م متأثراً بأداء القابجي أداءً وشخصيةً، دُعي إلى البصرة والسماوة والكوت وبغداد والحلة والكوفة وأما النجف فلقد قرأ في موكب السقاية ١٩٦٣م وموكب الخبازين وموكب السواق وعزاء العمارة والمشراق ودعي عام ١٩٩٩م إلى سوريا.

تعامل مع عدة أدباء وشعراء ابرزهم هادي القصاب وعبد الحسين ابو شبيب وحسين حمزة امين وعلى حسين التلال وعدنان جدي وحاكم الشريس. تخرج وتأثراً بأدائه العديد من المنشدين في عموم العراق، تعرض إلى عدة اعتقالات من قبل النظام البعثي الفاشم توفي عام ٢٠٠٤م وسط تشييع مهيب من أهالي النجف الأشرف وكربلاء وبغداد ودفن في وادي السلام تاركاً أرشيفاً حافلاً بالثناء الحسيني.

مسك الختام

قدمنا هذه السير والتراجم لرموز الإنشاد الحسيني لنجعل من حياتهم وسيرهم اسوة ونهجاً لجميع المنشدين الحسينيين الذين يرثون سيد الشهداء (عليه السلام) هؤلاء الذين طررؤوا خدمتهم إلى مولاهم بالاخلاص والتفاني من اجل المنبر والإنشاد ولم تأخذهم لومة لائم، رحلوا عنا أجساماً وباقون باعمالهم وآثارهم الطيبة وختاماً جزاهم الله تعالى خيراً عن سبب الرسول غريب كربلاء سيد الشهداء (عليه السلام) وحشرهم الله مع من خدمهم أهل بيت الرسالة (عليهم السلام).



الشيخ وطن النجفي



الحاج عبد الرضا النجفي

ثم سافر إلى امريكا عام ١٩٩٤م لطلب العلاج وأجريت له عدة عمليات جراحية في القلب، انشد في المساجد والمآتم الحسينية في المهجر. عاد لوطنه العراق عام ٢٠٠٣م رغم ترددي حالته الصحية فوجئ بنبأ استشهاده ابنائه الثلاثة(طه، عقيل، عادل) من قبل النظام البائد توفي عام ٢٠٠٥م ودفن في وادي السلام- النجف الاشرف.

الحاج عبد الرضا النجفي

اعود إلى مدينة العلم والعلماء النجف الاشرف وانظر إلى اسطورة الإنشاد النجفي الرادود الكبير الحاج عبد الرضا بن شاكرك ابن صالح البغدادي الشمري المعروف ب(عبد الرضا الرادود) ولد في النجف عام ١٩٢٩م، بعد تعلمه القراءة والكتابة احتضنه خاله الرادود الراحل جابر الكوفي واعتنى به عناية كبيرة ليكون رائداً ورمزاً من رواد ورموز الإنشاد الحسيني، تميز بصوته الجميل وأدائه الآخاذ وجرأته المنبرية رقى المنبر الحسيني عام ١٩٣٨م وله من العمر تسع سنين في قضاء طويريج (موكب آل عنبر) بعد ذلك ذاع صيته بين الجماهير الحسينية في البصرة والسماوة والناصرية والديوانية وبغداد والحلة وكربلاء المقدسة ناهيك عن أطراف النجف الاشرف الاربعة، ثم دُعي إلى سوريا وإيران.

تعامل مع الشيخ كاظم منظور والشيخ عبد الامير المرشد والسيد الشرع والشيخ عبد الحسين ابو شبيب وعدنان جدي وعلي التلال وغيرهم.

تعرض إلى عدة مضايقات واعتقالات من قبل السلطة الفاشمة آنذاك، تخرج من مدرسته الأنشادية العديد من المنشدين في النجف وغيرها. توفي عام ٢٠٠٦م وسط تشييع مهيب بين أهله ومحبيه في النجف الاشرف ودفن فيها.

ي حمل اسمي المعاني من هم السلام

ومشهد الرضا وبغداد والنجف الأشرف والسماوة والبصرة لعدة سنوات اتعبته السنين فألقى عصا الترحال في كربلاء المقدسة، اصبح مدرسة انشادية تأثر بها العديد من المنشدين في العالم الإسلامي توفي عام ١٩٧٦م أثر مرض الم به فكان سبب رحيله، دفن في وادي كربلاء القديم.

الشيخ ياسين الرميثي

نتقل إلى الرميثة لنقف على رجل من رجالاتها النجباء الافناذ عُرف عنه ثباته وجهاده وإيمانه أنه الرادود المجاهد الشيخ ياسين بن خضير بن جبر العبيدي وعُرف بـ (الرميثي) نسبة إلى مدينته المجاهدة، ولد عام ١٩٢٧م في ظل أسرة أصيلة بين الدواوين المزدهمة بالخصال الحميدة والعشائر الشجاعة حيث النبل والكرم والجهاد والشرف، بعد اكمال الدراسة الابتدائية التجأ إلى العمل (البناء) لصعوبة المعيشة آنذاك وطلب الحلال لأسرته وأهله، بعد ذلك عيّن في البريد من عام ١٩٦١م-١٩٧١م بعد ذلك عمل في بيع الأدوات الكهربائية في الرميثة، رقى المنبر الحسيني عام ١٩٥١م في مدينته، ذاع صيته بين المدن والمحافظات وأخذ بالتجوال للإنشاد وخدمة سيد الشهداء (عليه السلام) تعامل مع الشاعر هادي القصاب والسيد عبد الحسين الشرع وعبد الرسول محي الدين وعلي حسين التلال، بعد اندلاع الانتفاضة الشعبانية في العراق عام ١٩٩١م نهض الرميثي ضد نظام البعث الفاشم مع أهل الرميثة، ولكن بعد قمع الانتفاضة اضطر الرميثي إلى ترك وطنه والهجرة إلى رفحاء

سببا كربلاء تكميل للثورة الحسينية

الشيخ محمد علي العبيدي

ان العقل البشري للإنسان العادي دائماً يقف متحيراً أمام مواقف
الأشخاص المرتبطين بالوحي الإلهي الذين شملتهم يد العصمة
فتراه معترضاً نارة ومستفهماً أخرى متجاهلاً مكانتهم عند
الله تعالى وإن فعلهم وقولهم وكل شيء في وجودهم
هو طوع لإرادة الله تعالى ولا يقدمون على إرادته
شئاً.

تجاه الانحرافات الدينية والفكرية
والعقائدية، حيث تركت مواقفه عليه
السلام الألباب حائرة والنفوس متعجبة
فالناس فيها بين معترض ومتسائل وآخر
اهتدى بهدى أهل بيت العصمة فصار
بأسرارهم عارفاً ولسبيلهم متبعاً.

حيث قال: (وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)
(يوسف: ٨٦) أي ان فعلي هذا لم يكن
عن جهل أو عن رغبة أو دافع شخصي
وإنما للعلم الذي رزقته من الله تعالى فأنا
لست آيساً من روجه ولا قانطاً من رحمته.
ومن المنطلق نفسه نرى مواقف الإمام
الحسين (عليه السلام) في نهضته المقدسة

وتعبيراً عن هذا المطلب المتقدم نلاحظ
مواقف الأنبياء عليهم السلام في القرآن
الكريم تنبيء عن هذا المعنى، ولعل
من أروع العبارات التي تكشف عن هذا
المعنى هو قول نبي الله يعقوب عليه
السلام لأبنائه حينما اعترضوا على حزنه
وبكائه وشدة ذكره ليوسف عليه السلام

اثر قتلاهم من المشركين، فإن المنصف لا يتوانى في أن يحكم على يزيد بخروجه عن الدين بأفعاله هذه.

رابعاً: ديمومة النهضة

استمرار وديمومة النهضة الحسينية من خلال تأليب الرأي العام على الطاغية يزيد فقد أدى الإمام السجاد وبنات الرسالة دوراً بارزاً في هذا المضمار حيث أثرت خطبهم في الناس إلى حدّ أن تعلن بعض المدن سخطها ورفضها لحكومة يزيد بل ان بعض المدن التي مرّت السبائيا بهم لم تسمح لجنود يزيد ان يدخلوها بل وصل الأمر أن يسمع يزيد الناس يلعنونه كما في حادثة الشامي الأحمر الذي طلب من يزيد ان يهب له احدى بنات الحسين عليه السلام متصوراً انها من سبائيا الروم لكنه بمجرد ان اعرف انها من آل محمد لعن يزيد وقبح فعله (منتهى الآمال، الشيخ عباس القمي، ٦١١/١) وكذلك رسول ملك الروم.

خامساً: تحريك ضمير الأمة

تحريك ضمير الأمة لما هم عليه من الواقع المرير تجاه عترة نبيهم وتخلّفهم عنهم رغم ما قدمه صلى الله عليه وآله لهم فقد اخرجهم من ظلمات الجهل والكفر إلى نور الإيمان والمعرفة وبمثل هذا احتجت الزهراء عليها السلام عليهم حينما غصبوا وبعلها ما جعله الله لهما حيث قالت: (كنتم على شفا حفرة من النار... تشربون الطرق وتقتاتون القد أدلة خاسئين.. فأنقذكم الله تبارك وتعالى بمحمد صلى الله عليه وآله بعد اللتيا والتي) (الاحتجاج، الطبرسي، ١٠٣) .. ولكن كان جزاؤه ان قتلوا اولاده وساقوا نساءه أسارى من بلد إلى بلد، فإن سوق حرم النبي سبائيا عرف للبعض عظم الذنب والجريرة التي اقترفوها تجاه الرسول صلى الله عليه وآله حتى نعموا على انفسهم فكانوا لا ينفكون عن البكاء والحسرة في كل مدينة يدخلها سبائيا آل محمد صلى الله عليه وآله.

ان للجانب الإعلامي الدور الكبير في التعريف بمبادئ النهضة وأحقيتها خاصة بعد سيطرة الطرف المعادي على جميع مفاصل الحياة..

خارج على يزيد الذي هو الحاكم الشرعي في نظرهم حتى وصل التعرير بهم أن يأتي شيخ من اهل الشام إلى سبائيا آل محمد ويقول لهم: الحمد لله الذي قتلكم وأهلككم وأراح البلاد من رجالكم وأمكن امير المؤمنين منكم، ولما رأى الإمام السجاد عليه السلام ذلك عرف انهم اناس مفرر بهم فقال له: يا شيخ هل قرأت القرآن، قال: نعم، قال: فهل قرأت هذه الآية (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ)، قال الشيخ: نعم، فقال له عليه السلام: (فنحن القربى يا شيخ)، فقال الشيخ: انكم هم، قال عليه السلام: تا الله انا لنحن هم.. فبكى الشيخ ورمى عمامته وسأل الإمام التوبة، فإن سبائيا آل محمد توسمت دوراً إعلامياً فاق اعلام الطرف المقابل الذي اراد تزوير أو اخفاء حقيقة ثورة الإمام الحسين عليه السلام فقد عرفت عقيلة بني هاشم زينب عليها السلام واخواتها للملأ من خلال خطبهن زيف يزيد وحزبه وأحقية الإمام الحسين وأنصاره.

ثالثاً: سوء السرائر

التعريف بقبح افعال بني أمية وسوء سرائرهم لأنه لو لم يخرج الإمام الحسين عليه السلام حرمه فإنه قد يقال أن يزيد إنما أراد بقتله الحسين عليه السلام ليحافظ على مملكته وحسب ولكن لما صدر منهم تجاه بنات الرسالة هذه الافعال انكشف للأمة الوجه الحقيقي لأخلاق بني أمية وبأن الحقد الدفين الذي يحملونه للنبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته على

إخراج النساء والاطفال

ومن الامور التي اعترض فيها على الإمام الحسين عليه السلام قديماً وحديثاً هو اخراجه النساء والاطفال اثناء مسيره إلى كربلاء رغم علمه بالمصير الذي سيؤول إليه والمصائب التي ستلاقي النساء والاطفال بعد شهادته، والحال ان هذا الاعتراض هو نتيجة عدم المعرفة بمقام الإمام الحسين (عليه السلام) أولاً وعدم لحاظ نتائج هذا الفعل ثانياً، ولجل الوقوف على حقيقة وأهمية هذا الفعل نذكر جملة من الامور:

أولاً: إمام معصوم

أن الإمام الحسين عليه السلام إمام معصوم منصّب بأمر الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وفعله فعل النبي وقوله قوله، وأمرهم عليهم السلام بشيء أو فعلهم له لا يكون إلا عن مصلحة وغاية يريد بها الله تعالى بإذن لا بد من التسليم لهم وعدم الاعتراض عليهم لان الراد عليهم راد على الله تعالى ولو قيل ان هذا الجواب إنما يصح في حق من يعتقد بإمامتهم والمخالف لها مخالف للحق لانهم الثقل الثاني بعد القرآن الكريم بنص حديث النبي صلى الله عليه وآله، ومما يدل على ان خروج النساء والاطفال كان بأمر وإرادة إلهية هو قول الإمام الحسين عليه السلام لأخيه محمد بن الحنفية حينما سأله عن الوجه في حمله العيال معه حيث قال عليه السلام: (قد شاء الله ان يراهن سبائيا) (مقتل الحسين، عبد الرزاق المقرم، ١٧٠).

ثانياً: الجانب الاعلامي

ان للجانب الإعلامي الدور الكبير في التعريف بمبادئ الثورة وأحقيتها خاصة بعد سيطرة الطرف المعادي لجميع مفاصل الحياة بما فيها الجانب الاعلامي السلبي الذي يتوافق مع رغباته فإن بني أمية جنسوا الألسن والاقلام لطمس الحقائق حتى صار الناس في الشام مصدقين أن الإمام الحسين عليه السلام

قافلة التآخي..

صورة طيبة وحقيقية عن البعد الحضاري والإنساني

السيد العميدي في حديث خاص:

هدف المساعدات انساني وينطلق من الموقع الديني الذي تتميز به المرجعية الدينية المباركة..

اجرى الحوار: علي الوندي

ابلاغنا الاسر النازحة باهتمام سماحة السيد المرجع (دام ظلّه) بهم وبأحوالهم، ودعائه المستمر لهم

كيف اتبقت هذه المبادرة؟

كما هو معلوم لكل متابع لشؤون المرجعية العليا المباركة يعلم أنها تتابع عن كثب كل ما يتعلق بشؤون المجتمعات الإسلامية وتتدخل بالشكل المناسب وفق الظروف والزمان المناسب، والقضية السورية باتت تشغل بال الكثيرين بجوانبها المتعددة السياسية والاقتصادية والأمنية وغير ذلك، ولكن كان الأهم من كل ذلك في نظر المرجعية المباركة ويشغل بالها هو الجانب الإنساني والسني بات مأساوياً لجميع فئات الشعب السوري من الأهالي العزل، ولا شك أن الذين فروا من الأوضاع المضطربة داخل البلد ولجأوا إلى البلاد المجاورة هم من الطبقات المتضررة وتعيش ظروفًا قاسية، وإن كان هذا يتفاوت حسب البلاد التي لجأوا إليها من دول الجوار، وبخصوص اللاجئين منهم إلى العراق فإن تجمعهم صار في قضاء القائم في محافظة الأنبار، وتم بناء خيم لهم بعد أن كانوا يتواجدون في المدارس وغيرها، وكان دخول الوجبات الأولى في شهر رمضان المبارك، فقام الأهالي هناك بتقديم وجبات الطعام لهم، وبعد إتمام تجهيز الخيم تم جمعهم هناك، ورغم ما قدمته الحكومة المحلية والمركزية والأهالي لهم، فقد تناهى إلى مسامح المرجعية الكريمة الظروف الصعبة التي يعيشها اللاجئون هناك، خصوصاً مع إقبال فصل الشتاء المعروف ببرودته في المناطق الحدودية، ورات أن هنالك حاجة شديدة إلى تقديم المساعدات العينية والغذائية لهم بأسرع وقت ممكن، وتم إعلان ذلك من خلال سماحة السيد أحمد الصافي في خطبة الجمعة من كربلاء كما أعلن سماحته أن ذلك سيكون من خلال التنسيق مع مجلس محافظة الأنبار الموقر والقيادات الأمنية وبالفعل تم تجهيز هذه المساعدات ووفد من مكتب سماحة السيد السيستاني (أدام الله تعالى ظله الشريف) في النجف الأشرف وكوادر من العتبة الحسينية والعباسية الشريفتين وممثل من مجلس محافظة كربلاء الموقر وتوجه الوفد من كربلاء إلى مدينة القائم.

ما هو الهدف من زيارة اللاجئين السوريين؟ وماهي ابعادها؟

طبعاً الهدف الأول هو إنساني كما ذكرنا، وكذلك فإن الموقع الديني الذي تتميز به

انطلاقاً من المسؤولية الشرعية والانسانية للتخفيف من معاناة اللاجئين السوريين في العراق، وتنفيذاً لامر سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، انطلقت قافلة تحمل المساعدات الانسانية المختلفة لأكثر من ١٥٠٠ عائلة من اللاجئين السوريين المتواجدين في مدينة القائم الحدودية غرب البلاد متضمنة الاغطية والمدافئ النفطية فضلاً عن المواد الغذائية. ولوقوف على تفاصيل أكثر لهذه القافلة الانسانية التقينا بمسؤول معتمدي سماحة السيد السيستاني (دام ظله) في داخل العراق السيد محمد حسين العميدي (دام توفيقه) .. وكان هذا اللقاء:





الاسر النازحة بحاجة شديدة إلى توفير الدواء وخصوصا الأطفال ومنهم الرضع والذين هم

معنا داخل المخيم وتم الاستماع إلى بعض طلبات الأخوة اللاجئين والاستجابة إلى ما يمكن الاستجابة له من تلك الطلبات وقبل الجميع كان لأهالي القائم الكرام وشيوخ عشائرها وخاصة في ناحية العبيدي وشيخ عشيرة العبيدي الموقف الطيب والكرام في استقبالنا والترحيب بنا عندما وصلنا ليلنا إلى مدينتهم وقاموا بضيافتنا، وكان لنا حوار معهم حول قضايا مختلفة على رأسها أحوال اللاجئين وما ينبغي لجميع فئات الشعب العراقي أن يعكسه من تراث عظيم و أخلاق كريمة لهذا البلد و شعبه.

ما هي طبيعة ونوع المساعدات المقدمة لهم؟

قبل انطلاق الوفد تم الاستفهام عن عدد اسر اللاجئين الكرام وعدد أفرادهم، فذكرت لنا الجهات المختصة أن عدد اللاجئين ٦٥٠٠ وأن عدد الاسر التي كانت تسكن بمعمل

الجيش البطلا التي تشرف على الطريق إلى مدينة القائم، وكان لهم موقف طيب و متميز في مرافقة رتل المساعدات والوفد وتتواجد مباشرة من قيادات هذا الألية بمرافقة الوفد ذهابا وإيابا، وكنا تم التنسيق مع مجلس محافظة الأنبار الموقر الذي انتدب أحد أعضائه مندوبا عنه، وقد استقبلنا ورافقنا مشكورا في جميع مراحل توزيع المساعدات، وأبدى الاهتمام بالمشاكل التي ايداهها اللاجئين بما يخص مهام الحكومة المحلية في ذلك، وأيضا كان لسأخ قائم مقام قضاء القائم المحترم مساهمة فعالة في هذه المهمة وأبدى تعاوننا متميزا في توفير كل الظروف المساعدة في اتمام المهمة على خير وجه ولا ننسى ممثل وزارة الهجرة والمهجرين وكنا مندوب منظمة الإغاثة في الأمم المتحدة وكنا ممثل وزارة الصحة والجميع تجول

المرجعية الدينية المباركة يحتم عليها أن تبادر إلى مثل هذه المواقف الإنسانية والدينية، وكذلك لتساهم مع باقي النسيج الوطني العراقي لتقديم صورة طيبة وحقيقية عن البعد التاريخي والحضاري والإنساني للعراق، كما أن هنالك بعنا آخر ذكره سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في صلاة الجمعة الأخيرة، وهو ما يتميز به البلدان المتجاوران من أخوة وعلاقة طيبة بين الشعبين والمواقف المشتركة التي وقفها كل منهما للآخر في الاحداث التي مرا بها، وذكر سماحة الشيخ الكربلائي بالموقف الطيب من الجانب السوري باستقبال وإيواء اللاجئين العراقيين في العقود الماضية.

مع من تم التنسيق لانجاح هذه الزيارة؟
تم التنسيق مع الجهات الأمنية وهي ألية

الشعب العراقي شعب معطاء وكريم سواء على المستوى الشعبي ام الرسمي، ولا نستبعد أن يتكرر ذلك وخصوصا إذا طال أمد بقاء الأخوة الضيوف اللاجئين، فهؤلاء الأخوة بحاجة شديدة إلى توفير الدواء والمستلزمات الطبية، وكذلك هنالك عدد كبير من الأطفال ومنهم الرضع والذين هم بحاجة إلى مستلزمات تتناسب معهم وكانت الجهات المشرفة قد فتحت مدرسة ابتدائية للأطفال ولكن هنالك حاجة إلى مدرسة أخرى، وكذلك مجمعات طبية تتناسب مع هذه الاعداد، وسمعنا من مندوب وزارة الصحة ان العمل جار لبناء مستوصف مجهز لذلك، ولكن الحاجة تدعو إلى السرعة في انجاز ذلك والله موفق للجميع.

كيف كان رد الفعل من اللاجئين وعن اي الامور تحدثتم معهم؟

لا شك أن الإنسان في هذه الحالة يرحب بكل من يمد يد المساعدة له، وأن هذه الزيارات تدخل السرور على قلبه، وقد دخلنا المخيم وتجولنا فيه بالكامل برفقة الجهات المشرفة، كما دخلنا بعض الخيم وكان فيها شباب ومن كبار السن الذي شرحوا لنا بعض الاحداث والقتال الذي دعاهم إلى الفرار بعوائلهم، وبينوا أن بعض العوائل لم تخرج بجميع افرادها وانما انقسمت بين باق وفار وان الباقين يشكون من قلة المؤن والوقود وأن عددا كبيرا منهم يصل ٣٠٪ كما ذكروا هم متزوجون من عراقيات من محافظة الانبار وتم استقبال الأم وأطفالها من قبل اهلها وبقي الأزواج في المخيم.

ما طبيعة المشاكل التي يعانون منها وهل هناك مقترحات وافكار لحلها؟

طبعاً بسبب الوضع الأمني المعروف للعراق ذكرت الجهات المسؤولة والأمنية أنه لا يسمح للأخوة اللاجئين بمغادرة المخيم إلا في ظروف خاصة جداً، خوفاً عليهم وخوفاً من تسلل منسقين إلى المدن العراقية لأهداف إرهابية فكان ذلك أكثر ما يزعج الأخوة اللاجئين وهو عدم القدرة على التجول في المدن العراقية بل كان بعض منهم يرغب بالعمل في العراق وإيجاد السكن المناسب له، ولكن وجهة نظر الجهات المسؤولة كانت واضحة وحازمة في هذا الأمر، وكانت هنالك طلبات خدمية أخرى وعد ممثلو الجهات المعنية بالاستجابة إلى ذلك سريعاً.



المساعدات من قبل المرجعية الدينية فقط، أما من حيث الكوادر والآليات فقد كان للعتبة العباسية المقدسة المشاركة الأكبر، فقد شارك معنا ٦٠ منتسباً منهم مع توفير الآليات المناسبة لحمل المساعدات وافراد الوفد كما ساهمت العتبة الحسينية المقدسة ب ٣٠ منتسباً، وكنا صاحبنا بعض المسؤولين من العتبتين المقدستين، وكان لهذا الكادر الشبابي من خدام الحسين والعباس عليهما السلام دور مشهود في اتمام مهمة التوزيع في ظرف ٣ ساعات فقط، وقد اشادت الجهات التي كانت تراقب التوزيع بهذه المهمة والانضباط والدقة في التوزيع، إذ تم تسليم المساعدات مباشرة إلى تلك العوائل بنا بيد ولم يتم ايداعها المستودعات كما يتم عادة في مثل هذه الحالات، فجزى الله تعالى هؤلاء الفتية خير الجزاء.

هل في النية تكرار الزيارة وزيادة كم ونوع المساعدات وفتح باب التبرع والمشاركة؟

بحاجة إلى مستلزمات تناسبهم

اسرة في كل خيمة هو ١٥٠٠ اسرة، لهذا تم اصطحاب ٦٥٠٠ بطانية بمعدل بطانية لكل فرد و ١٥٠٠ مدفئة بمعدل مدفئة لكل عائلة ووجبة غذائية لكل عائلة من ٥ كيلوات من الرز و الزيت و المعجون وفضلاً عن هذه المساعدات المادية فقد كان المقصود تقديم المساعدة المعنوية والنفسية بتسليحة هذه العوائل وإشعارها بالاهتمام والرعاية والضيافة، كما ابلغناهم بإهتمام سماحة السيد المرجع (دام ظلّه الوارف) بهم وبأحوالهم، وكنا دعائه المستمر لهم أن يعودوا إلى مدنهم وبلادهم بأسرع وقت في أمن وأمان وأن يحل السلام على بلادهم المنكوبة.

هل هناك جانب آخر مشارك في الزيارة والمساعدات؟

من الناحية المادية والعينية كانت



استفتاءات فقهية

وفق فتاوى سماحة

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني رحمته الله

باسم تعالي

إلى انفعال نفسي يهز الإنسان، ومن ثم فإن البكاء على الإمام (عليه السلام) يمثل الولاء الصادق للنبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار وللمبادئ التي نادى بها ودعا إليها واستشهد لأجلها، ومن المشهود أن حركته (عليه السلام) قد هزت التاريخ وزلزلت عروش الطغاة ورسخت القيم الإسلامية في قلوب المؤمنين، ولم يحدث ذلك إلا في أثر التمسك والتعلق بذكره نتيجة حث أئمة أهل البيت (عليه السلام) بمثل هذه الأحاديث.

وأما التباكي فليس المراد به إظهار البكاء أمام الآخرين بل هو بمعنى تكلف الإنسان البكاء على ما يراه حقيقاً به، ولكنه يواجه لحظة جفاف في قلبه ومشاعره فيتكلف البكاء عسى أن يستجيب قلبه وتتدفق مشاعره لنداء عقله، وبهنا المعنى أيضاً ورد الوعد بالجنة لمن بكى أو تباكى عند ذكر الله سبحانه وتعالى كما نبه عليه غير واحد منهم: العلامة المكرم (ره) في مقتل الحسين (عليه السلام).

السؤال: يقام العزاء الحسيني في منطقتنا على طريقة العزاء البحريني، بمعنى احتواء العزاء على أطوار أو ألحان مختلفة ولربما شابه أحد هذه الألحان الغناء المتعارف في مجالس اللهو أو في غيرها فهل يجوز استعمال هذه الألحان والأطوار في العزاء الحسيني أم لا؟

الجواب: إذا لم يعلم كون تلكم الألحان من الألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب جاز استخدامها في قراءة التعزية، وإذا علم ذلك لم يجز.

السؤال: ما رأي سماحة سيدنا ومرجعنا بصحة الحديث الوارد عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): (من بكى أو تباكى على الحسين (عليه السلام) وجبت له الجنة)؟

الجواب: نعم ورد في أحاديث متعددة - جملة منها معتبرة - الوعد بالجنة لمن بكى على الحسين (عليه السلام) كما في بعضها مثل ذلك لمن تباكى عليه أو أنشد شعراً فتباكى عليه.

ولا غرابة في ذلك إذ الوعد بالجنة قد ورد في أحاديث الفريقين في شأن جملة من الأعمال، ومن المعلوم أنه لا يراد بذلك أن يشعر المكلف بالأمان من العقوبة حتى لو ترك الواجبات وارتكب المحرمات، وكيف يشعر بذلك مع ما ورد من الوعيد المغلظ في الآيات بالعقوبة على مثل ذلك، بل المفهوم من هذه النصوص في ضوء ذلك أن العمل المفروض يجازى عليه بالجنة عند وقوعه موقع القبول عنده سبحانه، وتراكم المعاصي قد يمنع من قبوله قبولاً يفضي به إلى الفوز بالجنة والنجاة من النار.

وبتعبير آخر: إن العمل الموعود عليه يمثل نقطة استحقاق للجنة، وفاعلية هذه النقطة تماماً منوطة بأن لا يكون هناك نقاط مقابلة توجب استحقاق النار بارتكاب الأعمال التي أوعدها عليها بها.

وأما ثبوت هذه المكانة للبكاء على الحسين (عليه السلام): فلأن البكاء يعبر عن تعلق الإنسان وكوامن نفسه تعبيراً عميقاً، لأنه إنما يحدث في أثر تنامي مشاعر الحزن وتهيجها لتؤدي



استفتاءات فقهيّة

وفق فتاوى سماحة
آية الله العظمى

السيد محمد سعيد الحكيم رحمه الله

باسم تعالي

للإنسان محاولاً إلقاءه في الشبهة، فإذا أحس الإنسان من نفسه الانزعاج من هذه الوسواس فلا ينبغي له القلق على إيمانه، لأن الانزعاج المذكور دليل الإيمان.

ب- ربما يكون المقصود من ذلك بيان أن القط حيوان لا يجب اجتنابه، وهذا يتناسب مع ما ورد من طهارة الماء الذي تشرب منه القطعة.

السؤال: ما حكم استخدام آيات من القرآن الكريم في تأليف الشعر؟

الجواب: يجوز تضمين الشعر بالآيات القرآنية في معرض الاستشهاد والإقرار، ولا يجوز ذلك في معرض الإساءة والإنكار.

السؤال: ما حكم شعر الهجاء؟ وما الحدود التي يجب أن يقف عندها الشاعر عند كتابته لهذا الشعر؟

الجواب: لا يجوز ذلك إذا كان فيه إهانة أو تعدّ على المؤمن، أو على الدين، أو كل محترم شرعاً، ويجوز فيما عدا ذلك، ولكنه لا ينبغي للمؤمن على كل حال.

السؤال: هل يجوز قراءة أو حفظ أشعار الغزل (الغزل العفيف والصريح)، للاطلاع على هذا النوع من الشعر؟

الجواب: لا بأس به إذا لم يكن في معرض الإثارة والفتنة.

السؤال: هل يجوز قراءة أو حفظ أشعار الغزل (الغزل العفيف والصريح)، للاطلاع على هذا النوع من الشعر؟

الجواب: لا بأس به إذا لم يكن في معرض الإثارة والفتنة.

السؤال: ما قولكم في أن الموالي لأمير المؤمنين (عليه السلام) غير الملتزم بالعبادات، أو الفاسق، هل يخلد في النار؟

الجواب: لا يخلد في النار إذا مات على الإسلام والولاية حسبما يظهر من الأحاديث الشريفة، إلا أن الشآن في موته على الولاية، فإن الذنوب قد تسود قلب فاعلها حتى يخذله الله ويسلط عليه الشيطان فيدعوه للكفر فيجيبه، فلا ينبغي أن يكون ذلك مطمئناً لمرتكبي الكبائر والذنوب. على أن الإنسان أضعف من أن يتحمل عذاب النار ولو من دون خلود، بل أضعف من أن يتحمل عذاب القبر والبرزخ، بل أضعف من أن يتحمل سكرات الموت والابتلاءات التي قد تمحص بها ذنوبه في الدنيا، فالحذر ثم الحذر من إمهال الله تعالى.

السؤال: يرجى بيان مدى صحة هذه الأحاديث، وما هي معناها: أ - جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال له: يا رسول الله إنني هلك، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) له: (هل أتاك الخبيث)، فقال: نعم يا رسول الله، قال (صلى الله عليه وآله وسلم) له: (وهل قال لك من خلق الله)، فقال: نعم يا رسول الله، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) له: (والله ذلك محض الإيمان). ب - قال الإمام علي (عليه السلام): (إن القطعة منا أهل البيت)، فما المقصود من ذلك؟ علماً نقلت هذه من كتاب (وسائل الشيعة) في المجلد الأول من الجزء الأول لمؤلفه أبو الحسن محمد بن الحر العاملي؟

الجواب: أ - المقصود من ذلك أن الشيطان يوسوس



استفتاءات فقهية

وفق فتاوى سماحة
آية الله العظمى
الشيخ محمد اسحاق الفياض رحمه الله

باسم تعالي

السؤال: هل تدخل تربة الحسين عليه السلام والأئمة عليهم السلام ضمن المحرمات؟

الجواب: نعم ويجب احترامها والحفاظ عليها من الهتك.

السؤال: ما هو رد سماحتكم على من يقول أن التوسل وطلب الشفاعة من الرسول صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام شرك؟

السؤال: شخص يصلي وجاء آخر فأخذ التربة من أمامه فماذا عليه أن يفعل؟

الجواب: إذا كان طلب الشفاعة من الرسول صلى الله عليه وآله والأئمة الأطهار عليهم السلام بنحو الاستقلال وكذا التوسل إليهما كذلك في قضاء حاجته فهو شرك، وأما إذا كان التوسل وطلب الشفاعة منهما بمعنى جعلهما وسيلة وواسطة عند الله تعالى باعتبار إنهما من اقرب عباده إليه تعالى، فلا يكون شركاً.

الجواب: إذا كان عنده ما يصح السجود عليه يسجد عليه، وإذا كان في حالة تقيه جاز له أن يسجد على ما لا يصح السجود عليه في حال الاختيار وإلا فصلاته باطلة وعليه استئنافها من جديد.

السؤال: ما رأي سماحتكم في طواف الجنائز حول قبور الأئمة عليهم السلام هل هو واجب او مستحب وهل توجد رواية عن الأئمة في هذا الموضوع؟

السؤال: ما المقصود ب(السلام عليك يا شريك القرآن) في زيارة الأمام الحجة عليه السلام؟

الجواب: هنا بقصد التبرك والتميم وطلب الرحمة للميت من الله تعالى بواسطة الأئمة الأطهار عليهم السلام لا بقصد الطواف.

الجواب: إشارة إلى ما ورد في حديث الثقلين وان من تمسك بالثقل الأكبر وهو القرآن نجا من الضلالة كذلك من تمسك بشريك القرآن وهو الثقل الأصغر أهل البيت عليهم السلام نجا من الضلالة أيضاً .

السؤال: هل صحيح أن النبي صلى الله عليه وآله لا يعرف القراءة والكتابة؟

السؤال: ما حكم الأموال التي تصرف في المآتم للمتوفى من ذبح الأغنام وطبخ الطعام بصورة عامة؟

الجواب: نعم، كما هو ظاهر الآية الكريمة وكونه أمياً أقوى دليل على رسالته صلى الله عليه وآله.

السؤال: إذا كان الصرف من مالها أو من الورثة من حصصهم فلا بأس.

السؤال: هل صحيح إن شارب الخمر لا صلاة له ولا صيام لمدة أربعين يوم؟

السؤال: هنالك من يضع يده على رأسه عندما يقول قارئ القرآن (صدق الله العلي العظيم)؟

الجواب: هذا بقصد التعظيم، ولا بأس به.

السؤال: هل صحيح إن شارب الخمر لا صلاة له ولا صيام لمدة أربعين يوم؟

الجواب: نعم.

الجواب: إذا صلى شارب الخمر صلاة جامعة للأجزاء والشرائط فهي صحيحة، والحديث المذكور على

مَنْ مِثْلُ زَوَارِنَا

أَمَا رَاعٍ مَقَلَّتْكَ الْمَنْظَرُ
تَحْدَرُ مِنْ بَشَرٍ يَهْدُرُ
يَحَارُ بِهِ الْوَاصِفُ الْمَخْبِرُ
بِحَسْبِ الْحَسَنِ غَسَدَتْ تُبْقِرُ
رَجَالًا فَلَا رَاكِبًا تَطْهَرُ
تَفْجُرُ تَعْدَادُهَا الْأَغْزُرُ
فِي الزَّائِرِينَ غَسَدَتْ تَمْطُرُ
سَوَادًا فَبِالنَّاسِ يُسْتَشْجَرُ
مَدَافِنُ أَصْحَابُهَا تَنْشُرُ
نَبَاتًا وَكَالشَّجَرِ اخْضَوْضُرُوا
وَمَنْ أَجَلَ مَاذَا قَدِ اسْتَنْضُرُوا
يُسَبِّحُ هَذَا وَذَا يَشْكُرُ
وَذِيكَ يَبْكِي وَيَسْتَغْفِرُ
أَجَلَ وَأَعْظَمَ لَوْ تَشْعُرُ
حَوَتْ حُبَّهُ كَيْفَ لَا تَطْهَرُ
رِياحِيْنُهَا لَمْ تَزَلْ تَعْطُرُ
أَبَا الزَّاحِفِينَ لَهُ حَيْدَرُ
فَلَا يَعْتَدُونَ إِذَا أَمَرُوا
وَلَكِنْ يَجْلِسُونَ أَنْ يُقْمَرُوا
يُكَالُ لَهُمْ وَإِذَا اسْتَنْصُرُوا
يَفْوَتُهُمْ حِينَ لَمْ يُنْصُرُوا
مِنْ الْبَدَلِ مِهْمَالَهُ أَكْثَرُوا
تَلُوكَ وَتَدْفَنُ أَوْ تَفْجُرُ
لَأَنَّ قَضِيَّتَهُمْ أَكْبَرُ
وَلَنْ يَنْقُضِي ذَلِكَ الْكُوْثُرُ
دَنْعَمَ يَنْتَهِي الشَّائِلُ الْأَيْتَرُ
أَدْلَاءُ لَلْحَقِّ لَمْ يَفْتَرُوا
بِرَغْمِ الطَّلْقَاتِ وَمَا كَانُوا
إِذَا الْكَلْبَاتُ فِي مَانِهِ يَكْتَرُ
بِهِمْ بَيْنَ كُلِّ السُّورَى يَضْحَرُ
وَمَنْ مِثْلُنَا يَقْصِدُ السُّرُورُ

الشاعر: ابراهيم الكعبي

أَتَنْظُرُ أَنْتَ لَا تَنْظُرُ
وَمَاذَا تَشَاهِدُ؟ هَلْ سَيْلُ مَوْجٍ
كَسَيْلِ مِنَ الْعَرَمِ الْمَسْتَفِيضِ
كَمَا وَلَّوْا أَنْ بَطُونُ الْغَمَامِ
فَقَاضَ بِهَا كُلُّ فَجٍّ عَمِيقٍ
إِذَا قِيلَ جَفَّتْ بَطُونُ الْفُجَّاجِ
كَمَا السَّبْرُقُ لَاحَ ضِيَاءُ الْحَسَنِ
وَحَالَ أَصْفَرَارُ أَدِيمِ الْعِرَاقِ
كَأَنَّ الثَّرَى فِي طَرِيقِ الْحَسَنِ
لِيَوْمِ الْحَسَابِ أَوْ اسْتَنْبِتُوا
عِلَامَ وَمَنْ أَجَلَ مَنْ اسْرَعُوا
يُتَدَوُونَ كَالنَّحْلِ فِي سَيْرِهِمْ
وَذَاكَ يَصَلِّي بِجَنْبِ الطَّرِيقِ
أَجَلَ إِنْ عُلِقَتْهُمْ بِالْحَسَنِ
وَذَلِكَ أَنَّ قَلُوبًا لَهُمْ
وَتَحْوِي ضَمَائِرَ مِثْلِ الْحَسَنِ
كَأَنَّ الْحَسَنِ أَخُوهُمْ كَانَ
فَسَيِّمَاهُمُوسِمَةَ الْمُتَّقِينَ
وَلَا يَتَقَهَّرُونَ ضَعْفَ الْعِبَادِ
وَلَا يَظْلَمُونَ بَضْعَ الْبَدِي
فَلَا يَخْفَلُونَ بِكُونَ الرَّدَى
أَدْلَاءُ لَلْخَيْرِ لَا يَقْنَعُونَ
وَمِهْمَا النَّوَاهِشِ فِيهِمْ غَسَدَتْ
فَلَا يَنْقُضُونَ وَلَا يَنْقُضُونَ
لَأَنَّ الْحَسَنِ لَهُمْ مَضْنَرُ
وَلَنْ يَنْتَهِيَ نَسْلُهُمْ فِي الْبِلَادِ
سَلَامٌ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ عَلَى
وَلَمْ يَتَعَبُوا مِنْ طَوِيلِ الْعَنَاءِ
وَمَاذَا أَيْتَجَسَّ فَيْضُ السَّبْحِ
سَلَامٌ عَلَيْهِمْ عِتَادُ الْحَسَنِ
يَقُولُ فَمَنْ مِثْلُ زَوَارِنَا



الضيافة وإكرام الضيف

مسؤول قسم المضيف في العتبة
العباسية المقدسة:

مضيف الجود.. مضيف أبي الفضل..
عنوان للبذل في سبيل الله

اجرى اللقاء: علاء حيدر المرعبي

تأكيداً على الخلق الإسلامي الاصيل - المتمثل بإكرام الضيف والاحتفاء به - وانسجاماً مع هذه الثقافة المعطاء، افتتحت في العتبات المقدسة مضاف للزائرين حملت هذا العنوان الكبير، لتنتقل من خلاله إلى جميع الوافدين إليها وتكون يد الترحيب بهم عند قدومهم إليها. مجلة النجف الاشرف زارت مدينة كربلاء المقدسة وعرجت على أحد مضاف عتباتها - وهو مضيف أبي الفضل العباس - والتقت بالحاج كاظم عبد الحسين عبادة رئيس قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة، وتعرفت عن كثب عن خلفيات افتتاح المضيف، وآلية الدخول إليه، واستقبال الزائرين فكان هذا اللقاء:

- هل يمكن ان نتحدثوا لنا عن تاريخ تأسيس مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام)؟
يؤكد المتابعون ان مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) من اقدم المضاف في العتبات المقدسة في العالم الإسلامي كله وليس في العراق فقط، فقد تأسس كتوارث اصولي رسمي يرجع إلى عام ١٩١٠م، وفي الموقع ذاته الموجود الآن، وقد أعيدت في عام ١٩٧٩م الموافقات الرسمية لانشاء مضيف أبي الفضل العباس، وقد فتح فترة من الزمن وبإمكانيات بسيطة جداً في زمن النظام المظبور، وقد اغلق بعد ذلك في الانتفاضة الشعبانية، إذ وفقنا الله سبحانه وتعالى وأخذ بأيدينا لفتحه أمام الزائرين في الانتفاضة، وقمنا بتقديم وجبات الطعام من خلاله للمجاهدين، وكنت -بفضل الله وتوفيقه- احد الذين شاركوا في تلك المراسم، وبعد الانتفاضة الشعبانية اغلق تماماً، وتم تحويله في ذلك الوقت إلى

سجن وثكنة للقوات المجرمة والأنظمة القمعية الأخرى، وبعد زوال النظام البائد عام ٢٠٠٣م وبعدما عادت العتبات المقدسة إلى الجهة الشرعية المتمثلة بالمرجعية الدينية في النجف الاشرف ادام الله بقاءها، فكان المضيف أحد الموجودات الثابتة التي تم استلامها، وباشرنا بإحياء مشروعه من جديد، آخذين بنظر الاعتبار ان نعيد القيمة المعنوية لهذا المكان، وقد تولى هذه المهمة الكبيرة في بداية الأمر الحاج ابو حسني الذي كان المشرف على العتبة العباسية المقدسة في حينها، واعطانا صلاحية لفتحه -وباجراءات اصولية بحضور قاض ولجنة مختصة- مثلها مثل اي غرفة يتم افتتاحها في العتبة العباسية، وعند افتتاحه تفاجأنا إذ وجدناها عبارة عن قاعات ثلاث وفيها سرداب كمخزن يحتوي على اوان بسيطة كان أغلبها متآكلاً، وعانينا كثيراً من اجل تهيئتها في وقتها، وقمنا كمرحلة أولى

وبخطوات سريعة تأهيله بترميم بسيط.
- كيف كانت آلية التوزيع في بداية افتتاح المضيف؟
لقد كان عملنا في بداية الأمر في داخل العتبة العباسية المقدسة، وفي قسم الهدايا والنذور على وجه التحديد، قمنا بإعداد الطعام هناك، وتولدت لدينا -كما ذكرت لكم- فكرة إرجاع المضيف بإسم مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وفعلاً تحققت هذه الغاية بخطوات تدريجية، إذ ابتدأنا بأمر بسيط وبإمكانياتنا الذاتية بتوزيعها على الزوار، بعد ذلك وبعدما أهلنا المسكان بدأنا بالتوزيع فيه، وقد كان افتتاحه -كبنية رسمية- بالتزامن مع يوم ولادة قمر بني هاشم في شعبان من عام ٢٠٠٤م. وكنا نعد وجبات الطعام للزائرين الكرام بمعدل ثابت يومياً، حتى تطور العمل تدريجياً إلى أن وصلنا بالتوزيع في كل ليلة جمعة وإيسام الزيارات والوفيات والزيارات



المضيف الجديد يستوعب أكثر من ١٠٠٠ زائر في الطابقيين، وبشكل يضمن راحة الزائر عند الجلوس والتبرك بمضيف ابي الفضل العباس

متر قريبة جداً من العتبة المقدسة وسوف نضيف لها ٢٠٠ متر، وهذه ستكون مطبخاً مركزياً لمضيف ابي الفضل العباس عليه السلام، وفي الواقع نطمح إلى اليوم الذي يدخل الزائرون إلى المضيف من دون بطاقات دخول.

ما آلية التوزيع في مضيف ابي الفضل العباس عليه السلام؟

فيما يخص آلية التوزيع فنحن نعتمد على طرق ومحاو مختلفة للدخول إلى المضيف وهي: عن طريق الهدايا والنذور والتي لها حصة كبيرة باعتبار انها تخصصها للمتبرعين إلى العتبة العباسية المقدسة، والطريق الثاني هي قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة الذي يتعامل مع عشاق ابي الفضل العباس عليه السلام من الوفود والشخصيات الاجنبية من المتبرعين إلى العتبة المقدسة والمساهمين في مشاريعها المختلفة والذين يتعاملون معهم بصورة مباشرة، هنا بالإضافة إلى الطريق التقليدي والمعروف المتمثل بالزائرين الكرام القادمين من المحافظات العراقية المختلفة.



شخصاً أو أكثر، ويتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبركات ابي الفضل العباس وصل العدد الذي استقبلناه بالمرحلة الاخيرة إلى ٣٠٠٠ في الوجبة الواحدة، وزادت عندنا إلى أضعاف تلك الأعداد في ايام الزيارات المخصصة، وأحب أن نشير إلى ان هذه الأعداد موثقة بسجلات تفصيلية بأعداد الوجبات المقدمة للزائرين والآلية التي يتم التوزيع بها.

هل يمكن ان نتحدثوا لنا عن المضيف الجديد؟
المضيف الجديد يستوعب أكثر من ١٠٠٠ زائر في الطابقيين، وبشكل يضمن راحة الزائر عند الجلوس والتبرك بمضيف ابي الفضل العباس عليه السلام، مما جعل وجبة الدخول الواحدة تستوعب من ٦٠٠ إلى ٧٠٠ زائر وهذا في الواقع لا يلبي طموحنا، وعندنا فكرة في المستقبل القريب بمشيئة الله تعالى هي تنفيذ مشروع في هذا المجال، إذ اشترينا قطعة ارض مساحتها ١٠٠٠

المخصصة كعرفة أو اي زيارة خاصة وايام وفيات الأئمة المعصومين(عليهم السلام) بمعدل عشرة آلاف وجبة طعام للوجبة الواحدة، ويكون توزيعه خارج باب المضيف (بطريقة السفري).

هل هناك مشاكل كنتم تعانيون منها في استقبال الضيوف والزائرين للمضيف؟

في السنوات السابقة كان عندنا هم وحيد ومشكلة واحدة هو ضيق المكان، ولله الحمد تخلصنا من هذه المشكلة من خلال التوسعة التي أنجزت في الصحن العباسي الشريف التي أضافت للمضيف قاعتين ومطبخاً جديداً للمضيف القديم الذي سيباشر قسم المشاريع في العتبة العباسية المقدسة والشركة المنفذة لمشروع التوسعة بإعادة تأهيله من أجل دمجها مع القاعة الجديدة.

ما القدرة الاستيعابية للمضيف؟
صالة المضيف كانت تستوعب حوالي ١٢٠



افتتاح مشروع مضيف ابي الفضل العباس على طريق النجف الاشرف خطوة مميّزة بشهادة كل الزائرين..

ما هي جهات التمويل لمضيف ابي الفضل العباس عليه السلام؟

هي كثيرة ولله الحمد، منها الاموال والتبرعات التي تأتي إلى قسم الهدايا والنذور اضافة إلى المنحة التي تأتي من الشؤون المالية بوصولات رسمية، وعندنا تسوق يومي واسبوعي وشهري، حسب نوع المادة التي من المفروض انها تتحمل الخزن، أما اللحوم التي تقدّم فأغلبها هدايا وتبرعات.

هناك مضائف خارج العتبة العباسية المقدسة، هل يمكن ان نتحدثوا عنها؟

قبل أربع سنوات تقريباً، طرحت فكرة على سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وتمثل بعدم البقاء في انتظار الزائر إلى ان يصل إلى كربلاء المقدسة حتى نقوم بخدمته، وإنما نقوم باستقبال الزائر في الطرق الثلاثة المؤدية إلى كربلاء، وبالفعل قام سماحة السيد بدعمنا بشكل لا متناهي في هذا المشروع، ولله الحمد وببركات صاحب المضيف افتتح مشروع مضيف ابي الفضل العباس على طريق النجف، وقد كان مشروعاً متميزاً بشهادة كل الزائرين، واصبح دليلاً لكل الزائرين في السنوات الاربع من كل مناطق الجنوب التي تمر في النجف الاشرف إلى كربلاء المقدسة.

هل هناك احصائية بعدد الضيوف الذين يتم استقبالهم في هذا المضيف؟

نعم، لقد وردتنا احصائيات دقيقة في هذا المجال تذكر أنه في السنة الاخيرة تم استضافة أكثر من ٦ ملايين زائر في هذا الموكب، ولم تقتصر الخدمة على الطعام

والصكوت، وخصوصاً في ايام الزيارات، وهم في الحقيقة اخوة اعزاء متطوعون للعراق. وتستطيع القول أن اعداد العاملين في المضيف تقريباً ٣٠٠ منتسب و ٣٠٠ متطوع، وفي زيارة الاربعين في موكب طريق النجف هناك ٣٠٠ متطوع ما عدا العاملين في المضيف إذ نحتاج ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ متطوعاً اضافة إلى منتسبينا الدائمين، إذ عندنا ست وجبات في مضيف ابي الفضل العباس.

- الباقي من الطعام كيف تتعاملون معه؟ نحن حريصون ومنذ اليوم الاول لافتتاح المضيف، على الاستفادة من كل الطعام المقدم للزائر الكريم والمتبقي منهم، لذلك فإن الكادر يتناولها وبشكل فخر، ويبقى لدينا الطعام الذي لا يمكن الاستفادة منه، وهذا الأخير يتم أخذه إلى مزرعة تابعة للعتبة العباسية المقدسة، ويقدم إلى الأسماك والدواجن والمواشي الموجودة فيها.

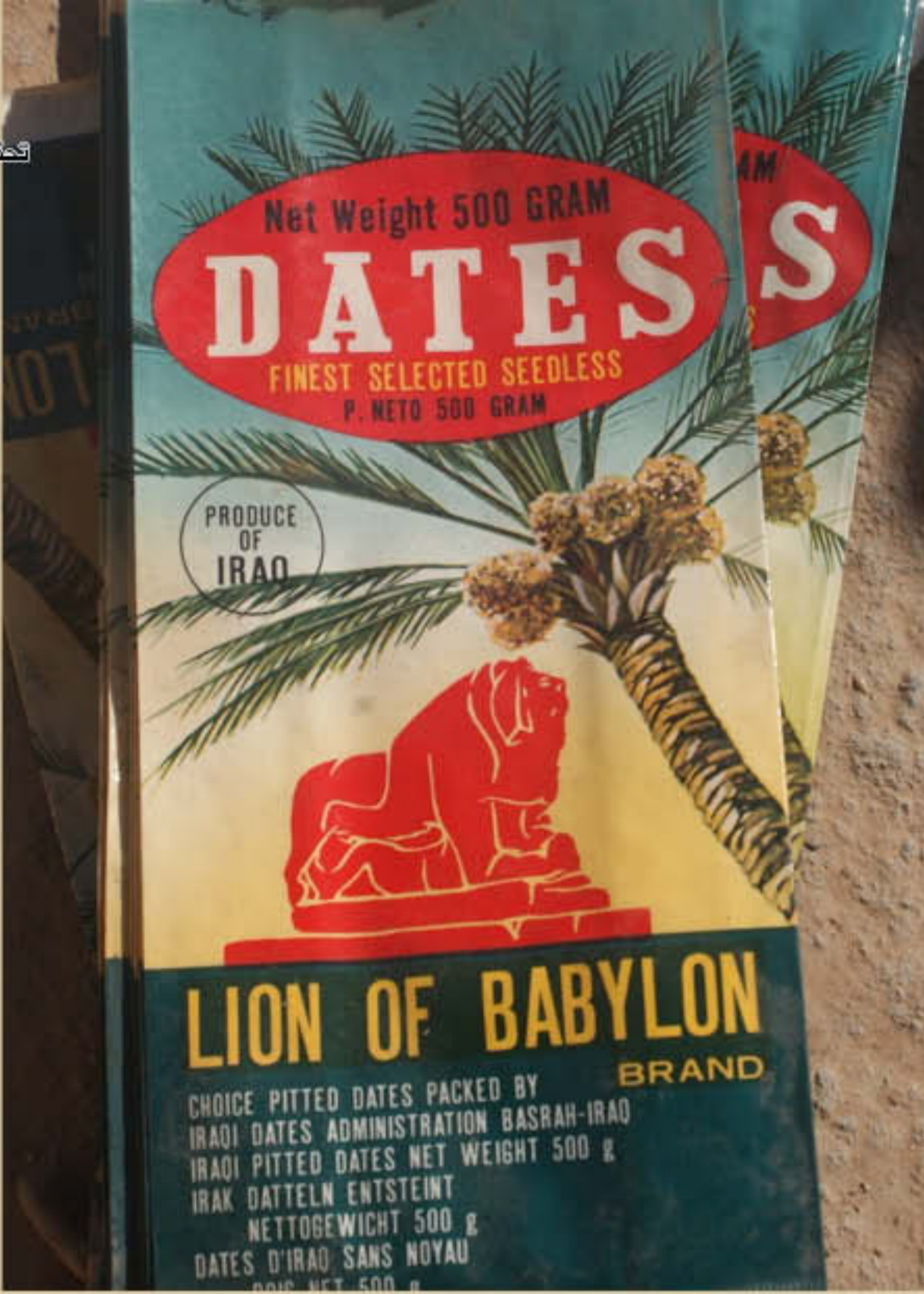
كلمة اخيرة؟

أسأل الله تعالى ان يجعل هذا العمل في صحيفة أعمالنا، وحقيقة يعجز اللسان عن وصف هذه النعمة، كما نسأل الله تعالى ان نسال شفاعة ابي الفضل العباس عليه السلام، وإذا كان هناك تقصير - وحتماً نحن مقصرون - يبقى العفو من كرام الناس مأمول، ونحن نرتجي منهم العفو لأننا قاصرون عن تقديم ما يستحقه اهل البيت (عليهم السلام)، ونسأل الله تعالى قبول الشفاعة لجميع خدمة اهل البيت في المجالات كافة.

فقط، بل توسعت لتشمل وجود مفرزة طبية متكاملة وحمائم في الشتاء مخصصة للزائرين، وتوزيع الغيارات من الملابس للأطفال والملابس الداخلية للكبار، وقد وردتنا احصائية لأكثر من مليون قطعة تم توزيعها على الزائرين، بالإضافة إلى وجود دلالة على الموكب هي الأولى من نوعها الذي هو أعلى راية علم في العراق ارتفاعها ٤٠ متراً، قطعة القماش طولها ٢٢٥ متراً، وقد كتب عليها (السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين)، وترتفع هذه الراية في اليوم الأول من شهر صفر ونزلها في اليوم الثلاثين منه، وهذا الموكب مفتوح وتقدم خدمته للزائرين على مدار السنة، ويوجد فيه حارس وعائلته يقدمون خدمة إلى الزائرين الذين يتشرفون بزيارة امير المؤمنين او العتبتين المقدستين في كربلاء من بقية المحافظات. وقد قمنا ولله الحمد بشراء قطعتي ارض، واحدة على الطريق المؤدي إلى كربلاء - بابل، والأخرى على طريق كربلاء - بغداد، وقد قمنا برفع الخرائط كاملة لإنجاز المشروع نفسه، وهذا المضائف مرتبطة بنا من الناحية الإدارية، ونأمل أن يكون هناك مضيف لأبي الفضل العباس عليه السلام في كل محافظات العراق.

- هل يتناسب اعداد العاملين في المضيف مع الخدمات المقدمة للزائرين الكرام؟

المسكان دائماً يحدد اعداد العاملين في المضيف، وقد كان العدد سابقاً قليلاً، قبل أيام تم تعيين كادر جديد وصل إلى ١٥٠ منتسباً، وعموماً نحن نستفيد كثيراً من المتطوعين القادمين من البصرة



على المعنيين الالتفات لهذا المعمل وبث الروح اليه من جديد وتشجيع الصناعة الوطنية

داخلاً وخارجاً، كما يساعد على تشجيع الفلاح على زيادة الانتاج وتحسينه بصورة جيدة فضلاً عن توفير فرص العمل لكثير من أبناء المحافظة، ونحن ككلجنة زراعية في مجلس المحافظة كان لنا دور كبير في توضيح معاناة معمل مكبس تمور الديوانية الى الحكومة المحلية والسبب في ذلك الجهات المختصة فضلاً عما طرحناه لعدة آراء لتطوير المعمل وتحديثه بالتعاون مع الجهات المعنية وفي حال تأهيله سوف تكون فائدة اقتصادية كبيرة للمزارع وللدولة.

الاضرار (٨) الاف طن سنوياً

كما بين الشعلان انه في حال بقاء مكبس تمور الديوانية على حاله مهملاً فان

عند سماعي هذا الكلام فكرت بأن افتش عن أوليات هذا المكبس واسباب توقفه الى هذه اللحظة بالرغم من ان المحافظة تفتقر لمثل هكذا مصانع تعود بمردودات اقتصادية كبيرة.. فما هو هذا المكبس ولماذا مازال متوقفاً كل هذه السنين؟

المكبس من المشاريع الاستراتيجية

كان حوارنا الاول مع السيد باقر علي الشعلان رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس محافظة الديوانية ليحدثنا عن هذا الامر قائلاً: يعد معمل مكبس تمور الديوانية الواقع في قضاء الشامية من اهم المشاريع الاستراتيجية والاقتصادية في المحافظة كونه يساعد على تخزين المحصول ثم تغليفه وتصديره

مكبس تمور الديوانية

سوء التخطيط يمحو منافعه

تحقيق:

محمد حسن / قصي زكي / الديوانية

مررت ذات يوم لاقضي امراً ما في قضاء الشامية التابعة لمحافظة الديوانية وعند دخولي المدينة شاءت الاقدار ان تقف سيارة الاجرة بسبب ازدحام بعض السيارات امام بناية قديمة وكبيرة وفي هذه اللحظة تحدث رجلان كبيران كانا جالسين امامي عن هذا المبنى واستعرضا خلال حديثهما الذكريات التي جمعتهم بهذا المبنى الذي كان يعملان فيه، ولإرضاء فضولي الاعلامي سألت احدهما عن هذا المبنى، فأجابني وعلى وجهه علامات الحسرة والالام بأن هذا المبنى كان مكبساً للتمور وكان سابقاً معملاً حيوياً ومهماً وكان يصدر لدول العالم اجود انواع التمور ولكنه توقف عن العمل بسبب سحب النظام السابق لجميع معداته الى محافظة اخرى في ثمانينات القرن الماضي مما ادى الى تسريح اعداد كبيرة من العاملين كانت تعمل فيه ومن ضمنها نحن والى هذه اللحظة المكبس متوقف عن العمل..



الى وزارة التجارة وبقي متوقفاً طيلة هذه الفترة الكبيرة وباعتقادنا ان توقفه خسارة كبرى للمحافظة.

٦٠٠٠ دونم من مزارع المحافظة شبه معطلة

في حال تشغيل هذا المعمل سوف يكون هنالك مردود كبير للمحافظة وليس فقط المردود المادي وانما مردود على مستوى الانتاج لان اغلب الزراعيين واصحاب البساتين بسايتينهم معطلة بسبب عدم استلام المحصول وبالتالي عندما يعمل هذا المكبس سوف يكون هنالك اقبال واهتمام بالبساتين البالغة (٦٠٠٠) دونم التي هي شبه مهملة لعدم استلام المحصول وسوف تكون هنالك رغبة بالأعتناء بهذه البساتين ونحن كنا نرعى زراعة طرحنا هنا الموضوع اكثر من مرة على الجهات ذات العلاقة وحاولنا ان يكون هنالك تنسيق بيننا وبين وزارة التجارة لتفعيل هذا المعمل الذي سوف يكون له مردودات اقتصادية كبيرة كما ذكرت ولكن الى هذه اللحظة لم تكن هنالك استجابة للموضوع ولانستطيع التدخل بسياسة وزارة التجارة كونها هي المعنية بالموضوع. وايضاً طرحنا هذا الموضوع على مجلس

الوزارات المعنية لكن الى الآن لم نسمع أي نتيجة ، وعن طريق منبركم الاعلامي اطالب الحكومة المركزية بالدرجة الاولى بتخصيص مبلغ لاعادة تأهيل المعمل وايضا نناشد اخوتنا في الحكومة المحلية بمساعدتنا ان عاجزنا في تأمين الاموال اللازمة ، لذا علينا ان نولي هذا الامر غاية الاهتمام كونه له مردود اقتصادي ومالي للمحافظة بشكل كبير جداً.

المكبس يسلف اصحاب البساتين

بعدها كان لنا حوار مع السيد ناظم عبد الحسن جبار معاون مدير الزراعة ليعطي صورة واضحة عن هذا المكبس قائلًا: مكبس تمور الشامية كان يعمل الى منتصف الثمانينات ولكنه توقف عن العمل بسبب سحب المعدات التي كان يعمل بها المكبس الى محافظة ديالى لقضايا سياسية كان يعمل بها النظام السابق آنذاك والمعمل كانت له اربعة خطوط انتاجية وكان يستلم التمور من البساتين وتجري عليه بعض الاجراءات التصديرية من جودة وكفاءة وكان يستلم المحصول باسعار جيدة وكان يعطي انذاك قروضاً لاصحاب البساتين وهذا المكبس عائد

المحافظة سوف تبقى تتعرض الى خسائر اقتصادية ومالية كبيرة، ففي العام الماضي كانت كمية استلام محصول التمور من الفلاحين في المحافظة حوالي (٨) الاف طن من التمور الدرجة الثانية (استهلاك بشري) لكن بسبب سوء الخزن وصعوبة التسويق وعدم وجود مكبس لتغليف التمور تحولت الى استهلاك حيواني علفي وبالتالي سبب اضراراً اقتصادية لمحافظة الديوانية وبشكل كبير اما في حال تأهيل مكبس تمور الديوانية فانه سوف يزيد في انتاج محصول التمور الى اكثر من (٨) الاف طن سنوياً هذا اذا لم يتضاعف الانتاج ويأخذ الفلاح بالاهتمام بشكل كبير بتحسين جودة التمور.

تأهيل المكبس في الموازنة التكميلية لعام ٢٠١٢

كما وعد الشعلان ان مكبس تمور الديوانية سوف يتم تأهيله من جديد عن طريق ترميم الاقاليم في الموازنة التكميلية لعام ٢٠١٢ وهذا الامر سوف يطرح في الاجتماع الموسع مع اصحاب الاختصاص من الحكومة المحلية بخصوص تأهيل المعمل وقد ناشدنا مراراً الحكومة المركزية

قائلاً: بداية أريد ان اذكر بصورة عامة بأن مجمل المشاريع او الصناعات التي كانت تابعة للقطاع العام الباقية اثارها من النظام السابق معظمها أما مشاريع انتهى عمرها الافتراضي أو تستهلك أكثر مما تنتج وفيها بطالة مقنعة كثيرة اما بخصوص مكبس تمور الشامية التابع الى الشركة العامة لتجارة التمور التابعة لوزارة التجارة منذ سنوات طويلة قطع الخبر من هذا المشروع ومن اثاره والمشروع الذي هو متوقف عن العمل لم يعرض الينا كفرصة استثمارية عن طريق وزارة التجارة التي هي من ضمن بعض الوزارات المتعبة لنا كهيئة استثمارية حيث دائماً تكون مخاطبتنا مع فروعها ودوايرها متأخرة جداً وروتينية جداً وبالتالي لم يرشح هذا المكبس الينا عن طريق هذه الوزارة ولا أستطيع ان اعرف بالضبط ان الشركة العامة للتمور تقبل ترشيح هذا المكبس كفرصة استثمارية.

المكبس يضم ٦٠٠ عامل سابقاً

كما كان لنا وقفة مع عمال كانوا يعملون سابقاً في المكبس لناخذ آراءهم بخصوص هذا المكبس كان اولهم السيد ثامر ادام امين مخزن التمور حالياً اجابنا قائلاً: كان هذا المكبس الذي كنت اعمل فيه سابقاً ينتج اجود انواع التمور ويتم تصديرها الى الخارج وكان يعمل فيه سابقاً حوالي (٦٠٠) عامل وعاملة معظمهم كانوا من قضاء الشامية وبعد سحب المعدات ونقلها الى محافظة ديالى تعطل العمل فيه وبقي عبارة عن مخزن وحالياً استأجرته الشركة الزراعية للتمور لخزن التمور وعندما يتم بيعها يصبح مهجوراً وكم اتمنى ان يرجع المكبس الى ما كان عليه سابقاً ليعطي مردوداً كبيراً للمحافظة وينعش اقتصادها.

تساؤل

يبقى تساؤلنا مطروحاً هل سيبقى هذا المكبس معطلاً عن العمل؟ أم سينفض الغبار عن موقعه؟ وهل سيجد تحقيقنا ثمره جهوده التي بذلها لخدمة المحافظة باعادة هذا المكبس من جديد للخدمة بعد ان بينا المردودات والفوائد الجمة التي ستتر على المحافظة خصوصاً وعلى العراق عموماً في حال تشغيله آمليين ان يتحقق ماتمناه لخدمة بلدنا.

يعد معمل تمور الديوانية من اهم المشاريع الاستراتيجية والاقتصادية في المحافظة

للمعمر لاستلام التمور وتسويقها فقط وفي فترة من الفترات وفي ايام الحصار الجائر على العراق وبعد التنسيق بين الشركة العامة لاستلام وتصنيع الحبوب والشركة العراقية للتمور استخدم المكبس لاستلام الشلب والحنطة ثم اعيد للشركة العامة للتمور وحالياً يستخدم كمركز لاستلام التمور فقط.

أسباب حالت دون استثماره

وعن المخاطبات التي جرت بين قائممقامية قضاء الشامية والجهات ذات العلاقة اجابنا قائلاً: اولاً أريد ان اوضح بأنه لا يوجد ممثل للشركة العراقية للتمور في المحافظة بل خارجها حيث لا يسمح لنا بالمخاطبة مباشرة الى المحافظات وانما عن طريق المحافظة وتمت مفاتحة الشركة بخصوص هذا المكبس منذ السقوط والى الان ولكن دون جدوى وايضاً جرت هنالك محاولات بالتنسيق مع محافظة الديوانية لعرض المكبس للاستثمار وبالفعل تقدم اكثر من مواطن لاستثماره ولكن حالت الاسباب القانونية والتشريعية دون استثماره.

للمكبس فائدتان

هنا المعمل فيه فائدتان فائدة عامة على مستوى العراق حيث تصدير التمور خارج القطر وتوفير العملة الصعبة وبالتالي انتعاش الاقتصاد والفائدة الاخرى هي لقضاء الشامية حيث سيؤدي تشغيله بالدرجة الاولى الى تشغيل الايدي العاملة في القضاء وعلى ما اذكر حين كنت صغيراً كان يذهب طلاب المدارس اثناء العطلة للعمل بهنا المكبس وكانت تعيش عليه عوائل كثيرة ونأمل وبعد ان اصبحت هنالك لامركزية ان تكون هنالك لربما في حال تشغيل هذا المكبس حصة بالارباح للقضاء لبناء بعض المراكز الحضرية اضافة الى تشغيل الايدي العاملة خصوصاً ونحن نعاني الان من كثرة البطالة في القضاء.

لم يعرض الينا كفرصة استثمارية

وكان لنا حوار مع الدكتور أحمد إبراهيم مدير هيئة استثمار الديوانية وكالة ليجيبنا عن إحالة المكبس كفرصة استثمارية



المحافظة ولكن المجلس يريد من يتبنى هذا المشروع ونحن كمديرية زراعة لانستطيع تبنيه لعدم عائديته لنا ولكن نتمنى ان تقدم دراسة حول هذا المكبس لمجلس المحافظة لشموله بالاستثمار ليعود بمردودات ايجابية للبلد.

كان للمكبس خط تصدير

وكان لنا حوار مع السيد حيدر فاضل فيصل قائم مقام قضاء الشامية ليحدثنا عن اهمية هذا المكبس قائلاً: بدأ العمل بالمكبس في بداية الستينات وكان يضم اجهزة وخطوطاً انتاجية لتعليب التمور ومن ضمن الخطوط الانتاجية كان هنالك خط لتصدير التمور خارج القطر هذا الخط كان ينتج التمور المعلبة المخلوطة بالجوز واللوز وما شابهه حيث بقي هذا المشروع ينتج حتى بداية الثمانينات او منتصف الثمانينات حيث قام النظام السابق بنقل معدات المكبس الى محافظات اخرى وهنا من ضمن السياسات الخاطئة للنظام السابق والتي تعتمد على اساس طائفي ومذهبي حيث بقي هذا المخزن الذي يتكون من مساحة حوالي (٩) دوانم بدون استخدام الا ان تم استخدامه عن طريق الشركة العامة

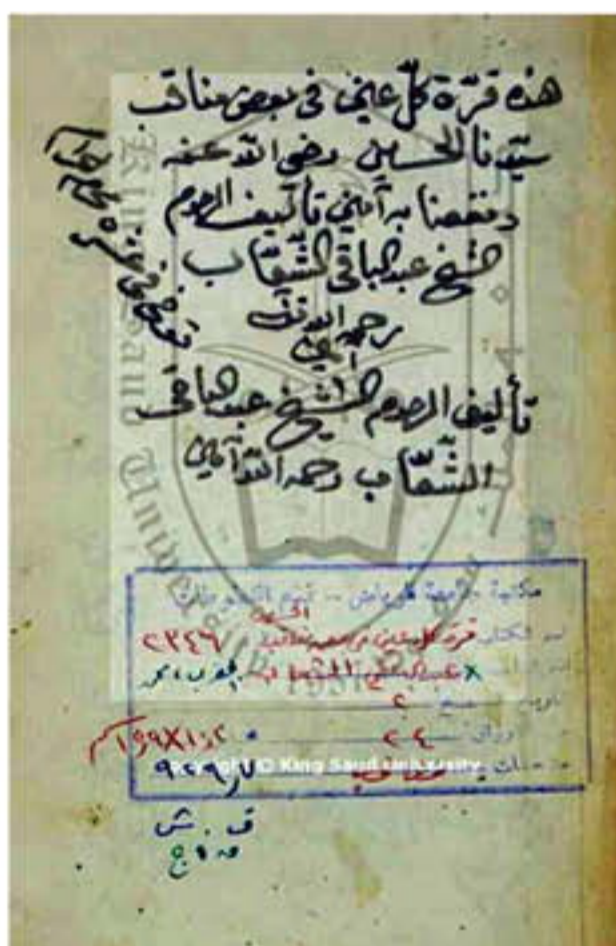
كتاب في الإمام الحسين (عليه السلام) (قرّة كل عين في بعض مناقب سيدنا الحسين)

حسين جعفر الموسوي

للحسين رضي الله عنه، طبقات الصحابة والتابعين، السيرة النبوية)، وكنا جاء في ختم مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات، كما وذكروا أن عدد أوراقها (٢٤)، وموضوعها: (في المناقب). وقال الزركلي (١٤١٠هـ) في الأعلام ج ٦ ص ١٠٤: (الجفري: محمد بن حسين العلوي الشافعي الشريف الجفري.. وصنّف كتاباً، منها: (قرّة كل عين في بعض مناقب سيدنا الحسين) مخطوط في الظاهرية برقم ٧٠٠٦).

وقال المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي رحمه الله (١٤١٦هـ) في كتابه (أهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربية) المطبوع تباعاً في مجلة تراثنا فني ١٨٤ ص ٦٥ ت ٤٠٩، ما نصّه: (قرّة كل عين في بعض مناقب سيدنا الحسين، لمحمد بن حسين الشافعي المدني، ... أوله: (الحمد لله الذي اختار سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم..)، طبع بتحقيق الأستاذ: محمد

سعيد الطريحي مع كتاب (المواهب واليمن)، طبعتها مؤسسة الوفاء البيروتية).



رسالة صغيرة في مناقب الإمام الحسين عليه السلام، طبعت مصورتها الخطية ضمن منشورات المدرسة المفتوحة في شيكاغو سنة ١٤٣١هـ، على نسخة مكتبة الرياض برقم ٢٣٤٦، بهمة وتقديم المحقق السيد محمد حسين الحسيني الجلال أحسن الله إليه ١٤٣١هـ، وجاء على ظهر نسختها الخطية ما نصه: (هذه قرّة كل عين في بعض مناقب سيدنا الحسين رضي الله عنه ونفعنا به آمين، تأليف الشيخ عبد الباقي الشعاب رحمه الله آمين، توفي في عشرة محرم الحرام).

مؤلفها:

قدّمنا ذكر نسبتها إلى عبد الباقي بن محمد الشعاب (ح ١١٨٦هـ)، ونضيف إلى ذلك أنه جاء تعريف النسخة في الختم الواقع عليها من قبل جامعة الملك سعود بما نصه: (قرّة كل عين في بعض مناقب سيدنا الحسين، تأليف الجفري

محمد بن حسين العلوي - ١١٨٦هـ. كتب في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً، نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، بأخرها قصيدة

جدلية التناص والسرقة في النص الشعري

الدكتور علي الفتال

تركيب (خلوي): فخلايا (عمر) يمكن أن تتصل بخلايا (زيد) فيتخاطرا بوساطة الخلايا تلك، من غير أن يرى أحدهما الآخر، وهو ما أطلق عليه مصطلح (التخاطر) في (الباراسيكولوجي).. وحتى في واقعنا الحالي (في الأحاديث اليومية) عبارة تقول: (أنت سبقتني إلى القول..)، أي: (أنت سبقتني إلى ما أردت قوله)، أو - كما في عاميتنا: (أنا هم

سبقوني فوجدت أن كلاً من أحمد حامد الصراف وعبد الحق فاضل قالاً ب(تشابه) بعض رباعيات الخيام وأبيات من شعر كل من أبي الشبل وأبي العلاء المعري، وقد ذهب إلى: أن الخيام أخذ من معاني شعر المعري كثيراً.

وعندي: إن الحكم الإطلاقي - في هذا - غير صحيح؛ لأن تركيب الإنسان الفسيولوجي - وبتجارب علمية - هو

إن مسألة التناص ليست جديدة في الوسط الأدبي، ولا هي خاصة ببلد دون آخر، ولا في زمن دون زمن؛ فقبل عصرنا هنا كانوا يطلقون على (التناص) مصطلح (السرقة)، وقد اتهم المتنبي - وغيره - بها، أما اليوم - وقد ظهر الباراسيكولوجي - فقد أسهم في حل هذه الإشكالية.

وخلال ترجمتي رباعيات الخيام كان لزاماً عليّ أن اطلع على ترجمات من

في ذكرى الحسين (عليه السلام)

شعر: محمود محمد حسن الموصلبي

وأترك عتابك إن العتب إيذاء
عن الرباب وهند شم أسماء
وهم إذا ما دجى ليل أدلاء
والجاحدون لهم هلكى أدلاء
عشق الحسين وكم في العشق أهواء
فالعشق في جنبه للروح إحياء
نبعا مدى الدهر يروي الدهر رواء
للأئدين به أمن إذا راعوا
جدا وحسبي جوابا منك إيماء
ظمأى لوردك تسعى وهي مشاء
تهوي إليك ودمع العين وكفاء
وأمسح بجرحك جرحي يبرا الداء
عل الذنوب لها في الحشر إمحاء
يت سعى دونها قوم فما شاؤوا
عند الصراط إذا ما عز إنجاء
كأنما كل جرح فيك أشلاء
زينب على الأرض سالت فيك حمراء
ذلا ولكنه عزم وامضاء
تنعى مصابك شجوا فهي بكاء
ما أنت عين ولكن مقلنة عمياء
فإنه من سعير النار إبراء
والدمع يفضح ما ضمته احشاء
تحوم كالماء حول القبر خرساء
لها الخلود قم والدهر أصداء

دع الملام فطبع اللوم إغراء
إنني شغلت بذكر الآل من صغرا
هم الصلاة إذا ما رحلت أجهرها
وهم سبيل النجا من كل معضلة
فدع عتابك أن القلب تيمسه
والناس أن غالهم في العشق ذوهيف
يا رحمة وسعت للعالمين ويا
عهدي بقبرك روض الزائرین غدا
عضرت خدي على أعتاب بابك سسا
لاذت ببابك روحي فهي والهة
طافت بقبرك روحي مثل فاخنة
خذني إليك هموما مل حاملها
خذني إليك دموعاً رحت أذرفها
ويا منار هدى للسالكين وغدا
أنت الشقيع لنا يوم الحساب غدا
ويا غريبا بجنب الشط مصرعه
كأنما كل جرح فيك دمعة
بكت عليك دما ما هل ساكبه
طوبى لعين بكت ذكراك نادبة
وقل لعين أبت ترثيك شامنة
هلا بكيت على سبط الرسول أسي
طويت حزني على صبر الود به
فأحرق العشق في دنياك حائرة
يظل يومك في التاريخ ملحمة

لطائف لغوية

ميثم المانسلي

تعد اللغة العربية من اللغات الاشتقاقية بل أم اللغات الاشتقاقية وعلى هذا الأساس نجد أن للمسمى الواحد ألفاظاً عديدة وهو ما يعرف بالمشترك ومن ذلك اخترنا هذه المجموعة

أسماء الدهر

السمر، السمير، السباق، السبب، الزمن، المسند، العصر، الأبد، المنون، القرن، الهرملة.

أسماء البحر

الطيل، القميس، الحنبل، الطم، الحداد، العجوز، الكافر، النوفل، اليم، الخضم، الفطم، النياح، الأفيح، الزمر، المسجور

أسماء الكريمة

الجواد، الغيداق، المجيد، الخضم، العاتك، المرثد، المخراق، الخضرم، الكوثر، النجيب، الغطريف، الهمام، الكلج.

أسماء البخیل

الأصلد، الاحرد، العرضوم والشديد، الحصور، الضرز، الكنود، الشكع، القعبري، المجدد، الحز، الجلحز.

وهي مصممة بعناية بحيث لا يمكن للإنسان أن يزيد أو ينقص منها شيئاً.. لنا نرى بعضها ينتقل من هذا الإنسان إلى ذلك في عملية (خارقية) لا يستطيع العقل الإنساني إدراكها، كالحاستين السادسة والسابعة و(التخاطر)، الذي نحن بصده.

إذن -وعلى وفق ما ذهب إليه- لا ينبغي أن نكون إطلاقيين في أي (تناس) مهما بلغ من التطابق في المنجز الإبداعي خاصة.. وعلينا أن نقر أن ذلك إلى (التخاطر) أقرب منه إلى (الأخذ) أو (الاستيلاء) أو (السرقه).

معانيها متواصلة مع معاني قصيدة قيلت في عصر ما قبل الإسلام أو في العصرين الأموي والعباسي، وهذه طبيعية جداً؛ لأن الإنسان واحد في تفكيره ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، كما يقول الفيلسوف الانكليزي (برانتراند راسل). وقد أكد ذلك القرآن الكريم من قبل، في قوله تعالى: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا.. (البقرة/31))، أي: جعل على كتفيه جهازاً خلويّاً في غاية الدقة والصنعة الربانية ليخزن فيه ما يحتاج إليه من مفردات لغوية ومعلومات علمية وفكرية وتآلق شعري وسرد قصصي،

ردت أكل..)، أو (أنا هم خطر أبالي..). أذن ليس شرطاً أن يكون الخيّم قد أخذ من أبي الشبل أو المعري بمفهوم (السرقه..)، على الرغم من معرفة الخيّم اللغة العربية.

إن ذلك إلى (التخاطر) أقرب منه إلى (الأخذ)، أو (الاستيلاء)، أو (السطو) أو (السرقه..)، على الرغم من معرفة الخيّم اللغة العربية.

إن ذلك إلى (التخاطر) أقرب منه إلى (الأخذ)، أو (الاستيلاء)، أو (السطو) أو (السرقه).. وكلنا مرّ بمثل الحالة هذه، وهو يكتب قصيدته؛ فغالباً ما تكون

داء القطط

(التوكسوبلاسموز) Toxoplasmosis

الطبيب البيطري:

د. حيدر رمضان اسد الله النساج

مرض خطير جداً وقلماً يسلم عليه الأضواء حيث يصيب الإنسان ذكوراً وإناثاً إلا إن الخطورة تكمن أكثر في النساء حيث يسبب لهن الاجهاض المبكر وإذا ما استمر الحمل فإنه يسبب التشوهات الخلقية للجنين ويسبب موت المواليد المشوهين خلقياً ، ونسبة الإصابة عالية في مختلف أنحاء العالم لذلك ينصح بعدم الاحتكاك بالقطط وعدم تربيتها بالمنزل وأن يقوم الرجال بتنظيف فضلات القطط مع ارتداء الكفوف والوقاية بعدم التلوث بفضلات هذه القطط .



ويعتبر هذا الطفيلي واسع الانتشار لدى البشر والحيوانات اللبونة والطيور، وللمرض نوعان حاد ومزمن، النوع المزمن يتميز بإصابة الجهاز العصبي وتضخم العقد اللمفاوية وتضخم الكبد والطحال واصابة العضلات الهيكلية وعضلات القلب واصابة العيون.

السبب/ طفيلي Toxoplasma gondii

وهو ينتمي إلى الأولويات (البروتوزوا) Protozoa من شعبة البوغيات (الاياميريا Eimeria) ويتميز التوكسوبلازم بقدرته على الحركة السريعة والنشطة واختراق اعضاء جسم المصاب ويتكاثر داخل الانسجة والاعضاء، وتم اكتشاف هذا المرض عام ١٩٠٨م لأول مرة بالإنسان يوجد لهذا المرض من ٥٠٪ من القطط و ٢٥٪ من السكلاب و ٤٣٪ من الخنازير و ٣١٪ من الاغنام و ٢٠٪ من الجاموس و ٧٣٪ من الجمال وأعلى نسبة بالأرانب ٨٤٪.

انتشار المرض:

مصدر العدوى هو الحيوانات الأليفة البرية والعصافير وخصوصاً القطط وهي الناقل الرئيس إلى الإنسان. وينتشر المرض بالاحتكاك وعن طريق تناول الاطعمة ورضا المريض وينتقل من المرأة الحامل إلى الجنين. ويصاب بالمرض الاطباء البيطريين، الصيادلة، عمال المسالخ، عمال الدباغة، حيث يدخل التوكسوبلازما عبر الفم والأغشية المخاطية المجروحة ومع الدم ينتقل إلى كل أنحاء الجسم وأهمها الجهاز العصبي المركزي، القلب، الكبد، العيون، الغدد اللمفاوية ويمكن ان يبقى الطفيلي على شكل خراج (قيح) كاذب.

أشكال المرض:

- ١- داء التوكسوبلازما الوراثي.
- ٢- داء التوكسوبلازما المكتسب

داء التوكسوبلازما الوراثي:

وهو من الخطورة بمسكان، حيث ينتقل التوكسوبلازم عن طريق التلوث ويصاب

الجنين وهنا يوجد نوعين من الاصابة: أولاً: الاصابة خلال الاسابيع الاولى للحمل ويمكن ان يحصل الاجهاض التلقائي. ثانياً: الاصابة من الاشهر اللاحقة للحمل وهنا يصاب المولود بالتشوهات عند الولادة مثل تشوهات في المخ(الدماغ) والنخاع الشوكي والعيون والتهاب الدماغ والنخاع الشوكي أو ضمور الجمجمة أو استسقاء الرأس، أو تكلس بعض اجزاء الدماغ، التشنجات، الاصفرار (اليرقان)، الفوران (الهيجان) الجلدي. وتظهر هذه الاعراض كلها مجتمعة أو بعضها وتؤدي إلى موت الطفل بالأشهر الاولى بعد الولادة.

داء التوكسوبلازما المكتسبة: وهي نوعان حاد**ومزمن.**

الأمراض السريرية للشكل الحاد: ويقصد به ما يعاني منه المريض في حالة الاصابة بالشكل الحاد
١- التهاب الغدد اللمفاوية. ٢- التهاب الامعاء والقولون. ٣- التهاب الدماغ.

الكرم

محمد حبيب المياحي

الباقر عليه السلام على هذه النقطة ويقول: انفق وايقن بالخلف من الله ، فإنه لم يبخل عبد ولا امة بنفقة فيما يرضي الله، إلا انفق اضعافها فيما يسخط الله))، حيث لا يسعد المجتمع، ولا يتنوق حلاوة الطمانينة والسلام، ومفاهيم الدعة والرخاء ، الا باستشعار افراده روح التعاطف والتراحم، وتجاوبهم في المشاعر والاحاسيس، في سرء الحياة وضراتها، وبذلك يغدو المجتمع كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضاً .

وللتعاطف صور زاهرة ، تشع بالجمال والروعة والبهاء، ولا ريب ان اسمائها شائناً، واكثرها جمالاً وجلالاً، واخذها ذكراً هي: عطف الموسرين، وجودهم على اليوساء والمعوزين، بما يخفف عنهم آلام الفاقة ولوعة الحرمان. ويتحقق هذا المبدأ الانساني النبيل (مبدأ التعاطف والتراحم) يستشعر المعوزون ازاء ذوي العطف عليهم، والمحسنين اليهم، مشاعر الصفاء، والوثام والسود، مما يسعد المجتمع، ويشيع فيه التجاوب، والتلاحم والرخاء. وبإغفاله يشقى المجتمع، وتسوده نوازع الحسد، والحقد، والبغضاء، والكيد. فينفجر عن ثورة عارمة ماحقة، تزهق النفوس، وتمحق الاموال، وتهدد الكرامات. من اجل ذلك دعت الشريعة الاسلامية الى السخاء والبذل والعطف على اليوساء والمحرومين، واستتكرت على المجتمع ان يراهم يتضورون، دون ان يتحسس بمشاعرهم، وينبري لنجدتهم واغاثتهم.

واعتبرت الموسرين القادرين والمتعاسين عن اسعافهم ابعد الناس عن الاسلام، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من اصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم» وقال صلى الله عليه وآله: «ما آمن بي شبعان وجاره جائع، وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيامة».

من الصفات التي أرسى الإسلام دعائمها وحث على الالتزام بها وأكد على التخلق بها وتطبيقها من زمن الجاهلية حتى نمو أول بذرة لدين النبي محمد صلى الله عليه وآله وأنها من الصفات الجليلة والنبيلة في الوقت نفسه ألا وهي صفة الكرم. أغلب الناس تعرف معنى البخل إلا إنها تتجاهل ماهو الكرم لان تطبيق مثل هذه الصفة في يومنا الحالي أصبح شبه معدوم، الكرم هو أن أعطي أو أبذل من المأكل والمشرب والملبس أو أي نفع مشروع عن رضى نفس وبدون مقابل، حيث ترى الله عزوجل في القران الكريم عندما يذكرها يقرن هذه الصفة بكل شيء ثمين وجليل ونفيس حيث يقول سبحانه ((انه لقرآن كريم)) (وجاءهم رسول كريم) (وزروع ومقام كريم)) لذلك أشاد أهل البيت عليهم السلام بهذه الصفة يقول الأمام الباقر عليه السلام: ((شاب سخي مرهق في الذنوب، احب الى الله من شيخ عابد بخيل)) لأن تطبيق الصفات الأخلاقية في المجتمع من الممكن أن تغير الإنسان من الأسوء الى الأحسن وبالتالي يصل الى طريق الصواب ويقول الإمام الصادق عليه السلام: اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله اي الناس افضلهم ايماناً؟ فقال: ابسطهم كفاً ((وعن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ((السخي قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة. والبخيل بعيد من الله، بعيد من الناس، قريب من النار)) لأنه سيصنع حاجباً وجداراً بينه وبين الله عزوجل وكذلك الناس بسبب شغفه وولعه بجمع المال وجني الثروات وابتعاده عن العلاقات الحميمة التي تقرب في اغلب الأحيان الى الله زلفى، حيث كل ما سيقدمه الإنسان لوجه الله وبدون أي مقابل سيرزقه الله ضعف ما أعطى ويبارك له في الخلف وهنا يؤكد الإمام

٤- التهاب العضلات القلبية.

٥- ارتفاع الحرارة. ٦- ألم الرأس.

٧- أوجاع العضلات.

الأمراض السريرية لشكل المزم:

وهو الاكثر شيوعاً ويستمر لعدة سنوات وبدون ان يحس به المريض وهنا تكمن الخطورة.

١- ارتفاع الحرارة. ٢- الضعف.

٣- الهيجان. ٤- ضعف الناكرة.

٥- وجع الرأس. ٦- قلة القدرة على العمل.

٧- تضخم الغدد اللمفاوية والكبد.

ان معدلات الاصابة بالتوكسوبلازما بنسبة ١٤ لكل ١٠٠,٠٠٠ من الاطفال يصابون وقت الولادة وتظهر عليهم اعراض المرض بالعمر المتأخر.

دورة حياة الطفيلي

يعتبر التوكسوبلازما من الامراض الطفيلية التي لديها حياة معقدة، حيث ان التكاثر يحدث في القطط لذلك سمي بمرض القطط وحيث ان بعض الناس تهوى تربية القطط فلا عجب إذا انتقلت العدوى إلى الإنسان، ودورة التكاثر في القطط تستغرق ٣-٥ أيام وغالباً ما تكون الاصابة غير محسوسة (وهنا تكمن الخطورة) ونسبة المرض بالعالم تصل إلى ١٣٪ وينتقل المرض عن طريق فضلات القطط وأكل اللحم غير مكتمل الطهو، واكل الخضروات غير المغسولة جيداً وكذلك المرض للناس القليلي المناعة يكون اكثر عرضة للإصابة بهذا الطفيلي.

الوقاية:

١- عمل تحليل للتأكد من خلو الإنسان من المرض وخصوصاً الناس القليلي المناعة.

٢- المرأة الراغبة بالحمل يمكنها اجراء تحليل فإذا كان موجباً فلا داعي للقلق لأنها لو اصبحت قبل الحمل بستة اشهر فإن المرض لا يصيب الجنين.

٣- استعمال الكفوف عند تنظيف فضلات القطط وخصوصاً النساء.

٤- استعمال الكفوف عند تقطيع اللحوم.

٥- غسل السكين والأدوات المستخدمة في تقطيع اللحوم غسل جيداً.

٦- الحفاظ على النظافة الشخصية والبيئية.

٧- طبخ اللحوم جيداً حتى يختفي اللون الاحمر نهائياً.

٨- الابتعاد عن الملابس المستعملة (اللنكات) وكذلك لعب(اللنكات) فهي حاملة للطفيلي.

٩- عدم تربية القطط داخل البيوت.

النظرة القرآنية لأهل البيت عليهم السلام

واحة القران - ساحة التفسير -
نوري السعيد

ان المتأمل والمتفحص لآيات الله، وكلمات أهل اللغة لتلك اللفظة، يصل الي انها موضوعة بمعنى القنارة التي تستنفر منها النفوس، سواء أكانت مادية ام معنوية كما هو الحال في الكافر وعابد الوثن ووثنه ايضا. فلو وصف به العمل القبيح شرعا او عرفنا فلأجل، ان العمل القبيح يوصف بالقنارة التي تستنفرها الطباع السليمة، وعلى هذا فالمراد من الرجس في الآية - آية التطهير - هي الاعمال القبيحة عرفا او شرعا، ويدل عليه قوله سبحانه وتعالى بعد تلك اللفظة (ويطهركم تطهيرا) فليس المراد من هنا التطهير الا تطهيرهم من الرجس المعنوي الذي لاتقبله النفوس السليمة. ان لتطهير النفوس وطهارتها مراتب

مادة رجس). وقد استعملت هذه اللفظة في القرآن الكريم ثمانية مرات، وصفت بها الخمر والميسر والانصاب والازلام والكافر غير المؤمن بالله والميتة والدم المسفوح ولحم الخنزير والاوثن وقول الزور وغير ذلك من الموارد التي وصفت به في الذكر الحكيم. قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مُّبِينٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكُرْآنِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ) المائدة ٩٠ وقال تعالى (إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ دَمًا مُسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ) الانعام ١٤٥ وقال تعالى (كَذَلِكَ يُجْعَلُ اللَّهُ لِلرَّجْسِ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) الانعام ١٢٥

ان المراد من الرجس المذكور في آية التطهير هو القنارة الاعم من المادية والمعنوية، قال الراغب الاصفهاني، الرجس: هو الشيء القذر، وهو قد يكون حسيا كالقنارات المعلومة، وقد يكون معنويا وهو ما يلوث النفس ويوجب قنرها من الاعمال كالشرك والاثم والمعصية. وقال ابن منظور: الرجس: القذر، وكل قذر رجس، وفي الحديث: أعوذ بك من الرجس النجس. وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعن والكفر. قال الزجاج: الرجس في اللغة كل ما استقذر من عمل... فبالغ الله في ذم اشياء وسماها رجسا، وقال ابن الكلبي: رجس من عمل الشيطان أي مائم. (لسان العرب

الشواب المترتب عليها واترك التعليق لكم والروايات الصريحة بهذا المضمون لاعرضها لكم: ١ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من مشى لامرئ مسلم في حاجته فنصحته فيها، كتب الله له بكل خطوة حسنة، ومحا عنه سيئة، قضيت الحاجة أولم تقض، فإن لم ينصحه فقد خان الله ورسوله، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خصمه. ٢ - وعن أبي عبدالله عليه السلام: إن الله عزوجل انتخب قوما من خلقه لقضاء حوائج فقراء من شيعة علي عليه السلام

المجتمع فقضاء حاجة المؤمن لها بعد مادي وهو ان ما كان يحتاجه قد وجده وهذا يقودنا الى الجانب النفسي الذي هو استقرار النفس وطمأنينتها الذي يجعلها جاهزة لتلقي الكمالات بعدما انزاح عنها هم كبير اعماها وشغلها عن التوجه الى خالقها وبارئها سعيا الى الكمال والتنافس مع الملائكة المكرمين. لذا واهتماما من الشارع المقدس بهذه الفضيلة فقد جعل لها مردوداً دنيوياً وثواباً اخروياً فجاءت الروايات لتصرح بقضاء حوائج الذي يقوم بقضاء حوائج المؤمنين وتنفيس كربته اضافة الى

قضاء حوائج المؤمنين واثرها في المجتمع

واحة الاخلاق - ساحة الاداب
الاسلامية - اليوسف

من الاخلاق الفاضلة التي ندب اليها الشرع الحنيف قضاء حاجة المؤمن فهي تقوي المجتمع وتشد او اصره لما لها من الاثر النفسي على الفرد الذي هو نواة

نصائح في كيفية تعليم سورة الحمد

واحة القرآن - ساحة التلاوة - ابو امنة

١- يجب إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة كهمزة (أعوذ وإياك وإهدنا وأنعمت) بصورة صحيحة فلا تخرج شبيهة بالهاء أو الألف المدية والتأكيد على كلمة صراط لأنها تخرج ضعيفة أحيانا كما يجب التفريق في (ض- ظ) بين كلمتي (الضالين والعظيم) ٢- عدم الخطأ في الحركات وخصوص (زب) يلفظونها (رب) أو (رب) و (نعبد) يلفظونها نعبد وكلمة (غير المغضوب) يلفظونها غير المغضوب ٣- لا يجوز تفخيم الميم في (الرحمن - مالك) فتظهر شبيهة باللفظ الأعجمي ٤- لا يجوز مد الحروف أكثر من حكمها مثل مد لفظ الجلالة الله غير المد الطبيعي وكلمة (أعوذ) ٥- لا يجوز مد الحركات لأنها ستخرج على صورة حرف فمد كلمة رب ستخرج ربي والرحمن تخرج الرحماني ومالك تخرج مالكي وغير تخرج غيري والمغضوب تخرج المغضوبي ٦- يجب إظهار الحرف المشدد مثل (الله - الرحمن - والتشديد على كلمة إياك) ٧- القراءة بتأن وعلى مهل وعدم بلع الحروف . ملاحظة: يجب تعويد الطلبة على رفع الصوت وترك الحياء عند القراءة لإمكانية إخراج الحروف بصورة صحيحة والتشديد على تكرار القراءة الصحيحة للطالب أو للجميع وتدارك الأخطاء وعدم السرعة والتأن بالتعليم . وعلى المعلم أن يكون متقناً للسورة لأنه المرأة التي تعكس السورة ومن الله التوفيق .

الباطل أو العمل السيء .
واذهب الرجس عبارة عن إزالة كل هيشه خبيثه في النفس تضاد حق الاعتقاد والعمل، وعند ذلك يكون اذهب الرجس معادلا للعصمة الالهية التي هي صورة علمية نفسانية تحفظ الانسان من رجس باطنسي الاعتقاد و سيء العمل (الميزان ج ٦ ص ٣٣٠) .
فانما كان المراد من الرجس في الآية الكريمة هو الافعال القبيحة عرفا او شرعا والمعاصي صغيرها وكبيرها، فيمكن ان يقال:
ان المنفي في الآية هو عموم الرجس، وذلك، لأن المنفي هو جنس الرجس، لانوعه ولاصنفه،
ونفي الجنس، يلازم نفي طبيعته بعامة مراتبها، ولأجل ذلك لم يكتف سبحانه وتعالى بقوله (ليذهب عنكم الرجس) بل أكد بقوله تعالى (ويطهركم تطهيرا)، فلو كان المراد نفي قسم خاص من الرجس - كالشرك او الاوسع منه كالمعاصي الكبيرة - لما كان لهذه العناية الالهية وجه .

ودرجات، ولا تكون جميعها مستلزمة للعصمة، وانما الملازم لها هو الدرجة العليا منها، قال سبحانه (فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين) التوبة ١٢٥ .
قال العلامة الطباطبائي: الرجس - بالكسر والسكون - صفة من الرجاسة وهي القنارة، والقنارة هيئة في النفس توجب التجنب والتنفّر منها، وهي تكون تارة بحسب ظاهر الشيء كرجاسة الخنزير، قال تعالى (او لحم خنزير فانه رجس) .
وبحسب باطنه، اخرى، وهي الرجاسة والقنارة المعنوية كالشرك والكفر وأثر العمل السيء، قال تعالى: (واما الذين في قلوبهم مرض فزادهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون) التوبة ١٠٨ .
وقال تعالى (ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون) الانعام ١٢٥ .
واياً كان فهو ادراك نفساني وأثر شعوري يحدث من تعلق القلب بالاعتقاد

٤ - وعن أبي جعفر عليه السلام قال: من قضى لآخيه المؤمن حاجة كتب الله بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، و كان عدل عشر رقاب وصوم شهر واعتكافه في المسجد الحرام .
٥ - وعن أبي إبراهيم الكاظم عليه السلام قال: من فرج عن أخيه المسلم كربة، فرج الله بها عنه كربة يوم القيامة .
فهنيئا لمن وفق لقضاء حاجة أخيه المؤمن والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين .

ليثيهم بذلك الجنة .
٣ - وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: قضاء حاجة المؤمن خير من حملان ألف فرس في سبيل الله عزوجل، وعتق ألف نسمة .
وقال: ما من مؤمن يمشي لآخيه في حاجة إلا كتب الله له بكل خطوة حسنة، وخط بها عنه سيئة، ورفع له بها درجة .
وما من مؤمن يفرج عن أخيه المؤمن كربة إلا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة، وما من مؤمن يعين مظلوما إلا كان ذلك أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام .



(الانترنت) بلا قيود

ظاهرة تنذر بخطر جديد

حيدر محمد الكعبي

حينما بدأ رواج استخدام (الستلايت) بين الناس، برزت دعوات كثيرة تحذر من خطورة استخدامه، سواء على المستوى الديني ام على المستوى التربوي الذي تحرص عليه الاسر العراقية، باعتبار ان العديد من قنواته جاءت بثقافات غريبة عن واقعنا الاسلامي الملتزم. وبالرغم من تلك الدعوات المحذرة والمقاومة، لاحظنا انتشار اطباق (الستلايت) على سطوح البيوت انتشار النار في الهشيم.. واليوم، نواجه حالة جديدة من النوع نفسه، ولكنها تواجه في الواقع صمتا غريبا، فلا رفض ولا تحذير سوى ما ظهر من المؤسسات الدينية من فتاوى وارشادات تخص التعامل مع هذه التقنيات، حتى باتت تتفشى بسرعة مخيفة، واخذت تقصي (الستلايت) عن الساحة.. تلك هي ظاهرة (الانترنت).

فائدة سياسية كبيرة

بداية التقينا المواطن هشام اموري المهتم بالشأن السياسي، وحدثنا عن فوائد الانترنت واستخدامه فقال: الانترنت اليوم سلاح فعال، يستطيع ان يسقط حكومات، ويغير انظمة، ويقضي على الفساد الموجود في المجتمع، ويكفي ان ننظر الى ما حدث من تغيير فيما يسمى بالربيع العربي، ونجد ان (الانترنت) قد لعب دورا حاسما في هذه القضية الحساسة. وعن رأيه في خطورة الانترنت قال الاخ هشام: كل امر من الامور التي يتداولها الناس هي سلاح ذو حدين، وخطورة الانترنت تتبع اسلوب المستخدم له، وهو الذي يحدد

تخالف الحكمة المشهورة: (الناس اعداء ما جهلوا). ولكن.. مع التقصي والتحقيق والبحث، وجدنا ان هنالك جيوبا اجتماعية مقاومة لا تزال تقف امام (الانترنت) وتحذر منه، بعد ان جمعت في جعبتها العديد من الادلة والبراهين التي تثبت خطورته وسلبيته، مقارنة بنفعه وفائدته. وللتعرف على الآراء المؤيدة (للانترنت) ودفاعها عنه، وآراء المخالفين لانتشاره وهجماتهم ضده، قمنا بجولة بين عدد من الاخوة لجمع اكثر ما يمكن من المعلومات وتقديمها امام القارئ الكريم ليكون الحكم له، في نهاية هذا الاستطلاع..

وبالرغم من ان مخاطر (الانترنت) لا تقل شأنًا عن مخاطر (الستلايت) - اذا لم نقل بان خطر الاول اكبر - ولكن يبدو ان الآباء والمعلمين والمربين والمسؤولين صاروا ينظرون الى هذه الظاهرة من خلال احدي قناعتين:

الاولى: الاعتراف بالعجز عن مقاومة سحر (الانترنت) والاستسلام التام لانتشاره. **الثانية:** الشعور بفائدة (الانترنت) وضرورته واهمية استخدامه.

لذلك، لم تجد هذه الاداة الجديدة امامها اية حواجز تذكر، على الرغم من انها جاءت كوافد غريب الى مجتمعنا العراقي، بعد ان كان مجهولا في السابق، وكأنها تريد ان

مواكبة التطور العالمي

سألنا الأخ صباح عباس حول فائدة (الانترنت) من وجهة نظره فقال: من الضروري لمجتمعنا ان يواكب التطور التقني الذي يحصل في العالم، ولا يبقى متخلفا عن مسيرة التقدم التكنولوجي، وربما يأتي اليوم الذي نعتنا فيه الناس بالتخلف والرجعية بسبب الانغلاق عن هكنا. منافذ ثقافية.

واضاف: انا اعتقد انه لا فائدة من محاربة انتشار (الانترنت) وانه سينتشر كما انتشر (الستلايت) خلال فترة وجيزة من الزمن، ولكن هنا لا يعني ان تفتح المجال لاستخدامه بحرية كاملة، بل يجب ان تتعلم الاجيال الكيفية الصحيحة لاستخدامه، وان تقنن الدولة والاسر مجالات استعماله بالنسبة للجيل الجديد، مثلا تحجب المواقع اللااخلاقية فيه، ويراقب الاهل استخدامه من قبل ابنائهم بشكل متواصل لكي يكون استخدامه في الوجة الصحيحة.

الرقابة الاسرية معدومة

الشيخ محمد علي العسكري طالب العلوم الدينية والخبير في مجال الحاسوب والشبكات قال: ان ظاهرة الانترنت ابتدأت على اساس اختراع شبكة خاصة بين المختصين وربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث لتبادل المعلومات العلمية، وهذه السمة بقيت ملازمة للانترنت حتى بعد ان انحرف عن غايته الاولى وتحولت الى شئ مختلف تماما و اليوم نشاهد ان التسلية و اللهو و العبث بالوقت هو الغالب لمستخدمي الانترنت..

ان مكنم الخطر الحقيقي للانترنت يكمن في كونه اداة تفاعلية اذ يتيح للمستخدم ان يشارك ويتحدث وينتقي بشكل واسع بخلاف ادوات الاعلام ومن بينها الستلايت، وهنا يجعل منه اداة ذات جاذبية خطيرة تستهلك وقت و طاقة الشباب في مجالات متعددة خطيرة.

واضاف الشيخ العسكري: من جانب اخر فان استخدام الانترنت يكون في العادة بشكل شخصي، عبر الحاسوب المحمول و حتى الموبايل مثلا، وهذا يصعب على الاهل مراقبة الصفحات التي يدخلها ابناؤهم عبر (الانترنت) ويجعل من الرقابة الاسرية شبه معدومة بالنسبة للشباب والمراهقين.

ودعا العسكري المسؤولين و المعنيين

والاستخدامه، لانه مثلما اسلفت، فيه فوائد كبيرة لا يمكن تجاهلها.

تربية الحصانة الاخلاقية

وقالت السيدة زينب الخفاجي - ربة بيت - : انا في البيت احرص على ان اجنب اولادي مشاهدة القنوات التي تعرض لقطات غير ملتزمة او منافية للاداب الاسلامية في (الستلايت)، حفاظا على نقاء سريرتهم و صفاء ارواحهم من التلوث بهذه الصور السلبية، فكيف يمكن ان اوفر خدمة الانترنت لهم، بعد ان علمت ان ما فيه من الصور والمقاطع التي تفوق الستلايت خطورة باضعاف مضاعفة.

واضافت: اذا تربي الاطفال والمراهقون على تجنب هذه اللقطات، سوف تنمو لديهم حصانة تجاهها، وبالتالي اذا واجهوا اي صور من هذا النوع بعد بلوغهم سن الرشد، فسوف تكون ردة فعلهم الطبيعية هي الرفض والاشمئزاز، على عكس ما لو تربيوا شيئا فشيئا على مشاهدتها والاعتقاد على مثل هذه المشاهد الخادشة للحياء.

ما هكنا يجمع الاصدقاء

السيد محمد العلوي احد طلبة العلوم الدينية علق حول ظاهرة انتشار (الفييس بوك) بين الناس في (الانترنت) قائلا: اجد العديد من الشباب يقتلون اوقاتهم في تصفح شبكة التواصل الاجتماعي الشهيرة (الفييس بوك)، ولقد تتبعت عددا كبيرا من هذه الصفحات، فوجدت ان غالبيتها العظمى لا تحتوي الا على الكلام الفسارغ والنكات والصورة المضحكة وما شابه، وكل ذلك عبارة عن هدر للطاقة والجهد والوقت دون ان يشعر الشاب الذي من المفترض ان يكون دائم العطاء في خدمة نفسه وخدمة من حوله، وصرف سنين الشباب بالتعلم والتجربة المفيدة.

وعن دعوى جمع الاصدقاء في (الفييس بوك) والتعرف الى اكبر عدد منهم وهو يحد ذاته امر جيد، قال السيد العلوي: اذا كان الانسان مهتما بالصدافة، فليتواصل مع اصديقاء حقيقيين، يعيشون معه همومه وتطلعاته، لا مع اصديقاء لا يعرف عنهم سوى صورة واسم يمكن ان يكونا مزيفين، وما هكنا يجمع الاصدقاء..

في ان يجعل منه سلاحا نافعا، او يجعل منه اداة هدامة.

رأي مختلف حول الموضوع

وجدنا لدى الاديب ابراهيم فيروز علي رأيا مختلفا حول دور (الانترنت) السياسي، اذ قال: اعتقد ان دور الانترنت في ما يسمى بالربيع العربي امر مبالغ فيه، وفي العادة، فان قيام المظاهرات الناهضة للحكومة يتم من خلال تنسيق على ارض الواقع ودعم لوجستي حقيقي، وليس من خلال دعوات محرصة تنشر على (الفييس بوك)، ومن الذي يصدق بسهولة ويستجيب لرسالة يطلقها شخص او مجموعة اشخاص من اجل التحرك ضد الحكومة؟ كما ان التواصل بين اطراف المعارضة يمكن ان يتم عن طريق اجهزة اتصالات اخرى، ولا ينحصر بـ (الانترنت) فحسب.

وعن متابعة شؤون الساحة السياسية وال اخبار التي تهتم المواطن من خلال (الانترنت) قال الاستاذ ابراهيم: ان في متابعة الفضائيات الاخبارية الكثيرة غنى وزيادة لمعرفة الاخبار السياسية وما شابه ذلك، ولا يتميز (الانترنت) عن (الستلايت) في ذلك اطلاقا، باستثناء الانتقال الاخباري من قبل المستخدم، والستلايت لا يخلو منه ايضا.

الانفتاح على العالم امر جيد

وابدى الاخ عبد الحسن الشافعي -احد العاملين في مجال الاعلام- ارتياحه لانتشار الانترنت في المجتمع معبرا عنها بانها حالة من الانفتاح على العالم، وقال:

ارى ان الانترنت يساعد في شحذ المواهب وتطوير الثقافة والمساعدة في حل المشاكل، بالاضافة الى رفع الوعي حول ما يدور في الساحة العالمية.

ان الانترنت يجعلنا متفاعلين مع الاحداث من حولنا، ولا نكون معزولين عن الواقع الخارجي، وان نعرف ما يجري من تطورات في الساحة السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية.

وعن المساوي التي يحتويها (الانترنت)، من قبيل المواقع اللااخلاقية وامثالها، قال الاستاذ الشافعي: الامر هنا يعود الى الانسان وتربيته، فاذا كان في الاصل ضعيفا تجاه هذه الامور فهو سيقع فيها بشكل تأكيد، ولكنني على كل حال مع انتشار الانترنت

بعد ان اطلعت على الانترنت واستخداماته بشكل عام، وجدت ان الفوائد التي ينسبونها الى الانترنت مبالغ فيها، فغالبيتها المعلومات التي يستعرضها سطحية، تجعل المتعلم يعتمد على المقاطع الفيديوية والتعليقات المقتضبة في تحصيل معلوماته، وهو ينذر بزوال عهد الكتاب الرصين الذي كان الناس يعتمدون عليه سابقا في تحصيل معلوماتهم وبناء افكارهم، لذا اعتبر ان الكلام اليوم حول فائدة الانترنت فيه الكثير من المبالغة بالنسبة للشباب بشكل عام.

واضاف: اليوم نجد ان الشباب يهجرون القراءة، وينكبون على (الانترنت) لانه يستهويهم بسهولة، وهنا يكمن الخطر، وانا اشبه هذه الحالة بالمداومة على اكل الوجبات السريعة ذات الطعم اللذيذ، التي لا تمد الجسم بالعناصر الضرورية لدوام العافية، وترك الغناء الصحي الذي يحتوي على المواد الغذائية الضرورية لبنية قوية وصحية.

خاتمة المطاف

بعد استقراء آراء الاخوة المخلتفة حول (الانترنت) وفائدته، يتبين لنا ان هنالك حاجة فعلية لان تكون لدى المجتمع حالة من الوضوح في الرؤية فيما يتعلق بالتعامل مع هذه الخدمة، وبخاصة فيما يتعلق بالآباء والمربين، اذ ان هؤلاء مسؤولون عن الاجيال الجديدة التي لا تميز بدقة جوانب الخطر والمنفعة التي تكمن في (الانترنت).

على الآباء والمربين ان يعلموا ان مسألة منع تداول (الانترنت) ليس امرا سلبيا على طول الطريق، فهناك الكثير من المخاطر التي يتمكن الانسان من ان يبعدها عن ابنائه من خلال عدم توفير الوسيلة التي توقعهم في الخطر، وحتى لو استطاع الابناء من ان يخرقوا هذا المنع بشكل سري، فان شعورهم بخطأ ما يفعلونه يبقى محسوسا في اعماق ذاتهم، على عكس ما لو وفر الآباء (الانترنت) هذه الخدمة وشجعواهم على استخدامها، اذ ان المخاطر التي يتعرضون لها عندئذ تكون هيئة في نظرهم.

اما استخدام الانترنت من قبل شرائح مختصة تحتاجه بشكل فعلي فهو امر مفروغ منه، فطالب العلم والاستاذ الجامعي والاعلامي هم بحاجة للاستفادة من هذه الخدمة، ولكن يبقى هؤلاء بحاجة ايضا الى حصانة نفسية عالية من اجل ان لا يجرحهم الانترنت الى استخدامات لا اخلاقية بدافع الفضول او التسلية.



الاساسية للتواصل والترويج لهذا الامر المخزي.

ينبغي ان لا يتاح للجميع

اما ما يخص انتشار استخدام (الانترنت) بين الشباب في مجتمعنا، اكدت الدكتورة جنان الكعبي الاستاذة في كلية التربية في محافظة النجف الاشرف على ان استخدام (الانترنت) المفيد ينحصر بالاشخاص الاختصاصيين الذين يحتاجون هذه الخدمة في انجاز اعمالهم، فالاستاذ الجامعي والطالب الحوزوي والمؤسسات الثقافية والاشخاص الفنيون الذين يعملون في مجال الاعلام ورجال الاعمال وامثالهم هم بحاجة فعلية لاستخدام (الانترنت) ولا غنى لهم عنه. وازدادت: اما استخدام (الانترنت) من قبل غير هؤلاء، فهو امر فيه خطورة ومضيفة للوقت، اذ يتحول الانترنت عند الانسان الى مجرد وسيلة للتسلية ويجر شيئا فشيئا الى نتائج وخيمة لا تحمد عقباهما، لذا ارى ان لا يتاح (الانترنت) للجميع.

فائدة الانترنت العلمية.. كذبة كبيرة

الدكتور خليل ابراهيم الموسوي المختص في علوم اللغة واحد المشرفين التربويين في السابق، كان له رأي حول فائدة الانترنت العلمية، اذ قال:

بضرورة تاسيس شبكة «انترنت» (شبكة محلية) يمكن وضع قدر كبير من فوائد الانترنت العلمية فيها ومن بين مزاياها المتعددة ارتفاع مستوى الحماية الذي لا يمكن مقارنته بمستوى الحماية الموجود على شبكة الإنترنت العادية و اذا توفرت هذه الشبكة فستكون تكاليفها منخفضة جدا للمستخدمين.

سبب لانتشار الانحراف الخلقي

من جانبه، اكد الصحفي طالب شبر على خطورة الانترنت في اعتباره من اكثر الوسائل التي تروج لظاهرة انتشار الخلاعة والانحراف الخلقي، اذ قال: بالكاد قد تجد صفحة من صفحات الانترنت خالية من الصور الخليعة والمخلة بالاداب والتعاليم الدينية، وهنا يجد ذاته اكبر مشجع للشباب على الانحراف وراء تيسار الانحراف الخلقي في المجتمع.

انا اعتقد ان شيوع استخدام (الانترنت) هو المسؤول الحقيقي الذي يقف وراء انتشار ظواهر الشنوذ وغيرها بهذا الشكل الفظيع في مجتمعاتنا المحافظة، ويكفي ان تقرأ الاحصائيات العلمية التي تؤكد ان عدد المشتركين من بعض الدول في المواقع اللااخلاقية بالالاف والاعداد مستمرة بالصعود، وصار (الانترنت) هو الوسيلة

جهاز عرض متنقل

والحاسبات الشخصية واللوحية. وببطارية سعتها ١٦٥٠ ميلي أمبير/ساعة تكفي للعرض لمدة ساعتين دون الحاجة إلى مصدر طاقة خارجي.

ويتصل جهاز الإسقاط الضوئي "Mobile Beam" مع الأجهزة الأخرى بواسطة منفذ MHL/HDMI، ويعتبر منفذ MHL عبارة عن منفذ microUSB و HDMI في منفذ واحد. و MHL هي اختصار لـ "Mobile High-Definition video Link".

ويستطيع "Mobile Beam" عرض الصورة بدقة (٣٦٠×٦٤٠) بكسل، ويأتي مع منفذ خرج HDMI، بالإضافة إلى إمكانية تعديل مدى التركيز بواسطة زر تحكم إلكتروني، ويزن الجهاز ١٠٨ جرام.



من أحدث هواتف الشركة الذكية في سلسلة جالاكسي وهو "جالاكسي إس ٣"، ومصمم للعمل مع الهواتف الذكية،

طرحت سامسونج جهاز الإسقاط الضوئي المتنقل "Mobile Beam Mini" «Projector EAD-R١٠» يأتي جهاز الإسقاط الجديد بحجم أصغر

الطباعة. ويأتي مرفقاً مع طابعة "L800" التي تعد طابعة صور نافثة للحبر بوظيفة واحدة، ست عبوات حبر إيسون بحجم 70 مل، باللون الأسود والسماوي والأرجواني والأصفر والسماوي الفاتح والأرجواني الفاتح، مما يمنح المستخدمين تكاليف طباعة منخفضة للصورة بنحو 0.05 دولار لصورة بحجم 10 × 15 سم. وتعد طابعة "L200" طابعة متعددة الوظائف تقوم بطباعة ونسخ المستندات ومسحها ضوئياً بسرعة عالية وسهولة شديدة، بينما تعد طابعة "L100"، وفقاً لإيسون، طابعة مستقلة بالنسبة لأولئك الذين لا يحتاجون إلى مزايا النسخ والمسح الضوئي. ويأتي هذان الطرازان مرفقين بأربع عبوات حبر "إيسون" حجم 70 مل باللون الأسود والسماوي والأرجواني والأصفر.

وأضافت الشركة أن هاتين الطابعتين تمنحان أفضل استثمار للأموال حيث يمكن للمستخدمين طباعة ما يصل إلى 4000 صفحة باللون الأسود و6.500 صفحة ملونة، وذلك بتكاليف طباعة منخفضة تصل إلى 0.002 دولار و0.004 دولار للصفحة على التوالي. كما تأتي الطابعتان مرفقتين بعبوتين إضافيتين من الحبر الأسود، مما يزيد من إنتاجية الطباعة بنحو 8000 صفحة إضافية.



طابعات منخفضة التكلفة لقطاع الأعمال والشركات

"إيسون" هذه الطابعات التي توفر تكلفة طباعة منخفضة للصورة. وتشتمل هذه المجموعة الجديدة على طابعات "L800" و "L200" و "L100". كما تتميز كافة الطابعات بتقنية إضافة الحبر السريعة (Fast Ink Top-Up) مع الأغشية المحكمة والمرشحات ذات التصميم الخاص لتقليل هدر الحبر إلى أدنى حد ممكن، فضلاً عن تميزها بوجود صمام منع التدفق الذي يتحكم في تدفق الحبر ليمنع الارتداد العكسي له خلال

أطلقت "إيسون" Epson الشركة اليابانية المتخصصة في صناعة الطابعات، أول مجموعة من الطابعات النافثة للحبر التي تتميز بنظام خزان حبر مدمج فائق السعة يمكن الشركات من إدارة تكاليف الطباعة.

توفر هذه الطابعات طباعة بالألوان تتميز بالموثوقية وإنخفاض التكلفة، حيث يمكن للمستخدمين إعادة ملء الخزانات دون عناء أو فوضى كما في أنظمة خزانات الحبر الأخرى. ويغطي ضمان

مع الامام الحسن في كل المحن

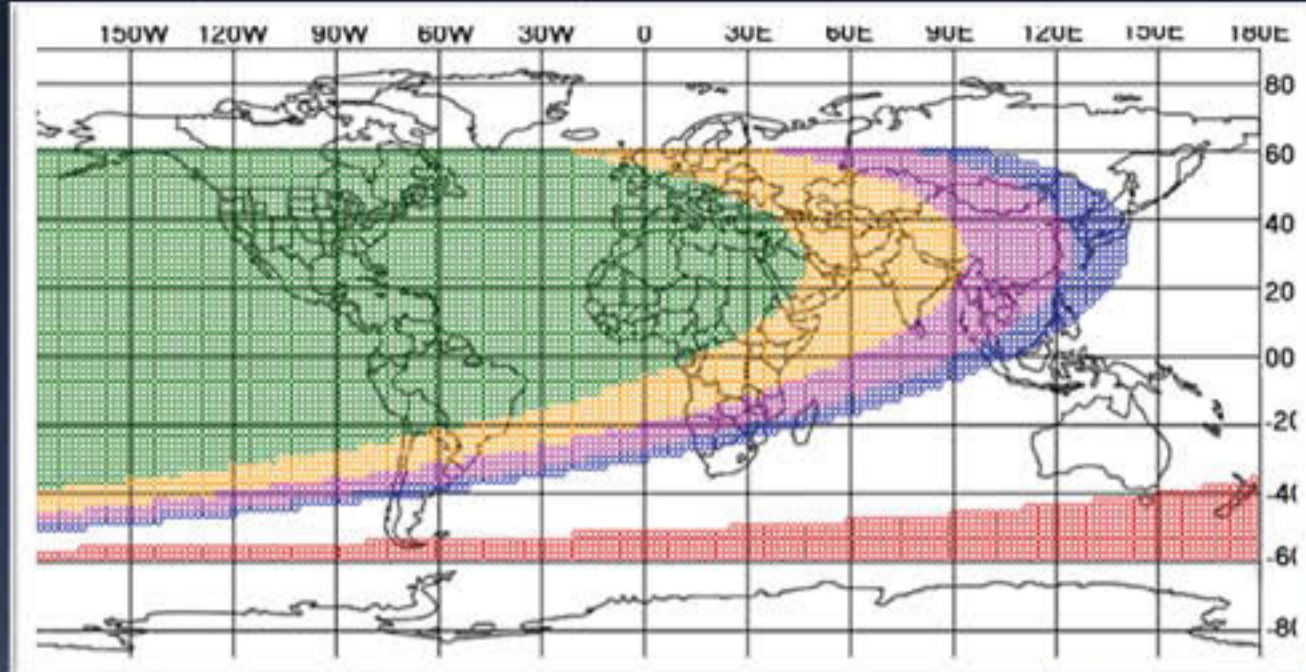
حسين جابر الحلو

الحديث عن ائمة اهل البيت(عليهم السلام) من الموارد المهمة في حياتنا اليومية اذ لا يمكن الاستغناء عنهم بأي سبب من الاسباب ولأي شكل من الاشكال لانهم ابواب الله المفتوحة دوماً وايداً، ولأنهم كذلك كان لابد ان تقف على باب من هذه الابواب الا وهو باب الامام الحسن (عليه السلام)، الذي كان نبراساً يضيء درب الائمة بعد ابيه الامام علي (عليه السلام)، والذي استطاع بحنكته وسياسته ان يجرد الامويين مما لديهم من افكار واهية للاطاحة بالإسلام الصحيح فكان متبها لكل ما يحيط به من افكار ومخططات لذلك هو الرمز المدوي والفكر الشامخ والرؤية الحقيقية المنبثقة من ذلك الصرح العظيم رسول الله (صلى الله عليه واله) فلا يمكن ان يخرج من احضانه الا من يستطيع حمل الرسالة من الضياع، ومجرد التفكير في الكتابة عن الامام عليه السلام هو اقل ما يمكن تقديمه ولا اعتبارات وضعها الفكر اساساً لوجود خارطة حقيقية تتم عن فهم الصراع الذي يمكن ان تعدله الآراء والبنيان الذي يأتي من خلال الطرق الخاصة والعامة، وان المفاهيم التي حصلت ولحد هذه اللحظة تؤكد على ان الامام الحسن (عليه السلام) انما اراد الصلاح والاصلاح ولا بد من ذكر هذه المواطن مرة اخرى واعادتها الى الحياة بصورة معاصرة ليتسنى للناس فهمها، ان الحياة التي عاشها الامام كانت مليئة بالمتناقضات من حوله فقسّم يؤيده وقسم يرفضه ولا نعلم لماذا هذه الازدواجية علماً بأن الامام الحسن (عليه السلام) معروف لمن عاش بالمدينة ويعلم علم اليقين بأنه غير طالب للسلطة وانما كان من اجل الحفاظ على مبادئ الاسلام من الهدم، واما صلحه فكان نتيجة ظروف سياسية خاصة كان لابد ان يذهب الى الصلح لأنه الحفاظ على هذه المبادئ الرسالية فلا بد ان نقرأ الامام الحسن (عليه السلام) الذي اراد للامة الاسلامية ان تكون سعيدة بكل مقاييس السعادة الاخروية وان تكون قادرة على الاطاحة بكل ما هو واه لا ينفع، لان بعد صلح الحسن (عليه السلام) ثورة الحسين (عليه السلام) وهي متممة للبناء الرسالي، والامام كان ومازال حياً في قلوبنا، فهو في قيامه امام، وفي صلحه امام، وفي كل شيء(الحسن والحسين امامان قاما او قعنا).

ومضة



ايام رصد هلال شهر ربيع الاول لعام ١٤٣٤هـ



خارطة تبين مواقع رؤية الهلال في العالم يوم السبت ٢٠١٣/١/١٢

● الرؤية مستحيلة ● الرؤية غير ممكنة ● يحتاج الى مرقب ● يحتاج للمرقب ● يرى بصعوبة ● سهل الرؤية

سيبدأ ظهور هلال اول شهر ربيع الاول في حدود الخط (110E) في النصف الشمالي من الكرة الأرضية. يوم السبت ٢٠١٣/١/١٢. لذا سيكون ابتداء شهر ربيع الاول بحسب المتوقع لجميع البلدان عدا (استراليا واندونيسيا واليابان ونيوزيلاندا وجنوب افريقيا) بحسب التقويم الشمسي يوم الاحد ٢٠١٣/١/١٣. اما في تلك البلدان وما يحاذيها جنوب خط الاستواء فانه سيبدأ في اليوم الشمسي التالي الذي يكون بحسب التقويم الشمسي يوم الاثنين ٢٠١٣/١/١٤. ويستمر شهر ربيع الاول (٣٠) يوما في جميع البلدان في حين انه قد يتمكن من رؤية الهلال بصعوبة في شمال استراليا يوم (٢٩) ربيع الاول عندهم ليتحد اليوم الأول لشهر ربيع الآخر في التقويم القمري مع يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٢/١٢ في التقويم الشمسي في معظم انحاء العالم عدا غرب الولايات المتحدة الامريكية وغرب كندا، فان الرؤية تكون محتملة فيهما عند توفر ظروف الرصد المثالية، ولذا فعند حصولها فان شهر ربيع الاول سيستمر فيهما (٢٩) يوما لبيتدئ عندهم شهر ربيع الآخر في يوم الاثنين ٢٠١٣/٢/١١ بحسب التقويم الشمسي.

السبت	٧	١٤	٢١	٢٨
الاحد	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاثنين	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء	١٠	١٧	٢٤	
الاربعاء	١١	١٨	٢٥	
الخميس	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة	١٣	٢٠	٢٧	

تقويم شهر ربيع الاول في جميع دول العالم عدا استراليا واندونيسيا واليابان ونيوزيلندا وجنوب افريقيا

كاشغر الصينية

أقصى مدن الفتح الاسلامي في الشرق

علاء الاعرجي

كاشغر من أشهر مدن تركستان الشرقية وأهمها، وعاصمتها، وتعتبر من أهم المراكز التجارية لاتصالها ببلاد تجارية كثيرة، منها: روسيا والصين وبلاد ما وراء النهر. وتعد مدينة كاشغر مركزاً من مراكز الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى، حيث كان أهلها يزاولون التجارة والصناعة. تقع مدينة كاشغر في أقصى غرب الصين داخل منطقة شينجيانغ الويغورية الذاتية الحكم وتعتبر مهداً للقومية الويغورية.

التسمية

وإن معنى كلمة «كاشغر» في اللغة الويغورية سوق اليشم». كانت كاشغر منطقة مشهورة بإنتاج اليشم في طريق الحرير القديم الذي يربط الصين بالدول العربية والدول الغربية.

ثقل اقتصادي

جاء في بعض السجلات التاريخية أن هذه المنطقة كانت توجد فيها نشاطات انسانية قبل أكثر من أربعة آلاف سنة حيث بدأ أسلاف الويغوريين يعيشون في هذه المنطقة منذ ألفي سنة. وكانت هذه المدينة همزة وصل للتبادل الاقتصادي والثقافي بين غرب الصين والدول الأجنبية، وكانت المركز السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري ومركز المواصلات بجنوب شينجيانغ منذ زمن قديم. وحتى عام ٦٤٨ الميلادي في أسرة تانغ الملكية، أصبحت مدينة كاشغر مدينة مزدهرة مكتظة بأبناء قومية الويغور. ويمكن القول إن مدينة



المستقلة وباكستان ودول غرب آسيا وغيرها، وتباع فيها الطنافس الجدارية، والسكاكين ذات الخصائص الويغورية والأحجار الكريمة، والمنتجات اليشمية الفنية والآلات الموسيقية الشينجيانغية.

آخر مدن الفتح الاسلامي

إضافة إلى ذلك لعبت مدينة كاشغر دوراً مهماً في انتشار الإسلام في الشرق. ففي أواخر القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر كان الإسلام قد دخل إلى منطقة كاشغر، ثم انتشر إلى مناطق

كاشغر مدينة عريقة التاريخ وجميلة المناظر.

تعتبر الأسواق الكبيرة من أهم الأشياء التي تميز مدينة كاشغر، حيث يوجد بها أكثر من عشرين سوقاً، بما فيها الأسواق العامة وأسواق المنتجات الزراعية، وأسواق المنتجات القومية وأسواق الأزياء.

ومنها السوق التي تسمى بسوق التجارة الدولية في غرب ووسط آسيا، وهي أكبر وأشهر سوق في كاشغر، ويتدفق إليها التجار من كومولث الدول



إلى أكسو وكوتشار وغيرهما من الأماكن الغربية في الصين، الأمر الذي شكل منطقة إسلامية واسعة تمتد من جيمسار شرقاً إلى كاشغر غرباً. في القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر ظهر عدد كبير من المسلمين في أورومتشي وتوربان وقرا بشمال غرب الصين، كانوا يمثلون الغالبية الكبرى من السكان المحليين.

المصادر:

- ١- تاريخ الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى، دكتور/محمود سيد قمر.
- ٢- تاريخ الترك في آسيا الوسطى، تأليف و. يارتولد، ترجمة وتحقيق، أحمد السعيد سليمان.
- ٣- إذاعة الصين الدولية.

عشر دون أن تطراً أية تغيرات عليها. وفي الوقت ذاته انتشر الإسلام من الغرب إلى الشرق، أي من كاشغر وخوديان

أخرى في الصين. وقد ظلت هذه المناطق تحت سيطرة المسلمين في الفترة ما بين القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث





محطات صورية من العام ٢٠١٢م



الاحتجاجات المصرية المتواصلة أبرز أحداث



تقاعد اسطول الفضاء في عام ٢٠١٢م ودخوله المتحف بعد تاريخ حافل



الاعصار ساندي اذهل المراقبين لصور غضب



اكتشاف طفل الماموث بوابة العلماء لسبر غموض الماضي



انفجار سكاني في العالم رغم النداءات بتحديد النسل



عام ٢٠١٢م شتاؤه قارس وصيفه حارق



اكتمال قبة هاني بن عروة الجديدة باكورة تطوير اعمال مسجد الكوفة المعظم



الربيع العربي



عام ٢٠١٢م يشهد اعلى قفزة ينفذها انسان من على ارتفاع ٢٤ميلا..



الطبيعة الذي لا يرحم



امواج التسونامي المدمر تضرب اليابان عام ٢٠١٢م



اقصر رجل في العالم يدخل عامه الستين..

تناول العسل يوميا يحميك من ع



إطلاق «روبوت» أمريكي لإطفاء الحرائق

ظهره على الهواء المضغوط والماء. وتضيف الصحيفة أن الـ «روبوت» بحاجة إلى مزيد من الضبط حيث يتركز العمل الجاري من قبل مختبر الأبحاث بالبحرية الأمريكية على تحسين الحالة الطبيعية للتفاعلات مما يمكن الإنسان من التفاعل مع الـ «روبوت» على نحو أكثر فاعلية، ويمكنه من تمييز نوع وسلوك الحريق بحيث يمكن استخدام تقنيات الإطفاء المناسبة.

أزيح الستار مؤخرا من قبل جناح الأبحاث التابع للبحرية الأمريكية عن إنسان آلي «روبوت» يستخدم في عمليات إطفاء الحرائق جنبا إلى جنب مع رجال الإطفاء. وبحسب ما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن ذكروته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن الروبوت «أوكتايفيا» صمم بحيث يفهم لغة الإشارة والأوامر الصوتية وتلقي التعليمات من زملاء العمل، وباستخدام كاميرات الأشعة تحت الحمراء يمكنه التمرکز صوب الحريق، إضافة على أنه يحتوي في



كلمات مضية لسيد البلغاء عليه السلام

— قال امير المؤمنين وسيد البلغاء (عليه السلام): طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورَضِيَ عن الله. - وقال: لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هنا على أن يبغضني ما أبغضني ولو صببت الدنيا بجماتها على المنافق على أن يحبني ما أحبني وذلك أنه قضى فأنقضى على لسان النبي الأمي (صلى الله عليه وآله) أنه قال يا علي لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق.

- وقال: سيئة سوءك خير عند الله من حسنة تعجبك.

- وقال: لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاور.

— وقال: الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب.

- وقال: الغنى في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة.

- وقال: القناعة مال لا ينفد.

قال الرضي وقد روي هنا الكلام عن النبي (صلى الله عليه وآله).

- وقال: المال مادة الشهوات.

- وقال: من حذر كمن يشرك.

- وقال: اللسان سيع إن خلى عنه عقر.

— وقال: المرأة عقر حلوة اللينة.

- وقال: إذا حبيبت بتحية فحي بأحسن منها وإذا أسديت إليك يد فكافئها بما يرزى عليها والفضل مع ذلك للبادي.

- وقال: الشفيح جناح الطالب.

— وقال: أهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام.

- وقال: فقد الأوبة غربة.

- وقال: صوت الحاجة أهون من طلبها إلى غير أهلها.

مدوى المستشفيات

حديثاً أن ٢٧٣ بريطانياً لقوا مصرعهم العام الماضي أثر الإصابة بـ «مارسا» فيما تأثر كثيرون بأمراض معدية أخرى مقاومة للعقاقير، يذكر أن «مارسا» هو نوع من البكتيريا الذكية جداً إذ تقوم بتطوير نفسها ضد لقاح «البنسلين» كل ٧ سنوات فلا يتمكن اللقاح من القضاء عليها. وينتقل «مارسا» إلى أصحاب المناعة الضعيفة عن طريق الأدوات الشخصية للشخص المصاب بالعدوى أو جرح مفتوح أو عن طريق الأماكن القذرة وتبقى البكتيريا داخل جسم الإنسان وتكون مستعمرات بداخله وتتغذى على دمه لتؤدي في نهاية الأمر إلى الوفاة.

أفادت دراسة حديثة بأن تناول العسل بشكل يومي يساعد في مكافحة بكتيريا «مارسا» الخطيرة التي تنتشر عادةً بين المرضى والأطباء في المستشفيات، وذكرت صحيفة «صانداي اكسبرس» البريطانية، أن الدراسة تفيد بأن البروتين الموجود في العسل يحتوي على خصائص مضادة للبكتيريا وقادر على إبطاء نمو بكتيريا «مارسا» المقاومة للدواء، وأوضحت الدراسة أن البروتين المسمى «ديفينسن ١» والمصنع من قبل النحل قد يساهم في وقت قريب بعلاج الأمراض الجلدية المعدية والحروق ومكافحة الأمراض والفيروسات المقاومة للأدوية، وتظهر أرقام حكومية رسمية



طرائف النحاة

كانت القاضية.
- وقف نحوي على بقال يبيع الباذنجان فقال له:
كيف تبيع؟ قال: عشرين بدانق، فقال: وما عليك أن
تقول: عشرون بدانق؟ فقد البقال أنه يستزیده، فقال
ثلاثين بدانق. فقال: وما عليك أن تقول: ثلاثون؟ فما
زال على ذلك إلى أن بلغ سبعين، فقال: وما عليك أن
تقول: سبعون؟ فقال: أراك تدور على الثمانون وذلك
لا يكون أبداً.

- وقف بعض الفقراء على باب نحوي فطرق الباب
فقال النحوي: من بالباب؟ فقال: سائل. فقال:
ينصرف. فقال: اسمي أحمد (يعني لا ينصرف
ممنوع من الصرف). فقال النحوي لغلامه: أعط
سيبويه كسرة.
- عاد بعضهم نحويًا، فقال: ما الذي تشكوه؟
قال: حمى جاسية نازها حامية منها الأعضاء واهية
والعظام بالية، فقال له: لا شفاك الله بعافية يا ليتها

الجامع الكبير في اليمن

وهو من أقدم المساجد الإسلامية، وأول مسجد بني في اليمن، ويعتبر من المساجد العتيقة التي بنيت في عهد الرسول صلى الله عليه وآله، حيث أجمعت المصادر التاريخية على أنه بني في السنة السادسة للهجرة، وكان أول بنائه بسيطاً وصغيراً جداً يتماشى مع عمارة المساجد الأولى تعرض الجامع خلال العصور الإسلامية المتتابعة إلى تجديدات وتوسيعات عديدة، وكان من أوائل هذه التوسيعات سنة (٨٦ - ٩٦ هـ) - (٧٠٥ - ٧١٥ م)، للجامع مئذنتان، في الناحية الجنوبية واحدة، والثانية في الناحية الغربية منه.. وتعتبر من أقدم المآذن الباقية باليمن، ويوجد غرب المنارة الغربية مكتبة مملوءة بذخائر التراث العلمي والثقافي اليمني في كافة المجالات، وفيها المخطوطات النادرة.



منذ يوم جابر.. الى اليوم اين الطالب بدم المقتول بكربلاء..؟

يتعثر برمضاء كربلاء، وينهض جابر وحيدا عند قبر الحسين..
اليوم خلت أربعون لوعة منذ ان كادت السماء تنطبق على الارض
وترتج الارضون واذنت الشمس بالكسوف..
يشمُّ بالم تربة وارث الانبياء، فيغشى عليه وتبيض عيناه من الحزن
فهو كظيم..

انهار من الملح على الوجنتين، تشق طريقها سيلاً جارفاً يزيل كل
امنيات الغدر والقفز على الخطوط الحمراء..

تتمثل شاخصة امامه ذكرى الخيام التي التهمت الأحقاد، ورقصت
على ايقاع لهيبها بنات آوى وبنو الخنازير والقروود، ودارت دورة الغدر
لتنهش لحم الاسود.. واشتبكت على أباة الضيم سمر القنا وبيض
السيوف، ولاكت هندية البيض شلو ابن طه الذي آثر الدم على طاعة
الادعياء، ونادى: هيهات منا الذلة..

وتتناهى الى مسامع جابر شهقات مخنوقة لسيدة كربلاء: ربنا تقبل
منا هنا القربان..

امرأة بحجم الرسالات و النبؤات، تردد كلماتها وتسكب مدامعها
على كذب الغبراء المخضبة بدماء الاعزة، ويتلظى كبدها المشتت
بين العيال والعليل والرؤوس والاشلاء، وسيياط الارادل لأسارى
كربلاء، حواسر ليس لديهن ستر غير الكفوف..

منذ يوم جابر.. وفي كل موسم للأحزان، منذ اكثر من الف وثلاثة
مئة من السنين، حين يؤذن بالمسير، وتقترب ساعة الاربعين، تنهائى
وجوه غيرتها حرارة الشمس، رجالا وعلى كل ضامر، يعرفون
بسيماهم، فتتلاطم الامواج، نهر من المحبين، تتساقب من كل فج
عميق، تشد حيازيم الموت، تزحف دون وجل وان قطعت ارجلها
واليدان.. أقدام ما انهكتها السبل.. في كل خطوة تنادي: سلام
لك كربلاء، سلام أرض الفداء، يا حاضرة الشهداء..

منذ يوم جابر وحتى اليوم.. تبقى لوعة: يالثرارات الحسين..
صرخة يرددنها المحبون، حين تسافر الروح نحو منابع الخلد
بكربلاء، حيث يقف الحسين تفيض من نحره شلالات الخير
لتروي عطش السائرين الباحثين عن معاني العز والاباء، عندما تقفز
المواقف الخالدة تبللها دموع الناديين، ويصرخ لوقعها الصارخون
ويضج لهولها الضاجون ويعج لمصيبتها العاجون.. لتتهز الارض
مرددة: أين الطالب بدم المقتول بكربلاء..؟



فانقة السمرجى

كربلاء

وَمَا هَدَاهُوهُ وَلَكِنْ شَبَّهَ لَهُم

الإنْتَظَارِ الْمَر

سَيِّدِي جِئْتَ أَطْلُبُ الزَّفْدَ فَاعْطِفْ
وَاسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ ذِي الشُّفْعَاتِ
أَتَمْنِي رِضَاكَ فَهُوَ نَجَاةٌ
لِي، فَانْتُمْ - وَاللَّهِ - فُلُكُ النِّجَاةِ
أَتُرَانِي أَحْضَى بِقَرِيكَ يَوْمًا
أَتُرَانِي أَرَاكَ قَبْلَ وَفَاتِي
أَهْ يَا لِيْتَنِي أَرَاكَ وَأَنِي
مَنْكَ قَدْ نَلْتُ أَعْظَمَ الْبِرْكَاتِ
أَمْنِيَّاتٍ عَزِيزَةً وَعَذَابٍ
حَبِذَا لَوْ تَحَقَّقَتْ أَمْنِيَّاتِي

شعر: السيد جعفر مرتضى العاملي



مؤسسة المرزقي للثقافة والأشياء

عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام):
(لوددت أن أصحابي ضربت
رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا)

الكافي - الشيخ الكليني : 33/1

سلسلة مسابقات

المكتبة البيئية

2



اغتنم الفرصة

وكن احد الفائزين بواحدة من الـ 200 جائزة
اشترك الآن في مسابقة المكتبة البيئية الثانية

لتكن احد الفائزين ما عليك سوى التنازل عن كتاب المسابقة الصادر عن مؤسسة المرزقي (مشجر الفقه)
للإجابة على الاسئلة الملحقة في نهاية الكتاب وتسليم الكوبون الى اقرب مركز توزيع في منطقتك.

العراق / النجف الاشرف / نهاية شارع الرسول

موبايل : 07711196868 - 07808707797

سندوق البريد: 365 النجف الأشرف

Email: murtadha@almurtadha.org